الراعي طوني ألامو | يناير-مارس ٢٠٠٣ | العَدَد ٠٥٦٠٠

غانا

عزيزي القس ألامو،

امتلأ قلبي فرحا عندما أخذت قلما وورقة لأكتب لك هذه الرسالة. أرجو أن يكون كل شيء على ما يرام معك وفي الخدمة، لأن الله القدير ما زال على عرشه القويّ. شكرا لك أيها القس على العمل الصالح الذي تقوم به في أرجاء العالم. أرجو من الله أن يباركك ويبارك خدمتك.

سيدي، كما قلت لك في المرة الأخيرة التي كتبت لك أني كنت فيما مضى مسلما ولكني اليوم أصبحت مسيحيا. أيها الراعي، كانت أمي مريضة جدا فأدخلناها المستشفى. كانت تموت ولم يستطع الأطباء أن يفعلوا شيئا. زارنا الكثير من المسلمين وحاولوا كل ما في وسعهم لشفائها لكنهم لم يقدروا. بعد ذلك، أرسلتُ بعضا من أعضاء كنيستنا وكنت أنا معهم ليصلوا من أجلها، لكن لم يُسمح لنا بذلك. دخلت أنا من دون علم أبي وصليت من أجلها.

(البقية صفحة ٢)

بيرل هاربر آخر

بقلم طوني ألامو

الراعي طوني ألامو مع زوجته الراحلة سوزان. صورة - ١٩٨٠

الله والوطن أمران مختلفان تماما. عندما يكون قادة الوطن خبثاء، وعندما يكونون مخرِّبين لله وللوطن وهم مختبئون تحت قناع الدفاع عن الله وعن الوطن، عندها سيدمّرهم الله ويدمِّر وطنهم. صلّوا وتأملوا كثيرا فيما سأقوله: إن استمرّينا في السماح للفسق والخيانة في الولايات المتحدة وفي باقي الدول، ستقع دينونة الله على الوطن وعلى العالم أجمع. يريدني الله أن أُعلِمكم أن دينونته أصبحت وشيكة. أنا أؤمن أن قصد الله من أن يطلب مني أن أحذّر كل أمريكي وكل الفاسقين والمخرِّبين وكل من يدّعون أنهم أتقياء ووطنيون ولكنهم عكس ذلك، إن قصد الله أن يقول لكم إنه سيقضي عليكم جميعا قريبا بسبب ريائكم. الله بنفسه سيدمّركم. كان الله دائما ضدّ حكومة واحدة للعالم، وضد الكنيسة العلمانية الواحدة للعالم، وكل مروّجيها الذين تسيطر عليهم، تماما كما وقعت دينونته على الذين كانوا يحاولون بناء حكومة واحدة للعالم في برج بابل.[١] الله يعلم أنه عندما يجتمع الرجال الأشرار معا معتقدين أنهم أعظم من الله كما فعلوا عند برج بابل، يعلم أن الشيطان يحرضهم أن يفعلوا هذا.[أ] نزل الله الى برج بابل وبلبل ألسنتهم. قبل هذه الحادثة

(البقية صفحة ٢)

١ تك ١١: ١-٩، دا ٢: ٣١-٤٥، ٧: ٣-١٢، ١٧-٢٧، رؤ ١٤: ٨-١١، ١٦: ١-١٤، ١٧-٢١، ١٧: ١-١٨، ١٨: ١-١٠، ١٥-١٩، ١٩: ١-٣، ١٧-٢١ أ ٢تس ٢: ٣-١٠، رؤ ١٦: ١٤

إظهار حياة القداسة

بقلم طوني ألامو

هذا خاصةً للذين يودّون أن يعزّوا ويروّجوا لروح الحياة في الكنيسة الأولى، الحياة التي امتازت بأعضاء عاملين وحيويين في المسيح. هذا لازدهار حياة الكنيسة الطاهرة غير المدنسة.

علينا أن نقدّم حسابا عن حياتنا في يوم الدينونة. ستكون حياتنا مشهدا جليا ومكشوفا لاستحقاقنا أو عدم استحقاقنا في كل أقسام خدمتنا للمسيح من أجل الكنيسة. ستكون مشهدا لحياتنا العامة والخاصة وتجاربنا الداخلية، مُظهرة ما إذا كنا قد عشنا حياة التقوى الكاملة في هيكل جسدنا الحي والمقدس لله وما إذا كنا قد علّمنا البشر طرق الله والحياة الأبدية بفرح وسعادة.

لقد كرستُ حياتي بدون تحفّظ لخدمة الرب لكي «أنفِق وأُنفَق» لخير أخوتي في البشرية (٢كورنثوس ١٢: ١٥). أنا أسعى بجهد لأروّج لإنجيل ابن الله من خلال مقدرة القوة التي وهبني إياها الله.

من المستحيل لأحد أن يجد شخصا مولودا حقّاً من الماء والروح وليس فيه تواضع. لقد انفتحت أعيننا بواسطة الروح القدس وهو الحياة الإلهية وقوة حياة الله فينا. يكون جسدنا بعيدا كل البعد عن التواضع إن لم تفيض روح الله القدوس باستمرار فينا. الارتداد موجود في الجسد، مما يجعل الجسديين يعتقدون أنهم يستحقون الهواء الذي يستنشقوه. عندما تتفتّح أعيننا بتأثير من حياة الله الإلهية وقوته، عندها نستطيع أن نبدأ بالتفكير عن أنفسنا كما ينبغي. عندها فقط نستطيع أن نعرف أن الله هو كلّ شيء وأننا أقلّ من لا شيء. عندما نتواضع يدخل فينا السلام وهو راحة لنفوسنا. يا ليت الرب يعطيك ويعطيني ويعطي الجميع التواضع لصالحك وصالح امتداد كنيسته وجسده، أي لصالح ابنه الغالي لكي نتمتّع كلنا براحة الرب وسلامه.

أنا لا أتّضع أمام الله لأرضي البشر. أنا أتّضع لكي أرضي الله. أنا أحب ويعجبني أن أرضي الله. ملوك الأرض منشغلين جدا بأعمال الأمور المؤقّتة في هذا العالم المؤقّت. ينبغي أن نصلي من أجلِهم حتى عندما يباشرون بخدمة الله فينشغلون كليّاً بالأمور المتعلّقة بخدمة الله.

هذه هي المقتطَفة الواحد والعشرين من سلسلة المقتطفات من كتاب الراعي طوني ألامو، «المسيح» *The Messiah*. سوف نُواصلُ هذه المقتطَفات كُلَّ شَهر حتَّى يَكتَملَ الكتاب.

أعظَمُ مُعجزة مَطبُوعة

سجلّ

المسيح

وفقاً لنُبوءات الكتاب المقَدَّس

«له يَشهَدُ جَميعُ الأَنبياء» (أعمال الرسل ١٠: ٤٣).

«هئَنَذا جئتُ. بدَرج الكتاب مَكتُوبٌ عَنِّي» (مزمور ٤٠: ٧، عبرانيين ١٠: ٧).

٤. نبوّات مختصّة بآلام وموت وقيامة المسيح دراسة في

(١) مزمور ٢٢ (ب) إشعياء ٥٣

(ب) إشعياء ٥٣ (تابع)

تبدأ النبوّة بهذه الكلمات «هوذا عبدي»، وهذا موضوع المقطع كله من إشعياء ٥٢: ١٣-٥٣: ١٢. هي صورة مفصّلة لـ:

المسيح المتألم... "عبد يَهْوَه"

السؤال الأول الذي ينبغي الإجابة عليه هو:

(البقية صفحة ١٧)

بيرل هاربر آخر

(تابع صفحة ١)

كانت شعوب الأرض كلها تتكلم لغة واحدة لكن الله جعلهم يتكلمون لغات مختلفة. والعالم آنذاك لم يُعطِ الله بديلا إلا أن يدمّر أعمالهم الشريرة. عندما يقوم الله بهذا، عندما تحدث هذه الأمور معكم، ستدركون بعد فوات الأوان أن الله هو الذي أرسلني الى كل العالم ومعي هذه الرسالة منه عن غضبه.

نقرأ في العهد الجديد في سفر أعمال الرسل عن استفانوس (رجل مملوء من الإيمان والروح القدس) الذي كان يُظهر قوة الله ومحبته من خلال حفظه لوصاياه في كل ما كان يفعل.[٢] الكل كان يعرفه بسبب المعجزات التي كان يقوم بها المسيح من خلاله وبسبب الطريقة التي يساعد بها المحتاجين.[٢أ] كانت خدمته أن يتأكد من أن كل المحتاجين (وخاصة الأرامل) غير مُهمَلين فيما يختص بتوزيع الطعام عليهم.[٣] كان أيضا يُعلن الأخبار السارّة عن يسوع بجرأة وقوة الروح القدس.[٤]

لم يبشر استفانوس فقط بإنجيل الرب يسوع المسيح، بل كان أيضا يُظهر رسالة الله وحياته علانية من خلال العجائب التي كان يصنعها المسيح من خلاله باسم يسوع.[٥] حاول قادة الدين الذين كانوا يسيطرون على الحكم في تلك الأيام أن يدحضوا رسالة المسيح الحقيقية، لكنهم لم يتسطيعوا أن يقفوا في وجه حكمة استفانوس وفي وجه روح الله المندمجة في روحه،[٦] فبدأوا يلفّقون الأكاذيب عنه لكي يوقفونه ويحضرونه أمام مجمع قادة الدين. ردّ استفانوس بمحبة المسيح تجاه أعدائه على كل اتهاماتهم عندما قصّ عليهم تاريخ الشعب العبراني. ابتدأ بابراهيم، ثم انتقل الى موسى، وبعد ذلك تكلم عن مجيء يسوع المسيح المخلص التكفيري لِخطايا العالم. ثم أنهى استفانوس بروح المسيح دفاعه بهجوم كلامي من الروح القدس على القادة الدِينيين–العلمانيين الذين ككثيرين من أسلافهم قاوموا رسالة كلمة الله الأساسية الموحى بها وقيادة الروح القدس.[٧]

أغضبت كلمات المحبة هذه التي صدرت من استفانوس بالروح القدس القادة اليهود. أغضبهم لأنه قال لهم أن الله «هو مهوب لملوك الأرض» وأخبرهم عن «فعله المرهب نحو بني آدم» (مزمور ٧٦: ١٢ و٦٦: ٥). أخبرهم أن عليهم أن يتوبوا عن أعمالهم الشريرة لكي لا يدمِّرهم الله ويضع أرواحهم في جهنم وفي البحيرة المتقدة بالنار الى الأبد.[٨] أخبرهم كيف أن فرعون أساء معاملة شعب الله في مصر أيام موسى وكيف عاقبه الله بتدميره كل الأمة بما فيه قتل كل بكر من أولادهم وغرق الجيش المصري بكامله.[٩] عندما كانوا يقتلونه طلب استفانوس من الله أن يستلم روحه وأن يغفر للناس الذين يقتلونه.[١٠]

كثيرون من الذين يدَّعون أنهم أعضاء في جسد المسيح ليسوا كاستفانوس، فإنهم يُبقون على الضغينة في قلوبهم وعلى الأذى السابق.[١١] يسمحون للحقد والأذى أن يسيطرا على حياتهم بدل أن يسيطر عليهم روح المسيح بالله. عندما يفعلون هذا، يُصبح من المستحيل عليهم أن يخلصوا منها وأن يصبحوا كاملين. عندما نستسلم ونضع حياتنا بين يديّ الله، سنعيش ونموت بفرحٍ عالِمين أن الله سيعتني بكل التفاصيل التي تخرج عن نطاق سيطرتنا.[١٢]

يخبرنا استفانوس، الشمّاس الممتلئ بالروح القدس في العهد الجديد، وعلينا بدورنا أن نخبر الآخرين، أن الله مهوب لملوك الأرض. يريدني الله أن أخبركم أنه يقول في عدة أماكن في كلمته أنه «مهوب لملوك الأرض (الأشرار)» (مزمور ٧٦: ١٢).[١٣] أيضا يقول: «فعله (أي فعل الله) المرهب نحو بني آدم (الأشرار)» (مزمور ٦٦: ٥).[١٤] الله مرهب نحو بني آدم الأشرار الذين يطيعون الملوك والرؤوساء والجنرالات الأشرار ومنهم نزولاً إلى مرتبة العُرفاء الأشرار، ووسائل إعلامهم، وكنيستهم الزائفة في روما بدل أن يطيعوا الله.[١٥] يترك هؤلاء الأفراد الله ليتبعوا ملوك الأرض الأشرار الذين سيدمّرهم الله قريبا.[١٦] قال لي الله أن أكتب هذا المقال لملوك الأرض وشعوب العالم. ينبغي أن أحذّرهم من غضب الله الآتي عليهم قريبا.[١٧]

يقول الله، «فاسمعوا أيها الملوك وتعقّلوا، واتّعظوا يا حكّام الأرض كلها. اصغوا أيها الذين تحكمون الناس، أيها المفتخرون بكثرة الخاضعين لكم من الأمم. جبروتكم من الرب ومن العلي سلطانكم وهو سيفحص أعمالكم ونياتكم. فلأنّكم حكّاماً (دُنيويّين) على هذه الأرض، أنتم لم تحكموا بالعدل ولم تعملوا بالناموس ولم تسيروا بحسب مشيئة الله، فسيُنزل عليكم بغتةً عقاباً شديداً، لأن الحُكم يكون أشدّ قساوة على الذين يحتلون المناصب الرفيعة. فالرحمة أَوْلى بأن تكون لعامة الناس، لا لأرباب القوّة الذين يجب أن يُعاقَبوا بقساوة. والذي هو ربّ الجميع لا يخاف أحدا ولا يهاب عظمة أحد لأنه هو الذي خلق الصغير والكبير على السواء، وعنايته تشمل الجميع ولو كان يقسو في حكمه على الأقوياء. إليكم، إذا، أيّها الملوك أُوَجّه كلامي، لتتعلّموا الحكمة فلا تضلّوا. أنتم الذين في القداسة تحترمون اشياء الله المقدّسة سوف يُحكم عليكم قُدساً، وإذا تعلّمتموها حصلتم على ما تدافعون به عن أنفسكم يوم الحساب. وخلاصة القول هي أن تحترموا تعاليمي وترغبوا فيها» (حكمة سليمان ٦: ١–١١).

«الرب مرعب إليهم (الى كلّ الأشرار، سواء كانوا عظماء أم غير عظماء) لأنه يُهزل جميع آلهة الأرض» (صفنيا ٢: ١١). لا فرق إن كنت شريرا بلا شأن وغير تائب في هذا العالم، أو إن كنت ملكا شريرا وغير تائب، فإنه «مُروِّع هو الوقوع (عندما تقع أنت) في يديّ الله الحيّ (الله الحيّ الحقيقي الذي يقول إنه إله مُروِّع، الله المرهب لكل الأشرار[١٨])» (عبرانيين ١٠: ٣١). الشرير بالنسبة الى الله هو أي شخص لا يطيع ما يقوله الله.[١٩] قال يسوع، «أنتم أحبائي إن فعلتم ما أوصيكم (آمركم) به» (يوحنا ١٥:١٤). «من قال قد عرفته وهو لا يحفظ وصاياه فهو كاذب وليس الحق فيه» (١ يوحنا ٢: ٤). في أعمال الرسل ٥: ٢٩، حين أمر القادة الأشرار الرسل أن لا يبشّروا بإنجيل ربنا يسوع المسيح، أجابهم الرسل قائلين، «علينا أن نطيع الله أكثر من السلطات البشرية» (ترجمة عربية عن الأصل اليوناني).[٢٠] واليوم سيقول شعب الله الحقيقي للسلطات الدُنيوية الشريرة في هذا العالم التي لا تأبه إن كانت ستمضي أبديتها في جهنم أم لا، سيقول لهم نفس هذا الكلام.[٢١]

روما وأنبياؤها الكذبة الذين يُظهرون أنفسهم على أنهم أولاد الرب أو من الملتزمين، يبشّرون بيسوع وبإله غير موجود.[٢٢] هذه الكنيسة الزائفة وأنبياؤها الكذبة هم «ضد المسيح» حسب كلمة الله.[٢٣] لقد دعاني الله لأخبركم عن الله الحقيقي وعن المسيح الحقيقي في كلمته من خلال الروح القدس.[٢٤] يجب أن أخبركم أن يسوع المسيح سيعود من جديد الى الأرض وأنه سيعود في وقت أقرب مما تظنون،[٢٥] سيعود ومعه جوائز لكل الذين أحبوه وحفظوا وصاياه، وبغضب

٢ يو ١٤: ٢١، أع ٦: ٣–١٥، إصحاح ٧، ١ يو ٥: ٢–٢أ٢ أع ٦: ٨–٣ أع ٦: ٣–٤ أع إصحاح ٧ ٥ أع ٦: ٨ أع ٦: ٩–١٠ ٧ أع ٧: ٥١–٦٠ ٨ أخ ٧: ١٤، نا ١: ٩، أى ٣٣: ٢٦–٢٨، أم ٢٨: ١٣، إش ٥٥: ٦–٧، إر ٤: ١–٤، حز ١٨: ٢١–٢٣، ٢٧–٣٢، ٣٣: ١٠–١١، يون ٣: ٨–١٠، زك ١: ٣–٤، مت ٣: ٢، ٧–٨، لو ١٣: ١–٥، أخ ٣: ١٩، يع ٤: ٨–١٠، ٢بط ٣: ٩، ١يو ١: ٩، رؤ ٢: ٥، ١٦ ٩ خر ١٠: ٧، ١٢: ١٢، ٢٩–٣٠، ١٤: ٢٠–٣١، أع ٧: ٣٣–٣٦ ١٠ ٥٨–٦٠ ١١ مت ٦: ١٥، مر ١١: ٢٥–٢٦، لو ٦: ٣٧، أف ٤: ٣١–٣٢، كو ٣: ١٣، عب ١٢: ١٤–١٥، يع ٥: ٨–٩ ١٢ أش ١٢: ٢–٣، أم ٣: ٥–٦، ٢كور ١: ٩–١٠، ٣: ٤–٥، ١ تي ٦: ١٧ ١٣ ١أى ٢٩: ١١، مز ٢: ١–٥، ٩–١٢، ١٠: ١٦، ١٢: ٢–٨، ١٤: ١–٥، ١٨: ٣١–٥٠، أش ١٤: ٥–٦، ١٩–٢٠، ٣٤: ١–٤، رو ١: ١٨، ٢: ٥، رؤ ٦: ٨، ١٤–١٧، ١٩، ١٧–٢١ ١٤ مز ٤٦: ٦، ١٠، ٤٧: ٢–٣، أش ١٠: ١٦، ١٤: ١–٥، دا ٢: ٤٤–٤٥، ٧: ٧–٢٧، زك ١٤: ٣–٥، ٩–١٣، مت ٦: ١٠، رؤ إصحاح ١٧، ١٨: ١–١١، ١٥–٢٤، ١٩: ١١–٢١ ١٥ مت ٢٣: ٥، ١٣–١٥، ٢٧–٢٨، ٣٣–٣٦، أع ٥: ٢٩ ١٦ مز ٧٦: ١٢، أش ١٠: ١–٣، إر ١٠: ١٠–١١، رو ١: ١٨، ٢: ٥، عب ٦: ٤–٨، ٢بط ٢: ٢٠–٢٢ ١٧ أش ٢: ١٠–١٢، ١٩–٢٢، ١٣: ٤–١١، ١٣، ٢٤، ١٩–٢١، إر ١٣: ١٠–١١، مت ٢٤: ٥–٢٤، ٢٩، ٢بط ٣: ٧–١٢، قض ١٤–١٥، رؤ ١٦: ١٦–١٧، ٨: ٧–١١، ٩: ١–١١، ١٣–١٩، ١١: ١٨–١٩، ١٤: ٩–١٠، ١٦: ٢–٤، ٨–١٤، ١٧–٢١، ١٩: ١١–٢١

غانا

(تابع صفحة ١)

بعد الصلاة، قدّمت لها كتابك بعنوان «المسيا» لتقرأه. بعد يومين، شُفيت تماما وعادت إلى البيت. شجعتها أن تتابع قراءة الكتاب. دعوتها إلى الكنيسة وحصلت على الخلاص. كانت تأتي إلى الكنيسة معي، ثمّ ذهبت إلى أبي وشاركته بكلمة الله وصلّيت من أجله. بعد ذلك أعلن أبي أننا كلنا مسيحيون واعتمد، المجد لله القدير! لا يزال المسلمون يحاولون أن يرجعونا لكننا لا نعطيهم الفرصة، وما زلنا نصلي إلى الله ليساعدنا. أيها الراعي، أرجوك أرسل سبعة كتب مقدسة لعائلتي ولجيراني فهذه الكتب ستجعلنا ننمو روحيا في المسيح. أريد أن أختم رسالتي هنا وأستغل الفرصة لأقول شكرا كثيرا لك ولخدمتك. ليباركك الرب بغنى.

في المسيح،

ج. أ. أغونا، غانا

١٨ تك ٦: ٥–٧، ١٣–١٧، ٧: ٤، ١٠–١٢، ١٩: ١٢–١٣، ٢٤–٢٦، خر ٣٣: ٥، عد ١١: ١، ١٠، ٣٣، تث ٤: ٢٤، ١٠: ١٧، ٢٨: ١٤–٦٨، ٣٢: ٤، ١٥–١٦، ١٩–٢٦، أى ١٨: ١٤، مز ٢: ١–٥، ١٢، ٥: ٧، ١١–١٦، ١١: ٥–٦، مز٨، ٨٨: ١٥–١٨، أش ٢: ١٠–١١، ١٩–٢٢، ١٣: ٤–١٨، ٢٩: ١٣–١٤، ٢٠، نح ١: ٢–٣، ٦، مت ٢٣: ٥، ١٣–١٥، ٢٧–٢٨، ٣٣–٣٦، رو ١: ١٨، ٢: ٥، ٢كو ٥: ١١، رؤ ٨: ٧–١٢، ٩: ١–١١، ١٣–١٩، ١١: ١٥، ١٩، ١٦: ٢–٤، ٨–١٤، ١٧، ٢١–١٩، ١٥ ١٩ لا ٢٦: ١٤–٤٦، عد ٣٢: ١٠–١٣، تث ٢٨: ١٥–٦٨، ٣٠: ١٤–١٨، يش ٢٢: ٢٢، اصم ٢٤: ١١، أى ٩: ١، ٢ أى ١٢: ١٤، نح ١٣: ٢٤–٢٧، مز ٣٦: ١١، ٨٩: ٣٢، ١٠٧: ١٧، أم ٢٨: ٤، ٢٩: ٦، ١٦، إر ٢: ١٢–١٣، ٧: ٢٣–٢٤، ١١: ٧–٨، ١٣: ١٠، حز ٣٣: ١٢، عب ٢: ٢، يع ٢: ١٠، ١يو ٣: ٤، ٦، ٨، ١٠ ٢٠ منشورات تيندل ٢١ تث ١٠: ١٢–١٣، ١١: ١، مت ١٢: ٥٠، ٢٢: ٢١، ٣٧–٤٠، يو ٤: ٣٤، ١٥: ١٤، أع ٤: ١٩–٢٠ ٢٢ حز ٣٤: ٤–١٠، أش ٢٠: ٢٥، مي ٣: ٥–١٢، زك ١١: ١٧، مت ٧: ١٣–٢٣، ٢٦–٢٧، ٢٤: ١١، ٢٤–٢٥، ٢كور ١١: ١–٣، ١٣–١٥، غلا ١: ٦–١٠، ٢بط ٢: ١–٣، ١٣–١٩، ١يو ٤: ١–٦، قض ٤، ١٠–١٦، رؤ ٢٠: ١٠ ٢٣ ١يو ٢: ٢٢، ٤: ٣، ٢يو ١: ٧ ٢٤ ٢مل ٢٢: ١٣، مز ٧: ١١، ٧٦: ٧، أش ١٣: ٩، ١٣، ٦٣: ٣–٦، ٦٦: ١٥، إر ١٠: ١٠، ٢١: ٥–٦، ٢٣، ٢٠، مرا ٤: ١١، حز ١٣: ١٥، نح ١: ٢–٣، ٦، لو ١٤: ٢٦، يو٧: ٧، قض ١٤، رؤ ١٦: ١٦–١٧، ١١: ١٨ ٢٥ أش ١٣: ٤–١١، ٣٤: ٤–٨، ٢٤: ١٩–٢٣، يوء ٢: ٣٠–٣١، مت ١٣: ٣٥–٣٦، ١٦، ٢٧، ٢٤: ٣، ٧–١٥، ٢٧، ٢٩–٣٩، ٤٣، ٥١–٢٥، ١–١٣، مر ١٣: ٣٥–٣٦، لو١٢: ٣٧–٤٠، ١٧: ٢٤–٣٠، ٢١: ٧–١٢، ١٦، ٢٠، ٢٢–٣٦، أع ٢: ١٧–٢٠، ٢تس ١: ٧–١٠، ٢: ٢–١٠، ٢تي ٣: ١–٥، يع ٥: ٨، ٢بط ٣: ٣–١٤، ١يو ٢: ٢٨، يه ١٤–١٥، رؤ ١: ٧، ٦: ١٢–١٤، ١٦–١٧، ٨: ٧–١٣، ١١: ١٨، ١٦: ٨–٩، ١٥–٢١، ٢٢: ١٢–١٥، ٢٠

عظيم على كل الذين لم يتوبوا ولم يحفظوا وصاياه.[٢٦] لكن قبل أن يحصل كل هذا هناك غضب آتٍ.[٢٧]

البلايا آتية

سيقع على العالم أول سبع ضربات من البلايا الأربعة عشر المذكورة في سفر (رؤيا يوحنا ٨: ٧ – ١١؛ ١٩). والبلايا السبع الأخرى ستتبعها بعد ذلك فورا.[٢٨] سيُقتل في البلايا السبع الأولى عدة مليارات من الناس.[٢٩] أكثر من نصف سكان العالم سيموتون بسبب البلايا السبع الأولى.[٣٠] سيقع بَرَد، وسيكون هناك نار ودم. سيحترق كل عشب أخضر. وسيقع شِهاب كبير بحجم الجبال في البحر ويحول ماءه دماً، وسيموت ثلث الخلائق التي في البحر. بعد ذلك ستُهلك ثلث السفن في البحر وستصبح مياه كل الأنهر مُرّةً ولن تعود صالحة للشرب. سيموت الملايين بسبب المياه والتلوث الناتج عنها. سيُظلم ثلث الشمس وثلث القمر وثلث النجوم (رؤيا يوحنا ٨: ٧–١٢).

سيخرج جراد شيطاني عظيم من حُفرة لا قعر لها مصحوباً بدخان كثيف فتُظلم الشمس والجوّ من دخان الحفرة.[٣١] سيكون لهذا الجراد ملكاً، قائداً، وسيكون لها قوة كما لعقارب الأرض قوة. ستأتيهم الأوامر أن يُضرّوا فقط الناس الذين ليس لهم ختم الله على جباههم، أي الذين لم يولدوا من الماء وروح المسيح (رؤيا يوحنا ٩: ٢–٤).[٣٢] سيضع الرجال ختم الشيطان على جباه أولاد الشيطان أو على أيديهم اليمنى . لكن سيضع الروح القدس ختم الله على جباه أولاد الله[٣٣] لأن خطاياهم قد غُسلت بدم يسوع المسيح، وهم ممتلئون من روح الله القدوس.[٣٤] الله يعرفهم جيدا.[٣٥] إن الختم الذي على جباه أتباع المسيح هو عقل المسيح.[٣٦] الله يرى مَنْ هم ويعرفهم وهم يعرفونه لأنه يسكن ويعمل في كل واحد منهم.[٣٧]

يقول الكتاب المقدس وهو كلمة الله، إن الجراد لن يقتل هؤلاء الأشرار، إلا أنه سيعذّبهم لمدة خمسة أشهر. سيكون عذابُهم شديدا جدا لدرجة أنهم سيطلبون الموت ولا يجدونه. «فيهرب الموت منهم» (رؤيا يوحنا ٩: ٦). شكل هذه الكائنات التي تشبه الجراد شبه خيل مهيّئة للحرب، وعلى رؤوسها كأكاليل شبه الذهب ووجوهها كوجوه الناس، وشعرها كشعر النساء، وأسنانها كأسنان الأسود، ولها دروع على صدورها كدروع من حديد. وصوت أجنحتها كصوت مركبات خيل كثيرة تجري الى القتال. لها أذناب شبه العقارب وكان في أذنابها حُماتٌ. سيعطيها الله سلطانا لكي تؤذي أناس الأرض الأشرار لمدة خمسة أشهر (رؤيا يوحنا ٩: ١–١١).

سيقتل أربعة ملائكة من ملائكة الله ثلث البشر.[٣٨] إن كان عدد سكان الأرض ستة مليارات، فسيموت ملياري نسمة. إن كان عدد سكان الأرض ثمانية أو تسعة مليارات، فسيقتل ملائكة الله الأربعة «وجيشها المؤلف من مئتي ألف ألف» فارس سموي يلبسون دروع صدر من نار وياقوت وحُمم حوالي ثلاث مليارات نسمة.[٣٩] رؤوس خيولهم كرؤوس الأسود ومن أفواهها يخرج نار ودخان وحُمم. من هذه الثلاثة قُتِل ثُلث الناس: من النار والدخان والحُمم الخارجة من أفواهها. سلطانها هو في أفواهها، وأذنابها شبه الحيات، «ولها رؤوس وبها تضرّ» (رؤيا يوحنا ٩: ١٣–١٩).

بعد كل هذا مباشرة، سينزل ملاك الله من السماء ويطلب «أن لا يكون زمان بعد» (رؤيا يوحنا ١٠: ٦). وقبل أن يعطي الله قوة لشاهدَيْه كما تنبأ في الإصحاح الحادي عشر من سفر الرؤيا، سيظهر ملاك عظيم (وهو في الواقع ملاك الرب، الرب نفسه)... متسربلا بسحابة، وعلى رأسه قوس قزح، ووجهه كالشمس ورجلاه كعمودي نار... فيضع رجله اليُمنى على البحر، واليُسرى على الأرض (هنا يعلن المسيح ملكه على الأرض، برّها وبحرها).[٤٠] وصرخ هذا الملاك بصوت عظيم كما يزمجر الأسد... ورفع يده الى السماء وأقسم بالحيّ الى أبد الآبدين الذي خلق السماء وما فيها والأرض وما فيها والبحر وما فيه أن لا يكون زمان بعد. (عبارة أن لا يكون زمان بعد تعني نهاية الأزمنة. نعيش الآن على مشارف تلك اللحظات التي هي نهاية الأزمنة).[٤١] وفي أيام صوت الملاك السابع (بعد موت وقيامة وصعود الشاهدَيْن الى السماء مباشرة) متى أزمع (الملاك السابع) أن يبوّق يتمّ أيضا سرّ الله كما بشّر عبيده الأنبياء (رؤيا يوحنا ١٠: ١–٣، ٥–٧). إن الذين يدرسون كلمة الله يعرفون تماما أن عددا قليلا جدا من أسرار الله لم تنكشف بعد.[٤٢]

تقول كلمة الله إن السلام سيُنزع من الأرض (رؤيا يوحنا ٦: ٤). هذا قد حصل بالفعل للأشرار. «أما الأشرار فكالبحر المضطرب لأنه لا يستطيع أن يهدأ وتقذف مياهه حمأة وطينا. ليس سلام قال إلهي للأشرار» (إشعياء ٥٧: ٢٠–٢١). نستطيع أن نرى اليوم نهاية إقامة «الرجس المخرِّب (البغيضة التي تأتي بالخراب)» بأم أعيننا (دانيال ١٢: ١١).[٤٣] هذا يدلّ كم نحن قريبون جدا من اللحظة الأخيرة من الزمن. قال يسوع إنه حين نرى كل هذا سنعلم أنه نهاية الأزمنة.[٤٤]

إنه هنا – الرجس المخرّب (البغيضة التي تأتي بالخراب)

جعلت القوى العالمية اليوم من قراءة الكتاب المقدس خطيئة لأنه ضدّ قانونها الأرضي. هذا هو أحد أعمال «الرجس المخرّب» (دانيال ١١: ٣١). جعلوا من الصلاة خطيئة لأنها ضدّ قانونها الأرضي. وهذا أيضا أحد أعمال «الرجس المخرّب». هم يعرفون أنه عندما نصلي يأتي الله ليدافع عنا.[٤٥] «لأن عينَيْ الرب على الأبرار وأذنيه إلى طلبتهم. ولكن وجه الرب ضدّ فاعلي الشرّ. فمن هو الذي سيؤذيكم إن كنتم تتبعون الخير؟» (١ بطرس ٣: ١٢–١٣). هو ينتقم لنا.[٤٦] «ولكن إن سمعت لصوته وفعلت كل ما أتكلم به أُعادي أعداءك وأضايق مضايقيك (ضدّ الذين ضدّك)» (خروج ٢٣: ٢٢). لا يجب أن ننتقم لأنفسنا أبداً.[٤٧] هذه هي الطريقة الوحيدة الحقيقية التي يستطيع بها أعضاء جسد المسيح أن ينتصروا في حربهم مع الأشرار الذين اتخذوا الشيطان أبا لهم.[٤٨] يقول هؤلاء الأشرار إن الله القدير خاطئ مذنب لأنه ضدّ القانون الأرضي. هذا أيضا من عمل «الرجس المخرّب». يقولون إن قانون الله الذي يجب أن نسلك فيه في هذا العالم هو قانون شرير لأنه ضدّ قانونهم الأرضي (قانون الشيطان)، وقد جعلوا من شعب الله الذين يحملون حق الإنجيل إلى العالم، جعلوا منهم أشرارا، لأن شعب الله لن يطيع القوانين الأرضية التي هي ضدّ ناموس الله الذي هو القانون الحقيقي لكل الكون. هذا الذي هو «ضد المسيح (المسيح الدجّال)» «يتكلم بكلام ضدّ العليّ ويُبلي قدّيسيّ العليّ ويظنّ أنّه يغيّر الأوقات والسنّة» (دانيال ٧: ٢٥). يقول إشعياء «ويل للقائلين للشرّ خيرا وللخير شرا الجاعلين الظلام نورا والنور ظلاما الجاعلين المرّ حلوا والحلو مرا. ويل للحكماء في أعين أنفسهم والفهماء عند ذواتهم... الذين يبرّرون الشرير من أجل الرشوة وأمّا حقّ الصدّيقين فينزعونه منهم. لذلك كما يأكل لهيب النار القشّ ويهبط الحشيش الملتهب يكون أصلهم كالعفونة ويصعد زهرهم كالغبار لأنهم رذلوا شريعة ربّ الجنود واستهانوا بكلام قدّوس (ربِّ) إسرائيل» (إشعياء ٥: ٢٠–٢١، ٢٣–٢٤).

ما يفعلونه لكلمة الله ولأولاد الله هو «الرجس المخرّب (البغيضة التي تأتي بالخراب)». أكرر وأقول إن الأمور التي يراها العالم قانونا في نظرهم هي في الواقع ضدّ قانون الله. أذكر من هذه الأمور على صعيد المثال الإجهاض، اللواطية، عبادة الأصنام، السحر الشيطاني، الكذب، شهود الزور المدفوع لهم ومنع الزواج.[٤٩] تقول كلمة الله إن منع الزواج الشرعي الذي أقره الله هو «عقيدة شيطانية».[٥٠] يكره الله هذه القوانين الأرضيّة لأن الأمور التي ليست من الله في هذا العالم الدنيوي هي من الشيطان.[٥١] كل هذه الأمور هي أيضا «الرجس المخرّب». نرى اليوم أن قوانين الخطيئة والموت تطبّق.[٥٢] أصبحت قوانين الشيطان هي نفسها قوانين أهل الأرض.

(البقية صفحة ٤)

٢٦ تك ١٩: ١٢–١٣، ٢٤–٢٥، خر ٢٢: ٢٤، ٣٢، ١٠–١٢، لا ٢٦: ٢٧–٣٣، عدد ١١: ١، ١٠، ٣٣، ٣٢: ١٣–١٤، تث ٣٢: ١٦، ١٩–٢٦، ١مل ١١: ٩–١١، ٢مل ٢٢: ١٣، ١٧، ٢٣: ٢٦، ٢أي ١٩: ٢، ٢٩: ٦–٨، ٣٤: ٢١، ٣٦: ١٦، ٣٣: ٢، ٥: ١٢، ٧: ١١–١٦، ١١: ٥–٦، ١٩: ٩–١١، ٧٨: ٤٩–٥٠، ٩٠: ١١، أم ١: ٢٤–٢٩، إش ١: ٤، ٢: ١٠–١١، ١٩–٢٢، ١٣: ٣–١٩، ٣٠: ١٤، ٣٠، ٣٣، ٣٤: ١–١١، ٦٦: ١٥–١٦، إر ١٠: ١٠، ٣٠: ٢٣–٢٤، حز ٧: ٨–٩، ٢١: ٣١، مي ٥: ١٥، نا ١: ٢–٨، صف ٣: ٨، مل ٤: ١، رو ١: ١٨–١٩، ٢: ٧–٨، عب ١٢: ٢٩، ٢بط ٣: ٤–٦، ٩، ٢٠–٢٢، رؤ ١٧: ٢١ **٢٧** يؤ ٢: ٣٠–٣١، مت ٢٤: ٤–٢٤، لو ٢١: ٧–١٢، ١٦، ٢٠، ٢٢–٣٦، ١تس ٥: ١–٣، ٢تي ٣: ١–٥، ٢بط ٣: ١–٣، رؤ ٦: ١٢–١٤، ٨: ١٣–١٧، ١٦: ٨–٩ **٢٨** رؤ ١٦: ٢–٤، ٨–١٤، ١٧–٢١ **٢٩** رؤ ٨: ٧–١٢، ٩: ١٣–١٩، ١١: ١٥، ١٩ **٣٠** رؤ ٨: ١–٩: ١٣–١٩ **٣١** رؤ ٩: ٢–١٠ **٣٢** يو ٦: ٢٧، ٢كو ١: ٢٢، أف ١: ١٣، ٤: ٣٠، رو ٧: ٢–٨، ١٣: ١٦–١٨، ١٤: ١–٥ **٣٣** يو ٧: ٣٨–٣٩، ١٤: ١٦–١٧، ٢٦، ١٧–٢١، ٢كو ١: ٢٢، غل ٤: ٤–٥، أف ١: ١٤، كو ١: ٢٠–٢٢، عب ١٢: ٩، ١٥، ١بط ١: ١٨–١٩، ١يو ١: ٣، ٢: ٢٤ **٣٤** أي ١٦: ٩، مز ١: ٢، ٣٨، ٦٠: ٩، ٣٩: ١–٤، مت ٦: ٨، ١كو ٨: ٣، غل ٤: ٩، ٥تي ٢: ١٩، ١يو ٣: ٢٠ **٣٦** ١كو ٢: ١٦، غل ٣: ٢٧، في ٢: ٥، ١بط ٤: ١ **٣٧** تا ١: ٧، يو ١: ٢–٥، ١٤–١٦، ٢٧–٢٨، ١٤: ٢٦، ١٥: ٢٣، ٢٦، ١٦: ١–١١، ٢٦، رو ٨: ١، ١٠–١١، ٢٦–٢٨، ١كو ٩: ١٥، ١٠: ١، أف ٢: ١٨–٢٢، ٣: ١٦–٢١، كو ١: ٢٧–٢٩، ١يو ٦: ٢٤ **٣٨** رؤ ٩: ١٥، ١٨ **٣٩** رؤ ٩: ١٥–١٨ **٤٠** تك ١: ١–٢٨، ١صم ٢: ٨، أي ٢٦: ٧، إش ٤٠: ٢١–٢٦، ٤٥: ١٨، ٦٦: ١–٢، أع ٧: ٤٩ **٤١** إش ١٣: ٤–١١، ٢٤: ١٩–٢٣، ٣٤: ٤–٨، يوء ٢: ٣٠–٣١، مت ١٣: ٣٥–٣٦، ١٦: ٢٧، ٢٤: ٣، ٧–١٥، ٢٧، ٢٩، ٣٩–٤٣، ٥١، ٢٥: ١–١٣، مر ١٣: ٣٥–٣٦، لو ١٢: ٣٧–٤٠، ١٧: ٢٤–٣٠، ٢١: ٧–٣٣، أع ٢: ١٧–٢٠، ١تس ١: ٧–١٠، ٢: ٢–١٠، ٢تي ٣: ١–٥، يع ٥: ٨، ٢بط ٣: ٧–١٤، ١يو ٢: ٢٨، يه ١٤–١٥، رؤ ٧: ٦، ١٢–١٤، ١٦–١٧، ٨: ٧–١٣، ١١: ١٨، ١٦: ٨–٩، ١٥–٢١، ٢٢: ١٢–١٥، ٢٠ **٤٢** أم ١: ٢٣، مت ٧: ٧–٨، رؤ ٧: ١٧ **٤٣** دا ١١: ٣١، ١٢: ١١، مت ٢٤: ١–٣١ **٤٤** مت ٢٤: ٣، ٧–٢٢، ٢٧، ٣٢–٣٩، ٤٣–٥١، مر ١٣: ١٤، ٣٠–٣١، ٢١: ١٠٧–١١، ٢٥–٢٦، ٢٨–٣٦، أع ٢: ١٧–٢٠، ١تس ٥: ١–٨، ٢تس ٢: ١–١٠، يع ٥: ٨، ٢بط ٣: ٣–١٤ **٤٥** خر ٢٣: ٢٢، تث ١: ٣٠، ٧: ٢١، يش ٢٣: ١٠، ١صم ٢: ٩، ٦، ٢صم ٢٢: ٣–٤، ٢أي ١٦: ٩، ٢٠: ١٥، ١٧، مز ٣: ٣–٤، ١٠: ١٧، ٣١: ٦–٧، ٣٤: ٦–٢٢، ٥٠: ١٥، ٥٩: ٥–١٥، ٦٤: ٢٠–٢٢، ٧٥: ٥، ٩٤: ٨–١٧، ٦١: ٣، ٦٢: ٨–٩، ١٦–١٧، ٩٤: ٢١–٢٣، ٩٧: ١٠، ١٤٤: ١–٢، إش ٥٩: ١٩، صف ٣: ١٧، ١بط ٣: ١٢–١٣ **٤٦** قض ٢: ٥، ١صم ٢٤: ١٢، ٢صم ٤: ٨، ١٨، ١٩: ٢٢، ٤٧–٥١، مز ١٨: ٤٦–٥٠، إر ٤٦: ٩–١٠، هو ١: ٤، لو ١٨: ١–٨، ١تس ٤: ٦، رؤ ١٨: ١–٣، ٦–١٠، ١٩: ١–٣ **٤٧** أم ٢٥: ٢١–٢٢، رو ١٢: ١٧–٢١ **٤٨** يو ٨: ٤٤، أف ٢: ٢–٧، ١بط ٥: ٨ **٤٩** أم ٦: ١٦–١٩، ٨: ١٣، زك ١٤: ١٦–١٧، عا ٥: ٢٠–٢١، رو ١: ١٨–٣٢، ١تي ٤: ١–٣، ١بط ٤: ١–٦، يه ١٧–١٩، رؤ ٢١: ٨ **٥٠** ١تي ٤: ١–٣، ١يو ٤: ١، يه ٤ **٥١** خر ٢٠: ٣–١٧، أم ٩: ١٣–١٨، إش ٢: ٨–٩، ملا ٣: ٥، مت ٥: ٢٨، ١٢: ٣١، ١٥: ٤، ٢٤: ٤٨–٥١، ٢٥: ٢٤–٣٠، رو ١: ٢٤–٣٢، ٨: ١٣، ١كو ٣: ١٧، ٦: ٩–١٠، ١٠: ٥–١١، غلا ٥: ١٩–٢١، أف ٥: ٥–٦، عب ٢: ٢–٣، ١٠: ٢٧–٣١، يع ٢: ١٠–١١، ٤: ١٧، يه ٥–٧، رؤ ٢: ٢١–٢٣، ١٤: ٩–١١، ٢١: ٨ **٥٢** رو ٨: ٢، ٦–٨، ١٣

(تابع صفحة ٣)

لكن ناموس الله وقوانينه لا يتغيّر أبـدا.[٥٣] هو هو الأمس واليوم وسيبقى كما هو إلى يوم الدينونة.[٥٤]

يقول القس والمبشر رومان كوفمان «أكثر النواحي التي نتساهل معها هي عدم تسمية الخطيئة خطيئة. وإن ضعفنا في هذا المجال لن يطول بنا الأمر حتى تصبح الخطيئة الجليّة مقبولة. دعوني أعطيكم بعض الأمثلة. اليوم لا تُعرّف الخطيئة باسمها الحقيقي لأن العالم لا يستطيع أن يتحمّلها، فهي مُدينة جداً ليعترفوا بها كخطيئة، لهذا السبب لا يعرّفونها باسمها الحقيقي. والشيطان يحب أن يُخفي الخطيئة بعبارات عصرية، فالذي يسرق تكون يده طويلة، والفسق يُعتبر السكن معاً، والزنى هو إقامة علاقة، والشذوذ يُدعى نمط حياة بديل، وقتل الجنين يُدعى خياراً، والكلام البذىء وصور الخلاعة تُعتبر حرية تعبير. وقبل أن يعتقد أي واحد منكم الليلة أنه غير منخرط في هذا النوع من التساهل دعوني أعطي أمثالاً أقرب إليكم. الاشتهاء يُعتبر طموحاً، والشعور بالفشل يوصف بالكآبة بدل أن يوصف بعدم الإيـمان، الشخص الفضولي أو الواشي ندعوه بالغيور، والكذب هو مجرّد أكذوبة بسيطة أو مزحة. فهل هذا مألوف لديكم؟ أنا مندهش لأن كثيرين من شعب الله منخرطون في أمور كهذه. هذا ما يحدث عندما نطلب مجد الناس بدل أن نطلب مجد الله».[٥٥] أنا موافق مع القس ألف بالمئة. قال يسوع، «لا تظنوا أني جئت لأنقض الناموس أو الأنبياء. ما جئت لأنقض بل لأكمل» (متى ٥: ١٧). يقول يسوع هنا إنه سيُري العالم في جسد بشريّ أن الناموس ممكن تطبيقه بالكامل إن كان الثالوث ساكنا فيهم.[٥٦]

المُرهب العظيم

لا يُخبرنا الكتاب المقدس فقط أن يسوع هو الله،[٥٧] الإله المرهب للأشرار، إنما يخبرنا أيضا أنه مُرهب على الخطأة غير التائبين.[٥٨] يقول الرسول بولس، «فإذ نحن عالمون مخافة الرب نُقنع الناس» (٢ كورنثوس ٥: ١١).[٥٩] يقول الرسول بولس أيضا إنه يُجبر نفسه ليحفظ وصايا الله، لأنّ «حتى بعد ما كرزت (أي بشّرت) للآخرين لا أصير أنا نفسي مرفوضا (من الله)» (١ كورنثوس ٩: ٢٧). يُشير لنا بولس بهذا القول أن الله صارم وحازم مع الجميع بمن فيهم «ولاة العالم، على ظلمة هذا الدهر، مع أجناد الشرّ الروحية في (مراكز السلطة العليا على الأرض)» (أفسس ٦: ١٢).[٦٠] هذا يعني أن الله ليس مُرهبا فقط على الملوك الأشرار في الأرض بل أيضا على كل الأشرار الآخرين.[٦١] لقد كُتب أنّ الله ليس عنده أفضليات في حكمه بين الناس (رومية ٢: ١١).[٦٢] «لأنه الوقت لابتداء القضاء من بيت الله» (١ بطرس ٤: ١٧). يقول بولس بعد أن كَتب ثلثي العهد الجديد إنه إن لم يتابع الكرازة (التبشير) بالإنجيل بقوة الروح القدس فسيكون مصيره الجحيم كأي إنسان عاص آخر.[٦٣]

تقول كلمة الله الحقيقية المهيبة «هو مهوب لملوك الأرض» (مزمور ٧٦: ١٢). تأمرنا الكلمة أن نصلي لله الآب بالروح القدس في اسم يسوع لكي يحصل أعداؤنا على الخلاص.[٦٤] إن لم يتوبوا ويقبلوا إنجيل الرب يسوع المسيح، سيُقتلون مع الذين ستأتي عليهم توّاً البلايا المذكورة في سفر الرؤيا التي ذكرتها. بعد ذلك سيُرسلون إلى جهنّم، وأخيرا إلى بحيرة النار.[٦٥]

طلب منّا الله الحقيقي أن نصلي له في أوقات الضيق (إرميا ٣٠: ٧). إن صلينا له فسيسمع ويستجيب ويخلّصنا ويحارب عنا.[٦٦] نحن أولاد العليّ،[٦٧] نعيش في أوقات مليئة بالضيق.[٦٨] كل سكان العالم يعيشون في ضيق كثير. إن صلّينا إلى الله كما كان يصلّي الأنبياء والرسل في وقت ضيقهم، فإما الله يخلِّص أو يقضي على أعدائه وأعدائنا كما قضى على أعداء الأنبياء والرسل.[٦٩] يجب أن أكرر هذا مرارا وتكرارا. الله «هو هو أمساً واليوم وإلى الأبد» (عبرانيين ١٣: ٨).[٧٠] الله سيقضي على الملوك الأشرار الذين حوّلوا ناموس الله إلى ناموس للشيطان على أمل أن يلقوا القبض على أولاد الله باتهامات باطلة ويسوقوهم إلى محاكمهم حيث يلفقون الأكاذيب عليهم ليُسجنوا أو حتى ليُقتلوا.[٧١] يعتقدون أنهم إن فعلوا هذا سيقضون على شعب الله وعمل الله. لكنهم يستخفّون كثيرا بالله الذي يرى كلّ تحركاتهم ويستخفون كذلك كثيرا بقوّة الصلاة، الصلاة التي يرفعها أولاد الله إليه.[٧٢]

إن قوّة الله العظيمة في أولاده تُرى عندما يتّحدون معا كجيش من المحاربين في الصلاة، كأمّة مؤلفة من ملوك وكهنة «مولودين ثانية» يقتربون ويهزّون عرش الله بتضرعاتهم بواسطة دم المسيح واسم المسيح.[٧٣] قال يسوع علينا أن «نصلي في كل حين» لخلاص النفوس (لوقا ٢١: ٣٦). إن لم يتوب الأشرار عن خطاياهم، فإن الله قادر أن يُهلك لا بل سيُهلك مُهلك شعبه وأعماله، كما سيُهلك الذين يُهلكون الأرض.[٧٤] علينا أن نخبر الله ما نريده إن أردنا أن نحصل على الأمور التي نرغب بها. يقول الرسول يعقوب «ولستم تمتلكون لأنكم لا تطلبون. تطلبون ولستم تأخذون لأنكم تطلبون رديّا» (يعقوب ٤: ٢-٣). ويسوع يقول «اطلبوا تأخذوا» (يوحنا ١٦: ٢٤).[٧٥]

نفوذ روما

دائما ما حصلت روما على سلطان وقتي وتمنّت لو تحكم الملوك وأمراء الأرض.[٧٦] ولكي تحقق مآربها لم تترك وسيلة واحدة ولم تستخدمها لكي تحصل على الغنى وتؤثر في السياسيين. تستخدم روما نفوذها على السياسيين لتسبب الحروب وتروّج شائعات الحروب وبالتالي الكوارث من خلال أعمال الناس الذين لا يبدو عليهم أنهم متصلون بـ **«أم الزواني»** التي هي العقل المدبّر وراء كل خراب وهي التي تعطي تعليماتها للسياسيين ليقوموا بهذه الأعمال الشريرة (رؤيا يوحنا ١٧: ٥).[٧٧] لقد قال هذه الحقائق عبر العصور ملايين من المرتدين الكاثوليك من كهنة وراهبات وعلمانيين ارتدوا عمّا وصفوه بالدين الكاثوليكي الشرير والشيطاني.[٧٨] وسائل الإعلام والصحف والمروّجين يعظّمون روما وديانتها التي هي ضد الكتاب المقدّس والتي يقول الله في كلمته إنه يكرهها.[٧٩] يقول الكتاب المقدّس في دانيال إن هذه المملكة الأرضية الرابعة والأخيرة للعالم هي المملكة التي سيدمّرها المسيح قريبا بكلمته القوية التي هي تُبَشَّر عبر الروح القدس من قِبل أعضاء جسده، أي كنيسته.[٨٠] باطلا يحاول نظام العالم، أي مملكة الشيطان على هذه الأرض، أن يمزِّق شفهياً شهادة الله، وشهادة كلمته، وشهادة الذين هم في السماء، وشهادة أولاده بواسطة كلماته المجدّفة الكاذبة.[٨١]

---

٥٣ مز ١٢: ٦، ١١١: ٧-٨، ١١٩: ٨٩، ١٤٤، ١٥٢، ١٦٠، ١٣٨: ٢، إش ٤٠: ٨، ٥٥: ١١، مت ٥: ١٧-١٩، مر ١٣: ٣١، رو ٣: ٣١، ٢كو ٦: ٣، عب ٤: ١٢، ١٣: ٨، يع ١: ١٧، ١بط ١: ٢٣-٢٥، رؤ ٢١: ٦، ٢٢: ١٨-١٩ ٥٤ دا ٩: ١-١٠، يو ١٢: ٤٨-٥٠، أع ١٧: ٣١، رو ٢: ٥-١٦ ٥٥ اطلب الشرائط المجانية من خدمة شرائط الإنجيل الخيرية: Charity Gospel Tape Ministry, 400 W. Main St., Ste. 1, Ephrata, PA 17522, USA، أو عبر الانترنت: www.charityministries.org، أو اتّصل بالرقم ٢٢٧٧٩٠٢ (٨٠٠) أو ٧٢١٧٧٧٥ (٧١٧) ٥٦ رو ٨: ١-١٠، ٣٧، ١ كو ١٥: ٥٦، فليبي ٤: ١٣، ١يو ٢: ١٣-١٤، ٤: ٤، ٥: ٤ ٥٧ تك ١: ٢٦، إش ٩: ٤٤: ٦، ميخ ٥: ٢، مت ١: ٢٣، ٢٨: ١٨، يو ١: ١-٣، ١٤: ١٠، ١٥: ١٤، ٢٢: ٢، ٢كو ٤: ٤، أف ٣: ٩، كو ١: ١٢-١٧، ١تي ٣: ١٦، عب ١: ٢-٣، ٨-١٠، ١يو ١: ١-٣، ٥: ٧، ٢٠ ٥٨ خر ٢٠: ٥، ٣٢: ٣٣، ٣٤: ٧، لا ٢٦: ١٤-٣٣، ٣٦-٣٩، عد ١٥: ٣١، تث ٢٨: ١٥-٦٨، ٢صم ٢٢: ٢٧-٢٨، أي ٤: ٨-٩، ١٨: ٥-٢١، ٢٠: ٥-٧، ٢٢-٢٩، ٢١: ١٤-٢٠، مز ١: ٢-٩، ٧: ١١-١٣، ١١: ٦، ٢١: ٨-١٠، ٣٤: ١٦، ٥٨: ٢-٩، ٦٨: ٢١، ٧٣: ٢-٢٧، ٧٥: ٤-٨، ١٤٦، ٩، أم ١٦: ٤-٥، إش ١٠: ٣٣، ميخ ٦: ١٢-١٣، رو ١: ١٨، ٢: ٦-٨، ٩-٥، ٢كو ٥: ١١، أف ٥: ٦-٥، يه ١٤-١٥ ٥٩ حز ٣: ١٦-٢١، ٣٣: ١-٩، ١٢ ٦٠ مت ٧: ١٣-١٤، مر ١٢: ٢٩-٣١، لو ٢١: ٢٦-٢٧، ١٩: ١٢-٢٧، ٢كو ٥: ١١، يع ٢: ٨-١١، رؤ ٣: ١٤-١٩ ٦١ خر ٢٢: ٢٤، لا ٢٦: ٢٧-٣٣، عد ١١: ١، ١٤-١٦، ٣١-٣٣، ١٦: ٢٥-٣٥، ٣٢: ١٣-١٤، تث ٩: ٧-٨، ٣٢: ١٩-٢٦، مز ٥: ٥، ١١: ٥-٦، أم ١: ٢٤-٣٢، عز ٨: ٢٢، إر ١٠: ١٠، نا ١: ٢-٣، رو ١: ١٨، ٢بط ٢: ٤-٦، ٢٠-٢٢، رؤ ١٤: ٩-١١ ٦٢ تث ١٠: ١٧، ٢صم ١٤: ١٤، ٢أي ١٩: ٧، أع ١٠: ٣٤-٣٥، أف ٦: ٩ ٦٣ حز ٣: ١٦-٢١، مت ١٠: ١٦-٢٢، ٢٤: ١٣-١٨، لو ٩: ٢٣-٢٦، ١٢: ٣٥-٤٠، ٤٣-٤٦، يو ٨: ١٤-١٨، أع ٥: ٤٠-٤٢، رو ٢: ٦-٩، ١كو ٩: ٢٤-٢٧، ٢كو ٥: ١٠، ١٦، ١٨، ١١: ٢٣-٣٣، ١٢: ٩-١٠، فليبي ٣: ٨-١٦، كو ١: ٢١-٢٥، ١تس ١: ٣-٥، ٣: ٢١-٢٤، ٥: ٩-١١، ٢تي ٢: ١٠-١٥، ١٠: ٣٢-٣٩، ١٢: ١-٣، ٢٦-٢٩، يع ٢: ١٤-٢٦، ١بط ١: ٣-٩ ٢بط ٣-٩، رؤ ٢٢: ١١-١٢ ٦٤ مز ٩١: ١٥، إر ٢٩: ١٢-١٤، مت ٥: ٤٤-٤٨، مر ١٦: ١٦، يو ١: ١٢، ١١: ٢٥-٢٦، ٥: ٢٤، ٦: ٤٠، أع ١٦: ٣١، رو ١٠: ٩-١١ ٦٥ مز ٩: ١٧، مت ٣: ١٢، ١٣: ٨، ١٢: ٣٤-٣٧، ٤٣-٤٧، ٥٠-٥٥، ٢٢: ١-١٤، ٢٤: ٤٧-٥١، لو ٣: ١٧، رؤ ١٤: ٩-١١، ١٩: ٢٠، ٢٠: ١٠-١٥ ٦٦ ٢صم ٢٢: ٧، ٢أي ٢١: ٢٦، ٢أي ٧: ١٤، نح ٩: ٢٧، مز ١٨: ٣، ٦، ٢٧: ٥، ٣٢: ٦، ٣٤: ١٥، ٣٧: ٣٩، ٤١: ١، ٥٥: ١٦، ٩٩: ٦، ١١٨: ٥، ١٤٥: ١٨، مراثي ٣: ٥٥-٥٧، لو ١٨: ١-٨، ٢١: ٣٦، أف ٦: ١٠-١٨، فليبي ٤: ٦، ١تي ٢: ١، ٨، عب ٤: ١٥-١٦، ١٠: ١٩-٢٣ ٦٧ حز ٣٦: ٢٧-٢٨، يو ١: ١٠-١٢، غل ٤: ٤-٧، تيطس ٣: ٤-٧ ٦٨ دا ١٢: ١-٤، مز ٩: ٩-١٠، إر ٣٠: ٧، مت ٢٤: ٧-١٣، ٢١-٢٢، ٢٤-٢٥، ٢تي ٣: ١-٥، ١بط ٤: ٧ ٦٩ قض الإصحاح ٤، إش ٤٩: ٢٠، ٣٠: ١٩، ٦٥: ٢٤، يو ٣٣: ٣-٣، دا ١٤: ٢٨-٢٩، ٦: ١-٢٤، يوئيل ٢: ١٨-١٩، ٣٢، لو ١٨: ٧-٨، أع ١٢: ٦-١١، ١٩: ٧٠ مز ٢١: ٦، ١١٩: ٨٩، ١٥٢، ١٦٠، إش ٤٠: ٨، ٥٥: ١١، مت ٥: ١٧-١٩، يع ١: ١٧، ١بط ١: ٢٣-٢٥، رؤ ٢١: ٦ ٧١ مز ٢٦: ٩-١٠، ٣٧: ٣٢-٣٨، إش ٢٩: ٢٠-٢١، مت ٢٤: ٩، لو ١٥: ١٨-٢٠، ١٦: ١-٣، أع ١٢: ١-١٢، ١تي ٣: ١-٣، ٨-١٣ ٧٢ قض ٩: ٣، ١٥-١٥، ٢٨، الإصحاح ٤، ٦، ٦: ٤-٤٠، الإصحاح ٧، ٢مل ١٧: ١٧-٣٧، الإصحاح ١٩، مز ٣٢: ٦، إش ٥٤: ١٧، لو ١٨: ٧-٨، أع ٥: ٣٨-٣٩، ١٢: ١-١٩، رو ٨: ١٤-١٨، ٢٦-٢٨، ٣١-٣٧، أف ٦: ١٠-١٨، يع ٥: ١٩-٢٢، ٢أي ٢٠: ١-٣٠، ١١: ٢٣، ٣٢، ٣٧-٣٨، ٤٢-٤٤، ٦: ٥-٨، ١٢: ٢٩-٣٦، عد ٢١: ١-٣، يش ١٠: ٥-٤٢، ١١: ١-٩، ٢٤: ١٥-١٨، قض ٩: ١٠-١٥، ٣٠-٣٥، ٤: ٢٤-٣٦، ٦: ٦-١٦، ٣٦-٤٠، ٧: ٩-١٩، ٢٥-١١، ١١: ٣٣-٤٠، ١٤: ٢٠-٢٥، ١صم ١٧: ٣٤-٥٧، ٢صم ١٩: ٢٥-٣٠، ١مل ٨: ٢٢-٦١، ٩: ٣-٥، ١٨، ٦: ١٥-١٩، ٨: ٢٣-٢٧، ١٣: ٤٣، ١٤: ١٩-٢٠، ٢٠-٢٢، ٣٢: ٣٧-٣٨، ١أي ٥: ١٨-٢٢، ٢أي ١٣: ١٤-١٨، ١٤: ١١-١٥، ١٥: ١٢-١٥، ٢٠: ١-٣٠، ٢٦: ٧-٣، ٣٢: ٢٠-٢٢، عز ٨: ٢١-٢٣، نح ٩: ٢٧-٢٨، أس ٨: ١٥-١٨، الإصحاحات ٤-٧، مز ٥: ١-٢، ٨: ١١، ٧: ١، ٦، ١٧-١٨، ٩: ٣-٦، ١٠-١٢، ١٩، ٢٠-٢٣، ٣٤: ١٥-١٨، ٥٥: ١٧-٢٣، ٥٦: ١٨، ٩١: ٣-١٥، ١٤٥: ١٨-١٩، أم ٢٥: ٢١-٢٢، إش ١٤: ١٠-٢٠، ١٩: ٢٠، ٣٠: ١٩، ٦٥: ٢٤، إر ٣٣: ٣-٣، دا ٣: ١٤-٢٩، ٦: ١-٢٤، يوئيل ٢: ١٢-٢١، ٣٢، ١٣: ٩، ١٨: ٧-٨، ٢١: ٥-١١، ١تس ١٧: ٥ ٧٥ مت ٧: ٧-٨، لو ١١: ٩-١٠، يو ١٦: ٢٣-٢٤، يع ١: ٦، ١يو ٣: ٢٢ ٧٦ الكاثوليكية الرومانية ضدّ نفسها، المجلّد الأول، أي. أو. سي لامبرت • المشكلة: كنيسة الروم الكاثوليك، جورج دبليو. إلدركن، بروفيسور فخري، جامعة برينستون • أزمة الكنيسة والدولة، برايان تيارني • خارج المتاهة، ل.هـ. ليهمان • الكثلكة الرومانية، لورين بوتنر • الحائط الفاصل بين الكنيسة والدولة، كونراد هـ. موهلمان • محاضرات جافازي، ج.ب. نيكولينى • أمريكا أم روما، المسيح أم البابا، جون ل. براندت • فضح المؤامرة البابوية، للقس إدوارد بيشر، بروفسور اللاهوت • بروميثيا بيبليوتيكا، بابا، المقال الثاني، لوسيوس فيراريس • سيطرة ضدّ المسيح على عروش الملوك والأمم، إيان ر.ك. بايسلي • الادعاءات السياسية والطموحات الاجتماعية للبابوية، للقس كانون أوكونور • فضح الفاتيكان، رافايل رودريجز جيللن. «الفرسان الأربعة» «العرابون»، «النبي»، منشورات تشيك ٧٧ دا ٧: ١٩-٢١، ٢٣-٢٥، ١١: ٣٦-٤٤، مز ٢: ٦-٨، رؤ ١٣: ١-٨، ١١-١٨، ١٧: ١-١٨، ١٨: ١-٣، ١٩: ١٧-٢١ • «تاريخ اليسوعيين السرّي»، إدموند باريس • «لا يوجد بابا هنا»، إيان ر. ك. بايسلي • «خمسون سنة في كنيسة روما»، تشارلز تشينيكي، ١٩٨١ • «تيتام: لماذا ذهبنا إليها؟»، افرو مانهاتن • «الفرسان الأربعة»، منشورات تشيك ٧٨ «خمسون سنة في كنيسة روما»، تشارلز تشينيكي، ١٩٨١ • «البابا الأسود»، م. فرانسيس كوزاك • «بيت الموت وبوابة الجحيم»، الكاثوليكي سابقا ل. ج. كينغ • «الشيطان في الكنيسة: فضح أعمال السرية وأفخاخه الموضوعة لتدمير مدارسنا الحكومية»، الشركة الأمريكية للنشر • «من الدير إلى يوم الخمسين»، للأخت تشارلوت • الكاثوليكية الرومانية: تهديد للأمة، جرمياج. كراولي • «مطلب روما»، إليزابيث سكوفن(الأخت لوكراتيا) • «قوّة الفاتيكان»، رافايل رودريجز جيللين • «ماريا مونك: الراهبة التي تعيش من جديد»، طبعة خاصة ألبرتو ريفيرا • «ألبرتو» و«الخداع»، يمكن الحصول عليهما من: AIC International Ministries, P.O. Box 690897, Tulsa, OK 74169, USA، أو عبر الانترنت: www.albertoaic.com ٧٩ خر ٣٢: ٣٣، تث ٩: ٧-١٠، ٢٥، ٢٧: ١٥، ٣٢: ١٦، ٢صم ٢٢: ٢٧-٢٨، أي ١٨: ١٥-٢١، ٢٠: ١١-١٦، ٣١، ٣٣، مز ٢: ١-٩، ٤-٦، ٧: ١١-١٣، ٩: ٥، ١١: ٦، ٢١: ٨-١٠، ٣٤: ١٦، ٣١، ٧٣: ٢-٢٧، أم ٦: ١٦-١٩، إش ١٠: ١-١٩، ٣٠: ٣٠، نا ١: ٢، ٦، مت ٧: ١٥، ٢٤: ٤-١٢، ١٤-١٥، ٢١-٣١، ٤٨-٥١، غل ١: ٨-٩، ٥: ١٩-٢١، عب ١٢: ٢٩، ٢بط ١: ١-١٩، رؤ الإصحاحان ٢-٣، ١٤: ١١، الإصحاحات ١٦، ١٧، ١٩: ١١، ٢١-٢١، ٢١: ٨٠ ٨٠ دا ٢: ٣١-٤٤ ٨١ مز ٦: ٤١: ٥-٧، ٧٣: ٩-١١، ٧٤: ١٨، ١٠١: ٨-٧، ١٣٩: ٢٠، إش ٤٥: ٩-١٠، ٥٤: ١٧، إر ١٧: ٩-١٠، ١٥، حز ٣٥: ١٢، دا ٧: ٨-٧، ١٩-٢٢، ٢٥، ١١: ٣٦-٣٧، ملا ٣: ١٣، مت ١٠: ٢٥، ٢تس ٢: ٤، يع ٢: ٧، ٢بط ٣: ٣، رؤ ١٣: ٢-٦

عندما كان المسيح على هذه الأرض إستطاع أن يغلب الشيطان بواسطة روح الله الساكنة فيه.[٨٢] عندما يكون الله حيٌّ فينا ويعمل فينا بواسطة المسيح، فسنتمتّع بالقوة نفسها والسلطان نفسه على الخطيئة والشيطان والجسد والعالم والموت وجهنم والقبر.[٨٣] الشيطان هو عدوّ مهزوم ولا يستطيع بأي طريقة أن يمنعنا من دخول السماء بحياة أبدية، هذه الحياة التي نمتلكها من الآن بسبب اندماج روح الله الذي هو في المسيح مع روحنا.[٨٤] غضب الله مُشتعلٌ على نظام الشيطان العالمي. سيفنتهم الله قريبا إلى أجزاء حسب كلمته ويقضي عليهم.[٨٥]

إنه الآن «يقوم الأتقياء بجرأة عظيمة في وجه الذين اضطهدوهم ولم يأخذوا في الاعتبار أتعابهم (أي أتعابهم في الرب، وهي إشارة إلى التبشير بالإنجيل والعمل بما يأمرنا به الإنجيل)». وحين يرى هؤلاء المضطهِدون ذلك يستولي عليهم رعب شديد وينذهلون من خلاص الأتقياء العجيب (وهو يشملنا نحن اليوم) الذي لم يكونوا ينتظرونه. فيندمون ويقولون في أنفسهم وهم يئنون من الحسرة: هؤلاء هم الذين احتقرناهم حيناً وحسبناهم مثلاً للعار. وما كان أحمقنا حين حسبنا حياتهم جنونا وآخرتهم بلا كرامة، فكيف يُعَدّون من أبناء الله وحظّهم بين القديسين؟[٨٦] إذا، فنحن الذين ضللنا عن الحق، ونور الحقّ لم يُضئ لنا وشمسه لم تُشرق علينا. أنهكنا أنفسنا في سلوك طريق الشر والهلاك. حقاً مشينا في صحراء بلا معالم، وكان أولى بنا أن نعلم طريق الرب. فماذا نفعتنا الكبرياء، وماذا أفادنا اعتزازنا بالأموال؟

«مضى هذا كله كالظلّ... فما رجاء الأشرار؟ رجاؤهم كغُبار في الريح وكزبد الأمواج تُطارده العاصفة وكدخان تبدّده الأعاصير، هنا وهناك، وكذلك كضيف نزل يوما ثمّ ارتحل».

«أما الأتقياء فيحيون إلى الأبد. يُجازيهم الرب خيراً وبهم يهتمّ العليّ.[٨٧] ينالون من الرب مجداً ملوكياً وتاجاً جميلاً من يده، ويسترهم بيمينه وبذراعه القويّة يحميهم.[٨٨] ويرتدي حماسَهُ درعاً كاملاً لهم، ويجعل من الخَلق كلّه سلاحاً للانتقام من أعدائه. يلبس الحقّ درعاً والعدل خوذة، ويتّخذ القداسة تُرساً لا يُقهر. وتكون شدّة غضبه سيفه القاطع، والعالم جيشه في مقاتلة الجهّال. فتنطلق صواعق البروق انطلاقا مُحكما من الغيوم كما لو من قوس مشدودة تنطلق ولا تُخطئ سهامها. وكذلك البَرَد الذي يرجمهم بغيظ شديد كأنما بمقلاع. وتنقضّ عليهم أمواج البحر حتى يُغرقهم طوفان لا يرحم. بلى، وتثور عليهم ريح شديدة، وكالعاصفة تُذرّيهم. وهكذا تُثير الرذيلةُ الله لتدمير الأرض كلها، والسيّئات تَقلِب عروش الجبابرة» (حكمة سليمان ٥: ١-٩، ١٤-٢٣).

تتكلم راهبة سابقة اسمها م. فرانسيس كوساك عن روما وعن نظامها العالمي في كتابها «البابا الأسود» وتقول، «ماذا ننتظر من نظام دينيّ يفتخر بأن يُدعى عليه اسم مخلِّص البشر ومع ذلك جعل من ممارسته للباطل فنًّا من الفنون الجميلة، وحوّل ممارسة الكذب إلى علم بحدّ ذاته». وتتابع الراهبة قائلة: «قد يحتجّ بعض الناس عمّا قلته للتوّ احتجاجا كبيرا. ليس من المهم إن كانت الكلمات التي نستخدمها قويّة أم ضعيفة، لكن المهمّ أن تكون صادقة أم كاذبة».[٨٩] أعلنت م. فرانسيس كوساك حرفياً أنها أهدرت ثلاثين عاماً من حياتها في كنيسة زائفة تحكُم عليها الآن أنها بِدعة شريرة وفاسدة. فكما قالت الراهبة، الفاتيكان «جعل من ممارسته للباطل فنًّا من الفنون الجميلة، وحوّل ممارسة الكذب إلى علم بحدّ ذاته».

بعض أكاذيب الشيطان المفضّلة

إليكم عدة أمثلة. هل بالفعل مارس جيري فالوال الجنس مع والدته في مرحاض خارجي، كما أخبر لاري فلينت في مجلة «هاستلر»؟[٩٠] الجواب هو لا. إنها كذبة. هل قام سكان جونستاون في غيانا كلّهم سويةً بالانتحار شاربين شراباً سامّاً بأمر من جيم جونز، فقط لأن بعض العملاء في الحكومة قاموا بزيارتهم، كما قال لكم المروّجون ووسائل الإعلام الإخبارية والصحافة وصدقتموهم؟![٩١] الجواب هو لا. إن السكان الذين هربوا من جونستاون أخبروني وأخبروا زوجتي الراحلة سوزان أن العملاء الحكوميين هم الذين قتلوهم. قالوا لنا إنهم سمّموا المشروب، فقد رأووهم يسمّمونه. ليس عندي أدنى فكرة ماذا كانت عقيدة جيم جونز، لكن البعض من أتباعه قالوا إنهم لما رأوا عملاء من الحكومة يقتلون أصدقاءهم بالرصاص لأنهم لم يشربوا الشراب المسموم، قرروا أن يهربوا إلى الغابة. بعد ذلك قام بعض الذين هربوا بزيارة بعض الكنائس، من بينها كنيستنا، وأخبرونا بما جرى معهم. قالوا إنه لم يكن انتحارا على الإطلاق، بل كانوا عملاء من الحكومة أو بعض الأشخاص المرافقين لهم الذين خلطوا السمّ بالشراب، ثمّ أطلقوا الرصاص على كل من رفض أن يشرب منه. أنا صدّقتهم. لقد ظهر في أعينهم خوفا شديدا بينما كانوا يتذكّرون الأمور التي فعلها العملاء الحكوميون بهم، الأمور التي كذّبت فيها وسائل الإعلام الحكومية.

لفّق بعض الأشخاص في الحكومة ووسائل الإعلام الأكاذيب حول كنيستي لسنوات عديدة. هكذا أعرف أن ما أخبرني به هؤلاء الناس كان صادقا. أخبرونا أنه لا يوجد أي طريقة في العالم يقدر بواسطتها إنسان أن ينوّم مغناطيسيا أو يغسل أدمغة ألف شخص في آن واحد ليقوموا بعملية انتحار جماعية. ذات يوم، أخبرني تاد شَرَاك عبر الهاتف أنه يعرف أن تلك الأمور حقيقية، كما قال إنه حصل على معلومات سريّة من هال جاك، وهو محرّر صحافي مستقل في ولاية كونيكتيكوت في الولايات المتحدة، وقام بمتابعة هذه المعلومات. أعطى تاد شَرَاك شريطا لمايك كورب كان قد سجّل فيه أقوال بعض شهود العيان الذين قالوا إنهم كانوا في خطر، وأنهم كانوا يتعرّضون للتهديد. أراد لاري ستامر، وهو كاتب دينيّ، أن يكتب قصة عن هذا.

يستطيع أي راعي كنيسة أن يؤكد لك كم أنه من الصعب جدا أن تأتي حتّى بقليل من أعضاء الكنيسة لينظّفوا أرصفة الكنيسة أو أن يقطعوا الأعشاب في الحديقة، فكيف إذاً لو أردنا إقناعهم أن يقتلوا أنفسهم في حين أنهم يعرفون جيدا أنّهم إن فعلوا هذا فإن أرواحهم ستقضي الأبدية في جهنم.[٩٢] لا يوجد أبدا راعٍ للرب يسوع المسيح يطلب من جماعته أن ينتحروا. الأديانُ والدول التي يشهد التاريخ أنها قامت بأعمال كهذه هي اليابان عندما كان الطيارون ينتحرون بطائراتهم في الحرب العالمية الثانية، وتقليد الهاراكيري (وهو تقليد الانتحار بنحر الابطان)، والديانة الكاثوليكية الرومانية التي مركزها في روما، كل عبدة أصنام، وكل المنخرطين بأعمال السحر الشيطاني، وكل الأديان والدول التي هي جزء من دين روما الموحد للعالم، كالدين الإسلامي.[٩٢أ] بعض الحكومات تطلب من أتباعها أن يتناولوا حبة إنتحارية إن أسرهم أعداؤهم، كما فعلت الحكومة اليابانية والحكومة الألمانية في الحرب العالمية الثانية، وغيرها من الاساليب الانتحارية التي يستعملها الارهابيون الاسلاميون في هذه الأيام. وقد طلب بعض القوّاد ورؤساء الحكومات من الأمريكيين أن يقوموا بنفس هذه الأمور.

هل بالفعل قام أتباع البرانش دايفيديان في مدينة واكو بولاية تكساس بأمور رهيبة ليستحقوا أن يموتوا تحت أوامر النائبة العامة جانيت رينو والرئيس بيل كلينتون؟ الجواب هو لا![٩٣] عندنا أشرطة تُثبت أن أتباع هذه الجماعة قُتلوا بغاز سام وبنيران دبابات حكومية. جنود حكوميون استخدموا أحد أتباع هذه الجماعة كهدف يتدربون عليه بينما كان يتسلق السور ليكون مع امرأته وأولاده الذين قتلهم «جنود أمريكيون» بأوامر من جانيت رينو وبيل كلينتون. إن رأيت أحدهم يقتل زوجتك وأولادك، ألا تتسلّق سورا وتخترق الصعوبات والأمواج العاتية لتصل إليهم؟ من يفعل هذا سوى جندي فاتيكاني شيوعي؟ أنا وطنيّ للون الأحمر والأبيض والأزرق على علمي لكني لست وطنيا للشيوعيين الفاتيكانيين الذين يرتدون الأحمر والأبيض والأزرق. هل هم حقّاً جنود أمريكيون؟ لا! لقد غسلوا أدمغتهم، أو بالأحرى عطّلوا أدمغتهم وخُدعوا من الشيطان ومن «ولاة العالم، على ظلمة هذا الدهر، مع أجناد الشرّ الروحية في (مراكز السلطة العليا على الأرض)» (أفسس ٦: ١٢). ومنهم روما وكل رقيب وعميد لروما، وكل ملوك الأرض الذين سيُظهر لهم الله نفسه كإله مهوب ومرهب.[٩٤]

(البقية صفحة ٦)

٨٢ إش ٢٥: ٨؛ مت ٤: ١-١١، ٩؛ ٢-٨، ١٨-٣٥، ١٢، ١٨، ٢٨-٢٩، ١٤: ١٤-٣٣، ١٨: ٢٨، ١٩، ٢٨، ٢٩-٣٠، ١٠، ٣٠، ٣٧-٣٨، ١٤: ١، ٦-١٤، ٢٠، ١٧: ٢-١٥، ٢١-٢٣، أع ٤: ١٢، ١٠، ٣٨، كو ١: ١٣-٢٢، ٢: ٩-١٠، ١٥، عب ٢: ٩-١١، ١٤-١٨، ١٢: ٢-٣، ١يو ٣: ٨

٨٣ مت ١٠: ١، لو ١٠: ١٩، يو ١٤: ٦-١٢، ٢١، ١٧: ٢، ١١، ٢١-٢٣، أع ١: ٨ رو ٧: ٢٤-٢٥، ٨: ٣٧-٣٩، ١٦: ٢٠، ١كو ١٠: ٣-٦، ١٥: ٥٤-٥٨، ٢كو ٢: ١٤، غل ٥: ٢٤-٢٥، أف ٤: ٢٠-٢٤، كو ١: ١٣-٢٣، ١يو ٢: ١٤، ٥: ٤-٥ **٨٤** رو ٨: ٣٧-٣٩، ١كو ١٥: ٥٧-٥٨، ١يو ١٤: ٢، ٥: ٤-٥، رؤ ٢: ٢-٣، ٧، ١٧، ٢٦-٢٨، ٣: ٥، ١٠-١٢، ٢١، ٥: ١-١٠، ١٢: ٧-١٢، ١٩: ١١-٢١، ٢٠: ٨-١٥، ٢١: ٧-٨ **٨٥** خر ٢٢: ٢٣-٢٤، تث ٣٢: ٢١-٢٢، أي ١٩: ٢٩، مز ٩: ١٧، ٥٠: ٢٢، ٥٨: ١٠-١١، ٦٩: ٢٤، ١١٠: ٥، أم ٦: ٣٤، إش ١٣: ٩، ١٣، ٣٠: ٢٧، ٦٦: ١٥، إر ٧: ١٨-٢٠، ١٠: ١٠، ٤٤: ١٨-٢٦، دا ٢: ٢٩-٤٥، ٧: ٩-١١، ١٧-١٨، ٢٦-٢٧، يؤ ٢: ٢٧، نا ١: ٢، ٦، زك ٥: ٣، ملا ٤: ١، مت ٢٢: ٧، ١٣، لو ١٢: ١٠، ٢تس ٢: ٨، رؤ الإصحاحان ٨-٩، ١٣: ٥-١٠، ١٣-١٨، ١٤: ٨-١١، الإصحاح ١٦، ١٧: ١، الإصحاح ١٨، ١٩: ١-٣، ١١-٢١، ٢٠: ٤، ٧-١٠ **٨٦** ١صم ٢: ٩، مز ٣: ٦١، ١٠، ٢١-٢٢، ٩: ١٢، ٢٧-٢٨، عز ٨: ٢٢، مز ٣: ٣، ٢٣: ٦، ٣١: ٢٠، ٢٣، ٩١: ١-١٦، ٢أي ١٦: ٩، إش ٤٠: ٢٦، ٥٩: ١٩، ٢تس ٣: ٣، ١بط ١: ٣-٥، ١٢-١٣، فليبي ١: ٦، يه ٢٤-٢٥ **٨٨** خر ٢٣: ٢٢، تث ١: ٣٠، ٣٣: ٢٧، إش ٤٣: ٢، ١صم ٢: ٩، مز ٩: ٣٢، ٦: ٣٧، ١٧: ٢٨، ٣٢-٣٣، ٦١: ٣، ٩١: ٧-١٦، ٩٤: ١٣، صف ٣: ١٧، يو ٦: ٣٧، ١٠: ٢٧-٢٩، رو ٨: ٣٨-٣٩ **٨٩** «البابا الأسود»، م. فرانسيس كوساك **٩٠** قضية المحكمة العليا في الولايات المتحدة، «مجلة هاستلر ضد جيرى فالوال»، قضية رقم ٤٨٥ الولايات المتحدة ٤٦ (١٩٨٨) • «الشعب ضد لاري فلينت»، ١٩٩٦ شركة كولومبيا تريستار للأفلام **٩١** «هل كان جونستاون اختبارا طبيا لوكالة المخابرات المركزية؟»، مايكل مايرز، المجلد ٣٥ • «جونستاون: الكذبة الكبيرة» و «إعادة النظر في مأساة جونستاون»، توماس ج. ويتل وجان ثورب • «مجلة الحرية»، www.freedommag.org • «الخداع»، منشورات تشيك **٩٢** خر ٢٠: ١٣، مز ٩: ١٧، أم ٦: ١٦-١٧، مت ٢٠: ١٢، ٢١: ١٣، ٢٢: ٤١-٤٢، ٢٥: ٣٠، ٤١، ٤٦، مر ٧: ٢١-٢٣، ٩: ٤٣-٤٤، غلا ٥: ١٩، ٢١، ١تي ٩: ١، يع ٢: ١١، ١بط ٤: ١٥، ١يو ٣: ١٥، رؤ ٢١: ٨، ٢٢: ١٤-١٥ **٩٢أ** «النبي»، منشورات تشيك **٩٣** «مؤتمر كلينتون الصحفي بخصوص مدينة واكو، تكساس»، الأربعاء أبريل ١٩٩٣ • «واكو وفساد الليبرالية الأمريكية»، ليولين هـ. روكوال الابن، الصادر في ١٢ يوليو ٢٠٠٠، LewRockwell.com • اطلب شرائط الفيديو التالية والكتب من هذا العنوان: Mt. Carmel Survivor's Fund, P.O. Box 120, Axtell, TX 76624, USA، شرائط الفيديو: «واكو: قواعد الاشتباك» و «حادثة واكو»، أما الكتب فهي: «التغطية عل أحداث واكو»، جاك ديفولتز • و «واكو: الحقيقة الكاملة»، رون دايفيدسون • «مجزرة دايفيديان»، ة كارول مورر • «ما وراء اللهب: محاكمات أعضاء كنيسة الفرع دايفيديان»، ج.ج روبرتسون **٩٤** صف ١: ١٤-١٨، ملا ٤: ١، رو ١: ١٨، ٢: ٨-٩، ١تس ٢: ١٥-١٦، ٢بط ٢: ٤-٦، ٩، ٢٠-٢٢، رؤ ٦: ١٦-١٧، ١٤: ٩-١١، ١٥: ١، ١٦: ١-١١، ١٧-٢١

(تابع صفحة ٥)

هل يقتل الأمريكيون مسيحيين أمريكيين؟ لقد قتلوهم! لكني لا أعتبرهم أمريكيين. هل يأمر أي رئيس أمريكي أو نائب عام وطني بقتل أعضاء أبرياء من جسد المسيح فقط لأنهم ليسوا أعضاء من الديانة الكاثوليكية؟ لقد فعلوا ذلك! هناك مئات وآلاف الكتب والشهادات التي تروي كيف أن روما ولقرون طويلة قتلت الملايين من البشر فقط لأنهم قرأوا الكتاب المقدس ووجدوا أن الكنيسة الزائفة الرومانية القاتلة ممتلئة بالأكاذيب وهي مرتع للفساد.[٩٥]

وفقاً لمقال بعنوان «واكو وفساد الليبرالية الأمريكية» للكاتب لُوَلين ه. روكويل،[٩٦] «لقد تعاونت وسائل الإعلام مع إدارة الرئيس كلينتون في عملية تغطية رائعة لما هو واضح وجليّ. فبدل أن تتحرّى حريق واكو وأكاذيب البيت الأبيض، لقّبت وسائل الإعلام (المروِّجون) أتباع البرانش دايفيديان بالشياطين، وصبغت المتعاطفين بمصيبتهم بلقب المتطرف المجنون». هذه هي أكاذيب المروجين التي لفقوها لكم بحسب مقال السيد روكويل وغيره من الكتّاب. يقول الكتاب المقدس أن فقط أولئك الذين اختاروا أن يكونوا «ضد المسيح» يستطيعون أن يفعلوا أمورا كهذه.[٩٧] قال يسوع إن الشيطان لن يقتل أو يطرد شيطانا من أشخاص يسكن فيهم الشيطان.[٩٨] يريد الشيطان أن يقتل شعب الله، اليهود، وكل من ليسوا جزئا من حركة «ضاد المسيح» في أيامنا هذه، أيام نهاية الأزمنة.[٩٩]

لقد أخبرني عدة مئات من الجنود أن أغلب الجنود يتعاطون المخدرات ولا يعرفون ما يفعلون. قال لي بعضهم أنّهم يُرسلون إلى ساحات القتال ليُقتلوا ولكي تضعف قوة أميركا البشرية حتى تستطيع دول مثل الصين وروسيا ودول أخرى يسيطر عليها البابا أن تغزو الولايات المتحدة الأمريكية. لقد أخبروني أيضا أنه طُلِب منهم في فيتنام أن لا يُطلقوا الرصاص على مَن يُطلق عليهم من الجهة المقابلة. قالوا لي إنهم أُعطوا ذخيرة قليلة من الرصاص، ثلاث رصاصات كل يوم، بينما كان للعدو ذخيرة غير محدودة.[١٠٠] أخبرني أعضاء آخرون من القوى العسكرية لوطننا أنه خلال عملية «عاصفة الصحراء» أطلق عليهم عناصر من جيشنا بعض الغازات الكيميائية.[١٠١] قالوا إنهم لم يحصلوا على لحظة راحة واحدة من آلامهم وأمراضهم، وأن الحكومة لن تعوّض عليهم. كان أحد الجنود الذي أعطاني هذه المعلومات حارسا واسمه نيماير في المؤسسة التصليحية الاتحادية في مدينة تكساركانا في ولاية تكساس. وقال أن الحكومة لم تُظهر أي إستعداد لمساعدته بأي شكل كان.

بعد أن قيلَ عنّي الأكاذيب الكثيرة في قاعات المحكمة وسُجنت على التهم الكاذبة بالتهرّب من الضريبة، قابلت العديد من البرانش دايفيديان في السجن. أخبروني بأنهم كل مرّة حاولوا الاستسلام خلال حصار واكو، حتّى لأشياء لم يرتكبوها، لأشياء اختلقتها الحكومة عنهم، كان الجنود يستمرون بإطلاق النار عليهم. حسب معلومات واردة من البرانش دايفيديان أُصيب دايفيد كوريش ثلاث مرات مختلفة عندما حاول أن يخرج من البناء بدون سلاح وبينما كان يلوّح لهم بعلم أبيض.[١٠٢] صدّقتهم لأنه في الوقت نفسه الذي كانت به الحكومة تفعل هذه الأمور بالبرانش دايفيديان، كانت الحكومة ووسائل الإعلام تقول إنه كان بحوزتي وبحوزة أعضاء كنيستي أسلحة. كان البرانش دايفيديان يملكون ويبيعون الأسلحة شرعياً، لكننا لم نمتلك سلاحا أبدا ولم يكن بحوزتنا أي سلاح. لا يوجد حتى بندقية ماء في حوزتنا.

هل حقا قَتَل لي هارفي أوسوالد الرئيس كيندي؟ الجواب هو لا![١٠٣] لكن في ذلك الوقت جعل الدعاة كلّ شخص يعتقد ذلك. هل حقا أطلق سرحان سرحان النار على بوبي كيندي؟ أُخبِرتُ أن الذين كانوا موجودين لحظة الاغتيال أنكروا ذلـك.[١٠٤] تاد شَراك وهو صديق لي منذ أيام عملي في مضمار الصناعة الترفيهية في هوليود، كان وثيق الصلة بالرئيس كيندي وأخيه بوبي وكان تاد قد طلب مني أن أقوم بالترويج للحزب الديمقراطي. قضى تاد خمس وثلاثون سنة يبحث ويحلّل بموت بوبي، شقيق الرئيس كيندي. أخبرني بينما كنا على الهاتف في ١١ مارس ٢٠٠٣ أنه يمتلك مئات الوثائق التي تُثبت أن سرحان سرحان حاول قتل بوبي كيندي لكن لم تدخل رصاصة واحدة من مسدّس سرحان سرحان في جسد بوبي كيندي. أخبرني السيد شَراك أن بوبي كيندي قُتِل من قبل حرسه الخاص الواقفين وراء السيد كيندي، وقال إنه يستطيع إثبات ذلك.

كشف السيد شَراك أيضا بأن إثنين من شرطة لوس أنجلوس وبأوامر من قسم الشرطة أحرقا ٢٤١٠ صورة متعلّقة بعملية الاغتيال في محرقة أحد المستشفيات قبل بدء المحاكمة. وبعد المحاكمة، دمّرت شرطة لوس أنجلس ألواح السقف وهياكل الأبواب في حجرة المؤن في فندق «أمباسادور». هذه الألـواح والهياكل كانت ستثبت أن الرصاصات التي أطلقها سرحان سرحان لم تكن موجودة في جسد بوبي كيندي.

منذ سنوات سجل السيد شَراك اسطوانة تحتوي على العديد من التفاصيل حول مقتل بوبي كيندي. كان أيضا منخرطا في إنتاج فيلم وثائقي بعنوان «البندقية الثانية: من قتل بوبي كيندي حقّا؟»، وقد رُشِّحَ لجائزة «الجولدن جلوب». وقد كتب أيضا مع صحفي صديق له كتابا حول عملية الاغتيال هذه سيُنشر قريباً، وعنوان الكتاب «اغتيال روبرت فرانسيس كيندي: الإنهاء الثاني». للحصول على الفيلم الوثائقي والكتاب راجع هذا الهامش.[١٠٥] أخبرني السيد شَراك أن الفيلم والكتاب محشوّان بمئات الشهود والحقائق.

بين عامي ١٩٦٩ و١٩٧٠، قابلني وزوجتي الراحلة سوزي مجموعة من الرجال من مقرّ كيندي على العشاء في مطعم في (مدينة) نيوهول في كاليفورنيا كان هدفهم أن ألتحق معهم بحملة ترويجية تفضح هذه المعلومات حول عملية اغتيال بوبي كيندي. ألحّت عليّ سوزي لكي أرفض طلبهم. إنَّ سبب كشفي لهذه المعلومات الآن هو لكي أُريكم أن هذه المعلومات ومئات الأحداث الجديرة بالذكر في الأخبار قد أخفتها وسائل الإعلام. لم أكن قبلا ملمّا هكذا بالحزب الديمقراطي على الرغم أنّهم طلبوا مني أن أترأس حملة انتخابية لهم. أنا فقط أتابع السياسة من بعيد لكي أعلم كم نحن قريبين حسب الكلمة المقدسة من الأزمنة الأخيرة. لن أكون خادما صالحا لربنا ومخلصنا يسوع المسيح إن كنت غير قادر أن أعلمكم كم نحن قريبون من مجيء ربنا ومخلصنا يسوع المسيح، الخالق والمخلّص لكل من يأتي إليه للتوبة والخلاص.[١٠٦] أردت أيضا أن أُريكم كيف أن وسائل الإعلام تُخفي عنكم أمورا وكيف تستطيع أن تغمُر العالم بأكاذيبها والأمور التي تروّج لها.

هل بالفعل تمّ تدمير المركز الفيدرالي في مدينة أوكلاهوما ومركز التجارة العالمي في مدينة نيويورك من دون تورّط كبير من المسؤولين في حكومتنا؟ الجواب هو لا![١٠٧] مئات من شهود العيان يقولون إن عملاء حكوميين لم يكونوا فقط متورطين إنما وضعوا أيضا عدة قنابل في هذه المباني. يقول هؤلاء الشهود العيان إنه من المستحيل أن يسقط المبنى الفيدرالي في مدينة أوكلاهوما وبُرجي مركز التجارة العالمي في مدينة نيويورك لو لم تكن هناك قنابل عدة أخرى داخل هذه المباني. لكن لماذا يريد المتسللون إلى حكومتنا الفيدرالية أن يدمّروا المبنى الفيدرالي في مدينة أوكلاهوما؟ أُخبرت أن كثيرا من شهود العيان قدّموا تقارير لشبكة الحرية للأخبار ولنشرة الاستثمار الاستراتيجية بأنّه يوجد وثائق سريّة متعلّقة بقضيتيّ

(البقية صفحة ١٠)

٩٥ «صوت الدمار الشامل فى أخر الأيام»، «الكنيسة الكاثوليكية ضد القرن العشرين»، «الإمبريالية الفاتيكانية في القرن العشرين»، «الإمبريالية الكاثوليكية وحرية العالم»، «الإمبريالية الفاتيكانية في القرن العشرين»، «رعب فوق يوغوسلافيا»، «تهديد أوروبا»، و «مذبحة الفاتيكان ضد غير الكاثوليك»، أفرو مانهاتن • «جهاز الجحيم الهندسي»، ترجمة أدوين أ. شيرمان الانجليزية • «الكاثوليكية الرومانية ضد نفسها»،أى.أو.سى. لامبرت • «دراسات موجزة في تاريخ الكنيسة»، للدكتور هنري ي. دوسكر • «أمريكا أو روما»، «المسيح أو البابا»، جون ل. براندت • «تاريخ اليسوعيين السري»، إدموند باريس • «تاثير البابا على هتلر»، جون كورنويل • «مذبحة في كرواتيا ١٩٤١ – ١٩٤٥»، مجالس بلديات الدفاع الوطنية الصربية لكندا وأمريكا • «مافيا الفاتيكان ومحاكم التفتيش الكاثوليكية»، رفايل رودريجز غيللن • «المؤامرة الأجنبية ضد حريّات الولايات المتحدة: أعداد بروتوس»، صموئيل ف. مورس • «وراء الطغاة»، ل. هـ. لهمان • «مذبحة الفاتيكان ضد غير الكاثوليك في دولة كرواتيا المستقلة»، للدكتور لازو م. كوستيش • «فضح المؤامرة البابوية والدفاع عن البروتستانتية على ضوء المنطق والتاريخ والكتاب المقدس»، للقس إدوارد بيتشر، برفسور الاهوت • «الكاثوليكية الرومانية»، لورين بويتنر • «ارتد أو تموت»، إدموند باريس • «مصادر نشوء محاكمات التفتيش في القرن الخامس عشر في اسبانيا»، ب. نتنياهو • «إمبريالية الفاتيكان في القرن العشرين»، أفرو مانهاتن **٩٦** www.spintechmag.com **٩٧** ٢بط الإصحاح ٢، ١يو ٢: ١٨–١٩، ٢٢، ٤: ١–٣، ٢يو ١: ٧، يه ٤–١٩ **٩٨** مت ١٢: ٢٥–٢٨، مر ٣: ٢٣–٢٧ **٩٩** يو ٨: ٤٤، ١٤: ٢–٣، ٢كو ٤: ٤، ١١: ١٣–١٥، ١بط ٥: ٨، رؤ ١٢: ٩، ١٣: ١–٨ **١٠٠** «بينما يموت الرجال الشجعان»، واليس دبليو وود **١٠١** «أقذر أسرار حرب الخليج» باري فوربز، جريدة سكوتس ديبل تريبون، ولاية أريزونا، سبتمبر ١٩٩٩ • «المرض والسرية» بول م. رودريجز، www.gulfwarvets.com **١٠٢** اطلب كاسيتات الفيديو التالية: «واكو: قوانين الهجوم»، «اليوم ٥١: القصة الحقيقية لواكو»، و «حادثة واكو» من: Mt. Carmel Survivor's Fund, P.O. Box 120, Axtell, TX 76624, USA **١٠٣** «الرجال الذين قتلوا كندي»، قناة التاريخ • «جون كنيدى»، فيلم انتاج أوليفر ستونز • «في أعقاب القتلة»، فيلم انتاج جيم جاريسون • «مرمى النار: المكيدة التي قتلت كيندي»، فيلم انتاج جيم مارس • «قتل الرئيس»، فيلم انتاج روبرت ج. جوردن • «اغتيال كندي: العلاقة بين نيكسون وبوش»، بول كانجاس، www.sumeria.net/politics/kennedy.html **١٠٤** «ألـف بـاء اغتيال روبـرت كيندي»، داي ر. ويليامز، محام للقانون، www.daywilliams.com • «مـن قتل روبـرت كيندي؟ المحاكمة ونتائجها»، «الاغتيالات وستر وسائل الإعلام الإخبارية لها،» www.geocities.com/verisimus101/rfk/index.htm، «اكتشاف مسدس ثاين أوجين سيزر»، مطبوعات بروب، دايفيد مانينج، عدد يوليو/ أغسطس ١٩٩٥ (المجلد الثاني، العدد ٥)، www.webcom.com/ctka/pr795-2gun.html • «الخداع»، جو جارينجر وسام وتشاك جيانكانا • «اللعب فى الخفاء»، ويليام كلابر وفيليب هـ. ميلانسن • «قتل روبرت ف. كيندي»، دان أي. مولديا **١٠٥** شريط فيديو «المسدس الثاني»، Ted Charach, P.O. Box 396, Beverly Hills, CA 90213, USA ، سعره ٥٠ دولار والسعر يتضمن الشحن والتسليم داخل الولايات المتحدة **١٠٦** إش ١٣: ٤–١١، ٢٤: ١٩–٢٣، يو ٢: ٣٠–٣١، مت ١٦: ٢٧، ٢٤: ٣، ٧–١٥، لو ١٢: ٣٧–٤٠، ٢١: ٧–١٢، ١٦، ٢٠، ٢٢–٣٦، ٢تس ١: ٧–١٠، ٢تي ٣: ١–٥، ٢بط ٣: ٣–١٤، ١يو ٢: ٢٨، رؤ ١: ٧، ١١: ١٨، ١٦: ١٥–٢١، ٢٢: ١٢–١٥، ٢٠ **١٠٧** شرائط تصف خطط لوقف تفجير مركز التجارة العالمى، رالف بلومانثال، نيويورك تايمز، ٢٨ أكتوبر ١٩٩٣ • «هل كان لدى مكتب التحقيقات الفيدرالي معلومات متقدمة عام ١٩٩٣ عن تفجير مركز التجارة العالمى، تفجير المبنى الفيدرالى بمدينة أوكلاهوما، هجمات ١١/ ٩؟»، وودي فوينش، www.onlineathens.com • لتحصل على فيديو « ١١/ ٩: الطريق إلى الطغيان»، اتصل بالرقم التالي ٢٥٣٣١٣٩ (٨٨٨)، أو أكتب إلى: Alex Jones, 3001 S. Lamar #100, Austin, TX 78704, USA

كاليفورنيا

عزيزي الراعي طوني ألامو،

أردت أن أكتب رسالة الشكر هذه على الرغم من أني واثق أن كلماتي هذه أو لغتي البشرية لن تقدر أبدا أن تعبّر عن الامتنان الذي أكنّه لك. كيف يمكنني أن أشكرك كفاية على مخافة الله، مخافة الله الرائعة التي تفيض منك من خلال **كل** تعاليمك وتوجيهاتك؟ حكمتك الإلهية تبقيني متواضعا أمام الله.

قبل أن أحضُر خدمتك زرت كل أنواع الكنائس واكتشفت أني أعرف عن الرب أكثر من «رعاة» كثيرين مع أنى كنت مولودا ولادة جديدة في المسيح. لكن عندما قرأت كتاباتك، تيقّنت أنك تمتلك دعوة أسمى وأقوى مني، وفرحت جدا وارتحت حين علمت أنني لست الشخص الوحيد الذي حصل على الخلاص.

بعد أن درست أربع مقالات لك (وكلها كُتبت بينما كنت أنت في السجن باتهامات باطلة) تكلم الله إلى روحي. قال لي، «كونوا ملتصقين بالخير» (رومية ١٢: ٩). بعد ذلك اتصلتُ بك على الرقم الموجود في نهاية المقال.

عندما اتصلت، حصل شيء قوي وفريد. كان كل ما قال الرجل الذي أجاب على اتصالي متوافقا مع كتاباتك (التي هي أيضا متوافقة مع الكتاب المقدس). بعد ذلك طلب مني أن أتكلم مع أخ في مدينة نيويورك، و ما قال هذا الأخ أيضا كان متوافقا مع الشخص الذي أجاب اتصالي وكان متوافقا مع كتاباتك المتوافقة مع كلمة الله المقدسة. أما الكنائس الأخرى عندما تتكلم مع الناس هناك، كانت لديهم عقائد مختلفة وكان هناك تشويش. بقيت على هذا الحال إلى أن أتى يوم كنت نازلا في الشارع ومتحيرا بكلّ هذه الكنائس فصليت قائلا، «يا رب، كيف أتجنب الخداع؟» (كنت أصلي هذه الصلاة وأصوم كثيرا). فجأة وجدت قطعة من كتاباتك ملقاة على الأرض ومكتوب عليها بأحرف كبيرة: «**كيف تتجنب الخداع**». نعم، **هذه معجزة** بالفعل، لكني لم أتفاجأ بعد أن أعلن الله نفسه لي بقوة عجيبة. علمت أن الله هو أبي وأنه إله يصنع المعجزات ويستجيب صلوات أبنائه.

أيها الراعي طوني، لقد أصبحت جزءا من خدمتك منذ ست سنوات تقريبا ودرست بكل اجتهاد كل كتاباتك واستمعت لآلاف الرسائل المسجلة على الكاسيت. كيف يمكنني أن أشكرك على كلّ هذا؟ لقد أعطيتني بيتا وكل ما أحتاجه في هذه الحياة. لقد أحضرت عائلتي وكل ما أملكه من الجانب الآخر من الولايات المتحدة. لقد دفعت تكاليف

الأخ ت. ر يوزّع كتب الراعي ألامو الرابحة للنفوس في منطقة لوس أنجلوس.

عملية ولادة ابني، والذي دعوته برني بعد أن صليت إلى الله وسألته أن يعطيني اسما ممسوحا لشخص قديس، اسما غير مستخدم بين أولاد الكنيسة.

سيدي، الـ ١٠٠,٠٠٠ دولار أو الـ ١٥٠,٠٠٠ دولار التي كان يمكن أن أحصل عليها فى عملى السابق كل عام لن تكفي أن تفي كل ما حصلت عليه من الرب في خدمتك. كان الأخوة والأخوات هنا في مدينة كانيون كانترى في كاليفورنيا صادقين وقدوة مسيحية كاملة لي ولعائلتي. قلبي ممتلأ بالشكر لله من أجلك يا سيدي ومن أجل أخوتي وأخواتي في المسيح.

شكرا على هدايا عيد الميلاد الرائعة التي أرسلتها إلى أولادي. كنت أتمنى لو رأيت وجه أفيفا البالغة من العمر سنة ونصف بينما كانت تفتح الهدايا. أما بارني الذي كان عمره ثلاثة أشهر ولا يرى جيّدا بعد، ابتسم ابتسامة عريضة عندما وضعت أمامه الدمية التى ارسلتها له.

لقد اظهرت اهتمامك بى أكثر من اى شخص عرفته وهذا أمر حقيقي. أنا أصلي إلى الله أن أقدر أن أردّ لك القليل مما أعطيتني. يا ليت الله في المسيح وبالروح القدس يشكرك من خلالي بطريقة ما باسم يسوع القدوس!

أخوك في المسيح،

ت. ر. مدينة كانيون كانترى، كاليفورنيا

عزيزي الأخ ألامو وشركاؤه في الخدمة،

شكرا جزيلا مرارا وتكرارا من أجل نسخ كتاب «المسيّا» التي أرسلتموها لي. أردت أن أقدم هذه الشهادة منذ فترة بعيدة لك ولشركائك في الخدمة. منذ أن استلمت كتب «المسيّا»، بارك الله الكثيرين من الناس حول العالم. أولا في الكنيسة التي أحضر فيها، حيث أصبح عند الجميع صورة أفضل عن من هو يسوع المسيح بالحق. أصبح عند البعض منهم شوقا أكبر أن يعرفوا يسوع المسيح بطريقة أفضل في سلوكهم معه في حياتهم اليومية، وأن يختبروا إعلان يسوع عن نفسه لعائلاتهم وأصدقائهم. لقد أتى كثير من المرسلين وقدّموا تقارير عن ما يفعله الله في حقل الإرساليات وكيف يخلص النفوس ويصنع المعجزات. لقد فرحنا ومجدنا الله على ما ينجزونه من أعمال. لقد أخذَت إحدى المرسلات بعض الكتيبات معها لكي تعلّم من خلالها عن من هو الرب. عادت منذ أيام قليلة من أفريقيا وقدّمت تقريرا عظيما أن تعاليم الراعي ألامو في كتاب «المسيا» أنتجت حصادا كبيرا في خلاص الأرواح وشفاء العديد من الأمراض. المجد لله على هذا التقرير الجميل. شكرا من أجل كتب «المسيا» الكثيرة. أنا شخصيا درست الكتاب ووجدته غنيا بكلمة الله المُحبّة. صلاتي أن كل يهودي يقرأ هذا الكتاب عن المسيا يجد ربنا يسوع المسيح كمخلّص شخصي لحياته.

شكرا،

المبشر م. ه. مدينة باناروما، كاليفورنيا

نيويورك

اتصلت امرأة اسمها إ. ر بهاتف الكنيسة وقالت، «لقد تغيّرت حياتي للتوّ، وعليّ أن أخبر أحدهم». قالت إنها رأت كتاباتك عدة مرات في نيويورك ولم تقرأها أبدا لأنها اعتقدت أنها محشوّة بالكلمات. لكن في الليلة الماضية، قالت إن أخاها أحضر إلى البيت نشرة وكانت الرسالة بعنوان «الشيء الحقيقي، الصفقة الحقيقية». قالت إنها أخذت النشرة وقرأتها فتحرّرت. قالت، «لقد شعرت بقوّة الله تحرّرني». قالت إنها حصلت على الخلاص منذ سنوات عديدة لكنها لم تكن تعرف ماذا ينبغي أن تفعل بعد الخلاص، أو كيف تفعل شيئا للرب في هذا العالم. قالت، «أنا أعمل بجهد لأمتلك أمورا أرضية واكتشفت للتوّ أني أستهلك كل قوتي لأمور ليست حقيقية ولا تعني شيئا». كانت متحمسة جدا وسعيدة وظلت تقول، «لقد تحرّرت، وسأساعد في دعم هذه الخدمة لأنها الخدمة الوحيدة التي أرتني الطريق وحرّرتني».

طلبت أن نضعها على قائمة من نراسلهم، ورجتنا أن نرسل إليها خمس نسخ من نشراتنا في كل مرّة نصدر واحدة لأن أصدقاءها بحاجة إلى هذه المعرفة. طلبت أيضا مطبوعات متنوّعة من التى كان قد كتبتها الراعى ألامو سابقا ونسخة من كتاب «المسيّا».

ج. ك.

اتّصلت امرأة من نيويورك تعبّر عن شكرها العميق لنشرة أخبارنا باللغة الصينية ولكتاب «المسيّا» الذى حصلت عليه باللغة الصينية. لقد وجدت قطعة من النشرة في الشارع مكتوب فيها رقم هاتف كنيستنا وعنواننا. قالت إنها بحثت عن قطع النشرة الأخرى في سلّة المهملات. قالت إنه لا يوجد كلمات تصف بها كيف شعرت من الداخل وكم تعني لها هذه المطبوعات. تريد أن تأتي إلى خدمة كنيستنا في نيوجيرسي، وهي حقا ترغب في الحصول على كثير من المطبوعات باللغة الصينية لتعطيها للصينيين في المنطقة الصينية في نيويورك حيث عاشت لمدة أربعين سنة. هي تعرف الكثير من الناس هناك كما تقول، وكلهم بحاجة إلى هذه المطبوعات.

تطلب هذه السيدة كتابا مقدّسا باللغة الصينية ونشرات أخرى.

المجد للرب،

ج. د.

أندهارا برادش

عزيزي الراعي في المسيح،

سيدي، نقدّر كثيرا الوقت الذي صرفته في إرسال نشرات عديدة مع كتاب «المسيّا». سيدي، انا خريج جامعي وأستطيع أن أترجم نشرتك «الرسالة العالمية» إلى لغتنا الأم (لغة التالوغو) وأن أوزعها لأشارك بكلمة الله من مطبوعاتك القيّمة مع أشخاص بحاجة إلى الخلاص. لم أرَ أحدا قط يفسّر الكلمة بوضوح كبير معطيا المعنى الذي يريده الله بطريقة مفهومة كما تفعل أنت. لقد ساعدت نشرتك برفع حياتنا الروحية إلى مستوى جديد من فهم الأمور المتعلّقة بالله. لقد قرأت مطبوعاتك مرات عديدة وشاركت بكلمة الله من خلالها. أنا متأثّر برسالة «العظام اليابسة» حيث قد قرأتها مرّات عديدة. أود أن أحصل على المزيد من مطبوعاتك، فهي تعطيني معرفة مخلِّصة عظيمة للرب القدير. معي ثمانية أشخاص (شباب) يذهبون باستمرار إلى المناطق السكنية ويشاركون بكلمة الله من خلال مطبوعاتك.

ليكن الله معك ويباركك بغنى،

صلواتنا معك، في المسيح،

ك. س. أندهارا برادش، الهند

السيدة ن. ف. توزّع مطبوعات الراعي ألامو – فادايالي، الهند.

الراعي ن. ت. يوزّع مطبوعات الراعي ألامو القوية – فادايالي، الهند.

الأخ ك. س.

تكساس

اتّصلت امرأة اسمها س.د من مدينة كارلتون فى تكساس بهاتف الكنيسة وقالت إن سيّارتها تعطّلت وعندما ذهبت لكي تأتي بمن يقطرها وجدت بعضا من نشرات الراعي ألامو موضوعة على زجاج السيارة. كانت عادة ترمي مثل هذه النشرات، لكنها أخذتها وقرأتها. قالت إن كثيرين من الرعاة يكتبون كتبا عديدة لكنها لا تشعر أنها موحاة من الله كالكتاب المقدس. لكن ما قرأته كان كالكتاب المقدس، كان حقيقيا جدا. ذهبت إلى صفحتنا الإلكترونية وسحبت منها عشر نشرات وقرأتها كلها خلال عطلة نهاية الأسبوع، وقالت إنها لم تقرأها فحسب، بل استوعبتها. قالت إن الراعي ألامو لا يبدو كأي شخص أرضي، يبدو كأنه رسول، كأن عنده اتصال مباشر مع الرب ليكتب هذه النشرات الشبيهة بالإنجيل.

قالت إنها حصلت على الخلاص منذ عدة سنوات وكانت تفعل كل ما تعلّمته لكي تكون مسيحية. قالت إن بعض الخدام قالوا لها إن الله كالغسالة، ففي كل مرّة تتّسخين بخطاياك اذهبي إلى الرب وهو سيَغْسِلك ويجعلك نظيفة. قالت إن عينيها انفتحتا على الحقّ عندما قرأت كتاباتك التي تتكلّم فيها عن وجود خطّ رفيع بين الخلاص والخطية. عندما تحصل على الخلاص ثم تخطئ مرة أخرى فانك تعبر هذا الخطّ، فلا يمكنك أن تستمرّ فى تعدى هذا الخطّ ثم العودة الى الغفران. قالت إن حياتها تغيّرت الآن. لقد انفصلت عن صديقها وتخلّت عن النميمة والكذب وستبدأ بدفع عشورها. لقد وضعت جانبا كل طرقها الخاصة وهي الآن تخدم الرب بكل ما تملك.

قالت إن ابنها (ر.سى) الذي يبلغ من العمر تسعة عشر عاما كان يتعاطى المخدرات في الماضي لدرجة أن المخدرات خرّبت عقله وهو الآن يتعذّب بسماعه أصوات الشياطين. قالت إنه صلّى صلاة التائب لكن الشياطين الساكنين فيه لم يسمحوا له بأن يحصل على الخلاص. قالت إنها تعلم جيّدا إنه غير مُخلَّص.

تريد أن تأتي بابنها إلى خدمات الكنيسة لكي يحصل على الخلاص ولكي يُصلوا عليه. قالت، «لو فقط أعرف أين الراعي ألامو موجود لكي أُحضر ابني إليه، لأني أعلم أنه لو وضع يديه عليه وصلى من أجله فسيُشفى». قالت إنها ستصوم من أجل ابنها وأنها ستتصل بهاتف الكنيسة كل يوم لكي تحصل على التشجيع والصلاة. قالت إنها تبكي من أجل ابنها. قالت للرب، «إن عرفتُ أن ابني سيهلك فكيف سيكون قلبى مُشبع؟» قالت إنها ستطلب من ابنها أن يتّصل بهاتف الكنيسة. طلبت أن نُرسل لها من ٢٥ إلى ٥٠ نشرة لكي توزّعها. هي مستشارة في إحدى المدارس وهي تطلب مساعدتك وصلواتك.

المجد للرب،

ج. ك.

من بعد هذا الحديث على التلفون حصل ابنها على الخلاص بطريقة مجيدة وهو الآن جزء من الكنيسة.

وجدت إحدى النساء من هيوستن، تكساس إحدى نشراتك واتّصلت بهاتف الكنيسة وقالت إنها على الرغم من معرفتها للرب ودراستها لكلمة الله، فإنها لم تسمع الكلمة بهذه الصراحة المُطلقة، والقريبة جدا من القلب كما أنت تعلّمها. قالت إن هذا أعظم تعليم قرأته بعد الكتاب المقدس. قالت إنها تعرف أن الله في داخلك بسبب الكلمات الخارجة منك. قالت إنها تعزّت كثيرا بكتاباتك، وسألت إن كان باستطاعتها مساعدة الخدمة بتوزيع نشراتك، وأجبتها بأنها تستطيع أن تفعل ذلك طبعا. سألَت إن كان باستطاعتها الحصول على ١٠٠ نشرة على الأقل وأجبتها بأنها ستحصل عليها ولو احتاجت لأكثر من ذلك فعليها أن تُعلم الراعي ألامو وسنرسل لها على قدر ما تحتاج. قالت إنها سعيدة جدا بتوزيع النشرات في منطقتها، وطلبت أن نقول لك شكرا جزيلا وأن يباركك الله القدير بوفرة.

ج. د.

الفلبين

عزيزي الراعي طوني،

تحية باسم يسوع الغالي! أصلي أن تكون بصحة جيدة فى الرب عندما تصلك رسالتي هذه. لقد حصلت على سلسلة التعليم عن الصلاة المكونة من اثنين وثلاثين جزء في ثمانية عشر شريطا مسجلا. أشكرك عليها. وقد شاركتها، بمعونة الله، مع مجموعة من الأخوة المتشفعين في مدينتنا. نصلي مقتدين بالصلاة المذكورة في الأشرطة. حصلنا على استجابات للصلاة ونتج عنها وحدة الكنائس المسيحية في مدينتنا، وقد اعترفت رئيس الدولة، السيدة غلوريا أرويو، بهذه الحياة الجديدة في المسيح.

احتفلت جماعة «يسوع هو رب» بعيدها الرابع والعشرين بحضور السيدة غلوريا أرويو، رئيس الدولة، كأحد الضيوف. بدأ بعض قادة بلادنا يؤمنون بالرب يسوع المسيح. لقد وصلتني أيضا نشراتك التي أرسلتها لي، لكني حزين أن أقول لك إني لم أستطع أن أرد على رسالتك سريعا لأن الله شاهد علي أني لا أملك المال الكافي لأدفع ثمن الطابع البريدي، لكني أشكر الله أنه أعطاني الفرصة الآن لأرسل لك هذه الرسالة. لقد وزعنا كل المطبوعات تقريبا. إنها تساعدنا كثيرا وهي ممسوحة من الله. لقد انتعش بعض من أخذ هذه المطبوعات روحيا. لقد لخّصت أيضا بعض الرسائل من نشراتك وترجمتها إلى لغتنا المحلية وشاركت بها أيضا في خدمتي الإذاعية.

ليباركك الله بغنى!

في المسيح،

ر. إ. سامار الشرقية، الفلبين

عزيزي الراعي طوني،

ليبارك الرب الصالح نهارك اليوم بينما تقرأ رسالتي. هذه هي المرة الأولى التي أكتب إليك أيها الراعي، لكني أشعر بمعونة قوية من الروح القدس في هذه الخطوة البسيطة. عندما رأيت نشرتك لأول مرة (في مكتبة مسيحية) فكرت في

إفريقيا

غانا

عزيزي الراعي،

السبب الذي يدفعني لكتابة هذه الرسالة، بنعمة الله، هو أن معي إحدى نشراتك التي قرأتها فغيّر الله حياتي. أنا أعيش الآن حياة جديدة في المسيح يسوع، كما قبلت أيضا الرب يسوع كمخلصي الشخصي من خلال قراءتي نشرتك. الشخص الذي أعطاني النشرة هو صديق لي. أصبح عندي تحدي أن أصبح مثلك، رجل لله، يبشّر بالإنجيل وينشر الأخبار السارة للناس الآخرين الساكنين تحت عبودية الخطية. يستطيعون بمساعدتك أن يروا نور الإنجيل. بعد أن انتهيت من قراءة نشرتك اشتهى قلبي أن يُكْرَز بكلمة الله، وذلك لأن ان كان الخطاة يموتون وهم في خطاياهم، فأنا متأكّد أنّهم سيكونون في النار الأبدية. إذا، إن كنت قادرا على ذلك فساعدني كي أساعد الآخرين لكي أكرز لهم بالإنجيل. أنهي رسالتي هنا. ليباركك الله القدير ويعطيك حياة طويلة لكي تعظ.

في المسيح،

د. ب. أشايمان، غانا

زامبيا

عزيزي الراعي طوني ألامو،

أولا، أود أن أشكرك كثيرا لأنك أرسلت لي هذه المواد، «المسيا حسب نبوّات الكتاب المقدس»، ونسختان من الكتاب المقدس ترجمة كينج جايمس الانجليزية ومجموعة متنوعة من نشرتك «الرسالة العالمية». لقد فرحت جدا عندما استلمت هذه المواد. أيها الراعي ألامو، هذه المواد ملهمة جدا ومثيرة ومثقّفة. أرجو أن ترسل لي أيضا المزيد من نشرة «الرسالة العالمية» لكي أوزعها، ١٠ كتب من كتاب «المسيا»، و٥٠ كتابا مقدسا لتوزيعها على من ليس عنده كتابا مقدسا. أرجو أن تضعني على لائحة الذين ترسل إليهم مطبوعاتك الشهرية.

أودّ أيضا أن أعطي رأيي بخدمة ألامو المسيحية. لقد سمعت العديد من الوعاظ يعظون كلمة الله، وقرأت الكثير من الكتب المسيحية والمجلات والكتيّبات التي كتبها خدام كثيرون لكلمة الله، لكني رأيت أن هناك اختلافا كبيرا بينهم وبين وعظك والمواد التي كتبتها والتي أرسلتها لي أيها الراعي ألامو. لهذا السبب، أنا مقتنع من دون أدنى شكّ أنك رسول ونبي لله وقد أقامك في هذا الجيل الملتوي والمعوج على الرغم أنك لا تدعي ذلك، لكني أؤمن أنك رسول حقا ونبي لله. لست كالرسل والأنبياء الكذبة الذين ينتشرون بسرعة في هذه الأيام، وعّاظ بدون ثمر الروح القدس، لا يسلكون كما يعظون. أنت هو «رجل الله»، أنت رجل يخاف الله، رجل لا يرجع عن كلمته. أنت تسلك كما تعظ. الكلمة بحاجة إلى قادة ووعاظ مثلك أيها الراعي. سيباركك الله ويحمي حياتك إلى أن يُعلَن كل الحق.

أيها الراعي ألامو، أنا متأكد أنك التقيت مع الله في ذلك المكتب. لا عجب أنك لا تبشر برسائل اجتماعية مساومة. أنت تدعو الأشياء بأسمائها. أنت رجل لا يسعى وراء الغنى العالمي ولا وراء الشهرة، لكنك تسعى لترفع اسم يسوع المسيح عاليا جدا. إن مشاعري وقناعاتي يا رجل الله، أنه ما دامت كنيسة ألامو المسيحية تعطى مكانا للاقامة للذين يريدون أن يخدموا الله باخلاص بكل قلوبهم وأرواحهم وعقولهم وقوّتهم، فأنا مستعد أن أخدم الله بكل ما عندي. أنا عمري ستة وثلاثون عاما، متزوّج وعندي أربعة أولاد، وأنا خادم مرسوم لكلمة الله ومدعو للخدمة الرسولية. أتمنى لو تكون لي أبا روحيا ومرشدا. أنا حاليا في الخدمة لكني غير قادر أن أخدم بكفاءة. أحد المشاكل هو أن اقتصاد بلدنا ضعيف جدا. في الواقع، يُعتبر وطني، زامبيا، ثاني أفقر البلدان في المنطقة الجنوبية. المشكلة هو أن قادتنا لا يخافون الله، لهذا السبب أطلب منك أيها الراعي ألامو، إن كنت قادرا أن تساعدني وتساعد خدمتي بأي طريقة، فأرجو ألا تتردّد كما يقودك روح الله. ساعدني في انتعاش القيادة والتدريب وأي مساعدة أخرى تراها مناسبة. أتمنى أيضا أن تدرّبني أنت شخصيا أيها الراعي ألامو. ليباركك الله وأنا أصلي من أجلك ومن أجل خدمتك. صلِّ من أجلي أيضا. مشتاق أن أسمع منك قريبا.

المخلص في جند الله،

الراعي ج. ك. كيتوي، زامبيا

نايجيريا

عزيزي الراعي ألامو،

تحية مسيحية لك في اسم الرب والمخلص الشخصي يسوع المسيح.

لقد طالعت نبذتك التى بعنوان «الملح» ونشرة «الرسالة العالمية» عندما كنت حاضرا في قِمّة للصلاة لمدة ثلاثة أيام. في اليوم الثالث من القمة، أعطتني أخت مباركة مطبوعاتك. بصدق، أنا مندهش من الإعلانات الواضحة للحقائق الإلهية الموجودة في مطبوعاتك. يجب أن أعترف أني لم أحصل على إعلانات بفهم سهل وعميق كتلك التى حصلت عليها عند قراءتي لهذه المواد. أنا سعيد لأني اكتشفت أن مسحة روح الله القدوس ليست فقط للذين على المنبر، لكن أيضا للذين على المقاعد. شكرا لإرشاداتك وتوجيهاتك الحقّة. شكرا لأنك وجهتني إلى الرب يسوع الذي سيُبقيني على الطريق المستقيم والضيّق.

بسبب فهمي الجديد لكلمة الله المعصومة والإعلان الإلهى الذى أصبح عندي الآن نتيجة قراءتي لنشرتين فقط، بسبب كل هذا أنا أكتب لكي أقول لك إني أريد أن أكون منتسبا إليك كرجل لله وإلى خدمتك بشكل عام، ولكي أشيد بالطريقة التى يعمل بها الرب يسوع من خلالك ليصل لمليارات من النفوس حول العالم. وعلى هذا الأساس أكتب لأطلب أن ترسل لي بعض هذه المواد لكي أقوّي طبيعة الله في حياتي كفرد، ولكي أوزعها، وهكذا أكون موزعا لمطبوعات ألامو. بسبب هذا التحدي الجديد، سأكون قادرا أن أصل إلى النفوس الواقعة في فخ الشيطان لأن وقت الخلاص قد أتى – المجد لله! من أجل الأسباب التي ذكرتها أطلب أن تبقيني على لائحة الأشخاص الذين تراسلهم لأنه من خلال مطبوعاتك سأكون قادرا أن أعرّف الكثيرين عن خدمتك.

أشكرك جدا وأرجو أن تبقى مباركا في الرب.

صديقك.

ج. ت. ماكوردى، نيجيريا

نفسي، «وأخيرا، نشرة باللغة الفليبينية!»، (لأن كلمة **ألامو** تعني **«أنت تعلم»** في اللغة الفليبينية. ولدهشتي كان هذا اسمك!). قرأت النشرة بينما كنت ذاهبا إلى البيت بالباص. بالنسبة لرسالة «خطية عدم الإيمان» المنشورة فى احدى نشراتك، أنا مندهش برسالتك المستقيمة وتعاليمك. ومن دون أن أشعر، بدأت أعيد قراءتها مرات كثيرة حتى عندما وصلت إلى البيت. لقد كتب وقرأت في كتابي المقدس الإصحاحات والآيات التي أعطيتها عن الموضوع. كانت كنار في داخلي تشتعل وبدأت روحي تصرخ، «وأخيرا انتهت عقيدة أن لا أحد يمكن أن يُصبح كاملا وانتهى الانتباه لتعاليم الناس!» أنا حزين لأن بعض المسيحيين يتبعون ذلك النوع من الفكر. لا يعرفون أنهم قادرون أن يكونوا كاملين ويسلكون حياة القداسة لأن دم المسيح أعطانا القوة لنصبح هكذا بالروح القدس، هللويا! (هذا أحد أسباب وجود خدمة حصاد الله القدير).

أنا متفرّغ لخدمة الله منذ سنتين تقريبا، والآن أؤسس كنيسة عمرها أربعة أشهر. كنت راعيا سابقا في إحدى الكنائس الغير طائفية لكني تركتها بقناعة من الرب، ولكي أكون صادقا، استشرت ثلاثة أشخاص. كان جوابهم وردّ فعلهم واحد مما أكد لي قناعتي. أما الآن فأنا أتلمذ القادة. أنا بحاجة إلى مساعدتك وصلواتك. أرجو أن تسمح بارسال نشرتك «الرسالة العالمية» لى بصورة منتظمة، لكي تكون مصدرا لي، كما أرجو أن تباركني بإرسال نسخة من كل من: «عظام يابسة»، «المسيا»، و «إذابة القلوب الباردة». خدمتنا تشبه امرأة تلد طفلا. نحتاج أناسا ورجالا لله مثلك، طوني، يحملون المبدأ الروحي الخاص بـ «حصاد الله القدير» في هذا الموسم من الأيام الأخيرة. زوجتى وأنا نصلي دائما من أجل خدمتك. أصلي أن تحصد دائما فى ميراثك. الله يباركك!

في المسيح يسوع،

١. م. مدينة باسيج، الفليبين

بيرل هاربر آخر

(تابع صفحة ٦)

واكو في تكساس ومينا في أركانساس مخزّنة في ذلك المبنى.[١٠٨] إن كانت هذه المعلومات صحيحة، فإنه من الواضح أن المخرّبون من الفاتيكان في حكومتنا لم يشاؤوا أن يبقى قصاصة برهان واحدة تدينهم، حتى لو تطلّب ذلك تفجير ١٦٩ رجلا وامرأة وطفلا إلى قطع صغيرة. وصلتني معلومات من عدة مصادر أن كثيرين من شهود العيان أخبروا هذه المعلومات لمكتب التحقيقات الفيدرالي. اعترف هؤلاء الشهود أن مكتب التحقيق الفيدرالي سيقتلهم إن صرّحوا بتلك المعلومات لغيرهم. اعتقد أولئك الحزانى الذين يُرثى لهم أنهم سيجدون عزاء وانتقاما من الذين قَتلوا زوجاتهم وأولادهم ورجالهم، لكن كم شعرت عائلات الضحايا بالتعاسة والاحتقار حين علموا أن رجالا من حكومتهم هم بالفعل مخربون لم يهتمّوا بأفراد عائلاتهم ولا بالقوانين ولا بأميركا. حزنُهم كان كبيراً للغاية عندما أدركوا أن رجال الحكومة ذهبوا إلى هذا المدى ليخفوا جريمة مجزرة واكو والأدلة الدامغة لتجارة المخدرات غير الشرعية التي كان مسؤولون كبار من الحكومة منخرطين بها في مينا، أركانساس.

كان الرئيس كلينتون واحدا منهم وهو كاثوليكي يدّعي أنـه معمداني. لقد تـمّ تسجيل شريطَي فيديو وهما عرض للرئيس كلينتون عندما كان حاكما لولاية أركانساس. لقد سجّل هذين الشريطين ورواهما بعض أعضاء حكومته المقربين منه، أخصّ منهم لاري نيكولز مدير التسويق السابق لسلطة التطوير المالي في أركانساس، والقاضي جيم جونسون العضو السابق في مجلس الشيوخ في أركانساس وعضو سابق في محكمة أركانساس العليا، وجيري باركس رئيس أمن مقرّ حملة بيل كلينتون، وبيل دانيناير عضو في الكونجرس الأمريكي، وبيل دانكن وكيل خزانة مصلحة الدخل الوطني ومسؤول عن التحقيق في مينا، وراسل ولش محقق في شرطة ولاية أركانساس ومسؤول عن التحقيق في مينا، ودوك دالوتر محقّق آخر في شرطة ولاية أركانساس، وشارلز بلاك نائب مدعي عام في مقاطعة بولك، ولاري باترسون و ل. د. براون وكلاهما من شرطة ولاية أركنساس. للحصول على الأفلام راجع هذا الهامش.[١٠٩] تذْكُر هذه الأفلام عدة أشياء منها أنه كان لكلينتون دور كبير في تهريب كوكايين بقيمة مئة مليون دولار بالشهر ونقل الأسلحة خارج مينا، إلى ميليشيات الكونترا المعارضة لحكومة نيكاراجوا.

في العالم مليارات من البشر المخدوعين وهم خطرون جدا لأن النظام الشيطاني العالمي قد عطّل أدمغتهم. إن كنت عضوا في جسد المسيح، فبالتأكيد تعرف أن الطريقة الوحيدة لنتفوّق عليهم هي من خلال المسيح وكلمته.[١١٠] ليس من المسموح لنا أن نحاربهم بطريقة جسدية.[١١١] وحتى لو كان ذلك ممكناً، فما تكون الجدوى؟ فهم أكثر من عدد الشعر الموجود على رؤوسنا. هناك طريقة واحدة لمحاربتهم وهي أن ندعو الله.[١١٢] الله أقوى وأقدر من أي شيء في هذا الكون بما فيه كل البشر على الأرض. قد يبدو للبعض أننا أقليّة، لكن مع الله نصبح أكثر من كل سكان العالم.[١١٣] إن الله يُظهِر لنا بشكل واضح كيف نُحارب إذ يقول، «ادعُني فأُجيبك، وأُخبرك بعظائم» (إرميا ٣٣: ٣).

الحلّ

إن أردت أن ترى حلاً لكل الشرّ الموجود في كل العالم، إن كان شوقك أن ترى أعين الناس في العالم مفتوحة ليشع نور الله في ظلمتهم، عليك أن تُبشر بالكلمة لهم،[١١٤] وعليك أن تصلي وتطلب من الله أن ينتقم لنا من أعدائنا.[١١٥] الذين يخلصون لن يكونوا فيما بعد من أعدائنا لكنهم سيُصبحون أخوتنا وأخواتنا. إذا، لنصرخ إلى الله باسم يسوع وبدم يسوع ليقضي على الشرّ الموجود في العالم. دعونا نصلي لكي يخلُص كل الأشرار في العالم، أو لينتقم الله منهم لأنهم لم يتوبوا. نحن كلنا الذين حصلنا على الخلاص كنا أشرارا ذات يوم. لهذا السبب نحن بحاجة أن نرحَم كل الرجال والنساء الأشرار في العالم وأن نصلي لأجل خلاصهم. إن لم يقبلوا الخلاص، سيسكب الله جمرا على رؤوسهم.[١١٦] لقد فُكّ قيد الشيطان وهو يسيطر على ملايين من البشر الراغبين.[١١٧] العهد القديم والجديد يوصياننا أن نصلي من أجل أعدائنا من رجال ونساء أشرار، لكي يتعرّفوا على ربنا يسوع المسيح.[١١٨] صلّوا لكي يخلّصهم الله. إن رفض الأشخاص الذين نصلي من أجلهم خلاص الله، أكرر، إن الله «سيسكب جمرا على رؤوسهم» ويقضي عليهم.[١١٩]

مركز التجارة العالمي – لماذا؟

لماذا كان مسؤولون من الحكومة منخرطين في تدمير مركز التجارة العالمي؟ اقتبس مقال في جريدة سان فرانسيسكو إكزامِنر (١١ يونيو ٢٠٠٢، قسم أ، صفحة ٩ عمود ١–٥) عن محام اسمه ستانلي هيلتون[١٢٠] وهو المحامي الذي رفع دعوة قضائية بقيمة سبع مليارات دولار أمريكي ضدّ الرئيس بوش ونائب الرئيس ديك تشيني ومستشارة الأمن القومي كوندوليزا رايس ووزير الدفاع دونالد رامسفيلد ووزير النقل نورمان ميناتا. يمثّل هذا المحامي عائلات أربع عشرة ضحية. أربعمائة مدّع هم منخرطون في هذه الدعوة من جميع أنحاء البلد. يذكر هذا المقال ومقابلة أخرى بعنوان «تقرير جونز» أن للرئيس بوش علاقة في المؤامرة التي نتجت عنها هجمات

---

١٠٨ «حياة بيل كلينتون السرية: القصص غير المروية»، أمبروز إيفانز بريتشارد، نوفمبر ١٩٩٧ • «تفجيرات أوكلاهوما سيتي وسياسيات الرعب»، دايفيد هوفيان، مايو ١٩٩٨ • «تقرير البنتاجون يكشف عن انفجار عدة قنابل في مبنى أوكلاهوما سيتي الفيدرالي»، أخبار شبكة الحرية (Freedom Network News)، يونيو/ يوليو ١٩٩٦. لتحصل على أخبار شبكة الحرية – نشرة المجتمع الدولي للحرية الفردية – أكتب إلى: Freedom Network News, 1800 Market Street, San Francisco, CA 94102, USA، أو اتصل على الرقم ٨٦٤٠٩٥٢ (٤١٥)، أو على الفاكس ٨٦٤٧٥٠٦ (٤١٥) • لكي تحصل على نشرة الاستثمار الاستراتيجي، عدد ٢٠ مارس ١٩٩٦، اكتب إلى: Strategic Investment Newsletter, 1217 St. Paul Street, Baltimore, MD 21202-4799, USA **١٠٩** يمكن أن تحصل على «دائرة قوى بيل كلينتون»، «وصول بيل كلينتون للسلطة»، «سجلات كلينتون»، و«سجلات كلينتون الجديدة» من: Citizens for Honest Government, P.O. Box 220, Winchester, CA 92596-0220, USA، أو اتصل على الرقم التالي: ٨٢٨٢٢٩٠ (٨٠٠) **١١٠** مر ١٦: ١٥–١٦، لو ١٠: ١٩، عب ١: ٣، يع ٤: ٧، رؤ ١٢: ١١ **١١١** تث ٣٢: ٣٥، ٤١–٤٣، يش ٢٣: ١٠، مز ٥٠ ١٥، ٥٨: ١٠، ٩١: ١–٢، إش ٣٥: ٣–٤، ٦١: ٢، مي ٥: ١٥، نا ١: ٢، مت ٢٦: ٥٢، رو ١٢: ١٩، ١تس ٤: ٦، عب ١٠: ٣٠ **١١٢** يش ٢٣: ١٠ ٢صم ٢٢: ١–٢٠، مز ٥٠: ١٥، ٩١، ١٤: ١٤٥، ١٨: ١–١٩، إش ٦٥: ٢٤، مت ٧: ٧–٨، ١٨: ١٩–٢٠، ٢١: ٢٢، مر ١١: ٢٤، يو ١٤: ١٣، ١٥: ٧

السلفادور

عزيزي الراعي طوني ألامو،

سلام حار وقلبيّ في المسيح يسوع من السلفادور في أمريكا الوسطى. لقد سمح أبونا السماوي لأحدهم أن يرسل لي بالبريد كتابك الذى عنوانه «المسيا». لقد استمتعت به بالفعل وأعتبره نصا قيّما جدا. أنا أيضا أكتب الكثير وأدقق بالمحتوى. يا له من فرح عظيم أن أجد مطبوعاتك جديرة بالقراءة! إنها تعلّم وتبني وتمجد الرب. ليباركك الله وليستخدمك في هذه الخدمة الرائعة.

لقد كنت أصلي منذ لفترة إلى الرب لكي أتعرّف بشخص مثلك وأنضم لخدمة رائعة مثل خدمتك. تعجبني فكرتك بمشاركة ما أعطاك إياه الله. أود أن أعرض عليك أن تفكّر في إمكانية تمثيلي لخدمتك بطريقة ما في هذه البلاد ولتوزيع مطبوعاتك.

عندي القدرة أن أبث برامجك على إذاعات مسيحية، وإن كان لديك تسجيلات فيديو، فقد أعطاني الله علاقات جيدة مع شركات البث.

أنا اسمي ل.ر، متزوّج وعندي ثلاثة أبناء. أنا مهندس، لكني لا أعمل كمهندس لأني تلقيت دعوة لكي أتفرّغ لخدمة الرب. أنا راعي مرسوم وعندي البركة أن أكون ممثلا في بلدي لسفارة أورشليم المسيحية العالمية. نحن مؤسسة لا تسعى للربح ومكرسين لنشر كلمة الله بأي طريقة ممكنة.

أود أن أعرف أكثر عن خدمتك وأتمنى أن أكون قادرا أن أزورك وأزور كنيستك عندما يسمح الرب. لقد وجدت موقعك الإلكتروني وسأقرأ كل مقالاتك المثيرة للاهتمام، وإن كان ممكنا أود لو توافق أن أوزّعها. سأعمل أيضا على تعريف الناس بعنوان صفحتك الإلكترونية.

شكرا لاهتمامك برسالتي، وبينما أنتظر أخبارك، سأصلي إلى الرب ليستمر ويباركك بغنى.

الراعي ل. ر.

---

١١٣ لا ٢٦: ٨، تث ٣٢: ٣٠، يش ٢٣: ١٠، ٢مل ٦: ٨–١٨، رو ٨: ٣١، ٣٧–٣٩ **١١٤** لو ٩: ٢، أع ١: ٨، رو ١٠: ٨–٩، ١٤–١٥، ١كو ١: ١٧–١٨، ٢١، ٢٣–٢٥، ٢كو ٢: ١٤–١٧، ٢تي ٤: ٢، تي ١: ٢–٣ **١١٥** مز ٥٠: ١٥، ٥٤: ٧، ٥٩: ١–٢، ٨٦: ٧، ٩١: ١٥–١٦، ١٠٢: ٢، ١٣٨: ٧، ١٤٣: ٩–١٢، إش ٥٨: ٩، ٦٥: ٢٤، إر ٣٣: ٣، فيلبي ٤: ٦ **١١٦** أم ٢٥: ٢١–٢٢، رو ١٢: ٢٠ **١١٧** رؤ ٢٠: ١–٣، ٧–٨، ١٠، ١٢: ٣–٤، ٩–١٠، ١٢، يو ٨: ٤٤، ٢تس ٢: ٣–١٠، ٢كو ٤: ٤، ١١: ١٤–١٥، رؤ ١٣: ١–٨، ١٦: ١٣–١٤ **١١٨** أم ٢٥: ٢١–٢٢، مت ٥: ٤٤–٤٨، لو ٦: ٢٧–٢٨، ٣٥ **١١٩** أم ٢٥: ٢١–٢٢، رو ١: ٢١–٣٢، ١٢: ١٩–٢١، ٢تي ٣: ١–٧، رؤ الإصحاحان ٢، ٣، ١١: ١٨ **١٢٠** ستانلي هيلتون عام مارس المحاماة لمدة ٢٣ عام وهو الآن يدير مكتبا للمحاماة خاص به في سان فرانسيسكو. هو خريج كلية ديوك للقانون، وكان رفيقا بالدراسة للمدّعي المستقل كينيث ستار. عمل بين عامي ١٩٧٩ و١٩٨٠ كمساعد ومستشار قانوني في مجلس الشيوخ لسناتور روبرت دول في واشنطن العاصمة. السيد هيلتون أيضا عضو في جمعية محامي ولاية كاليفورنيا منذ عام ١٩٧٥، ويمارس المحاماة في سان فرانسيسكو.

خدمات ألامو الرعوية على الإنترنت
www.alamoministries.com

١١ سبتمبر. يذكر المقال أيضا أن الرئيس بوش ساعد في تدبير بعض الأمور بطريقة تسمح لكل رجال الأمن في الولايات المتحدة بأن يغضوا النظر عن ما كان يجري ويسمحوا بتدمير مركز التجارة العالمي. يقول السيد هيلتون إنه يمتلك أدلة بأنّ بن لادن مات منذ عدة سنوات عندما توقفت كليتاه عن العمل. يتابع قائلا إن بوش استخدم صورة بن لادن (الميّت) العدائية ليخلق هيجانا عاما ويسمح لإدارته أن تشدّ قبضتها السياسية. إن كان هذا صحيحا، فروما وحكومتها العالمية ووسائل إعلامها الإخبارية (المروجون لها) تقودك في ممرّ مظلم كما يفعلون كل يوم وليلة.

أجرى ألكس جونس صاحب وكاتب «تقرير جونز» مقابلة مع ستانلي هيلتون (راجع الصفحة الاكترونية: www.prisonplanet.com/jones_report_031403_hilton.html). يقول هيلتون وهو خبير في الإرهاب المدعوم من الحكومة «أقمنا الدعوة في شهر مايو الماضي ضدّ بوش وتشيني ورامسفيلد وغيرهم من الإرهابيين الذين يديرون حكومة الولايات المتحدة لتآمرهم ومساعدتهم وتحريضهم وتسببهم لاعتداءات الحادي عشر من سبتمبر لكي يروّجوا لجدول أعمالهم السياسي». «نحن نواجه مقاومة عنيفة من الحكومة، فهم يدّعون أن الأمن القومي يأتي قبل كل شيء. يدّعون أيضا أنّهم لا يريدون تسليم أي وثائق. لكنّي أمثّل أناسا أصبحوا ضحية لما قامت به الحكومة». يقول هيلتون أيضا أنه يمتلك مذكرات من مستشاري الرئيس بوش، ولفوويتز وورمسر وفايث وبيرل والآخرين، مكتوبة قبل أحداث الحادي عشر من سبتمبر يتمنّون فيها «حادث شبيه ببيرل هاربور»، **«بيرل هاربور آخر»**، لتعطيهم صدمة كبيرة يقدرون من خلالها تنفيذ جدول أعمالهم. «عندي شاهدة كانت متزوّجة بأحد الخاطفين. كانت تعرف سبعة من الخاطفين لأنها التقت بهم شخصيا. باختصار، هؤلاء الخاطفون العرب كانوا عملاء مزدوجين، أي أنهم كانوا يعملون ضمن خلايا داخل الولايات المتحدة لمدة عشر أو خمس عشرة سنة. كان بعضهم يستخدم عبارة «القاعدة». كانوا يستعملون عبارات أخرى كذلك. كلمة «القاعدة» لا تعني شيئا. ممكن أن تدعوهم الأخوة المسلمون أو أي شيء آخر. هم مجموعة من الخلايا كانت تساعدهم وتحرّضهم حكومة الولايات المتحدة الأمريكية. كانت هذه المرأة متزوجة من أحد الإرهابيين عندما تعرّض مركز التجارة العالمي عام ١٩٩٣ والمبنى في مدينة أوكلاهوما إلى تفجيرات. لقد سافر زوجها السابق إلى مدينة أوكلاهوما قبل عدّة أسابيع من الانفجار. يبدو أنه كان لهم علاقة بهذه التفجيرات. ما نراه هنا هو عملاء مزدوجون يبدو عليهم أنهم عرب متعصبون. على أية حال، كانت إحدى النقاط التي شدّدت هذه المرأة عليها أن هؤلاء العملاء ليسوا مسلمين حقيقيين، فهم يفضلون النساء على القرآن. أعني، هؤلاء الرجال كانوا يشربون الكحول وكانوا غير متدينين على الإطلاق. لم يكونوا من المتعصّبين المسلمين الذين قادنا مجرمو بوش أن نصدّق أنهم كذلك. لقد استلموا دفعات منتظمة من الحكومة الأمريكية وقد جنّدتهم وكالة المخابرات المركزية ومكتب التحقيقات الفيدرالي والاستخبارات المضادة. كانوا يدفعون لهم المال، وكان مسموحا لهم أن يتبادلوا المعلومات مع عملاء من الحكومة الأمريكية حول نشاطات مختلفة».

يقول ألكس جونز بعد ذلك «دعني أوقفك عند هذه النقطة سيد هيلتون. كل ما قلته مدعوم بتقارير سائدة. والآن لقد حصلتَ على هذه المعلومات نفسها بشهادات محلّفة. لكن يوجد شيء يريد الجميع أن يتجاهله وهو أن ثلاثة من الخاطفين على الأقل دُرّبوا في قاعدة بنساكولا البحرية الجوية، ليس في مطار خاص إنما على قاعدة حكومية. والآن نكتشف أن ثمانية من الخاطفين، بأسمائهم التي أُعطيت لنا، ما زالوا على قيد الحياة في الشرق الأوسط وكانوا يجرون مقابلات تلفزيونية. تعرفون وجوههم وأسماءهم فهؤلاء هم الاشخاص أنفسهم. ولدينا أيضا محمد عطا الذي أُرسل إلى مدرسة الدفاع اللغوية في مونتري في كاليفورنيا

أنا أوافق مع كل ما قاله هيلتون وجونز في هذه المقابلة ما عدا ما صرّحا به لاحقا في المقابلة أن اليهود هم الذين يسعون إلى السيطرة على العالم. الله يقول إن روما هي من تفعل هذا، وليس إسرائيل.[١٢١] قال الله إنه سيدمّر روما [١٢٢] وأنه سيكافح من أجل إسرائيل [١٢٣] هناك بعض اليهود السيّئين كما أن هناك بعض الأمريكيين السيّئين وبعض السيّئين في أي دولة أُخرى. إن الإسرائيليين هم شعب الله المختار.[١٢٤] الله يضع اللوم لكل بغيضة وشر موجودين في الأرض على روما.[١٢٥] لقد تعّرض الشعب اليهودي وما يزال للاضطهاد والمحاكمة وألقت روما الشريرة والدمى التابعة لها اللوم عليه زورا لكل علةٍ تقريبا. الشيطان يكره اليهود لسببين: أولاً لأنهم كتبوا الكتاب المقدس وثانياً لأن المسيح نفسه، الله القدير، هو يهودي.[١٢٦] إذا عندما تسمع أشخاصا يتهجّمون على اليهود، فهم إما مُضلَّلون يستعملهم الشيطان في روما، أو إن الشيطان نفسه يستخدمهم مباشرة .

قال أحد محاميّ في مدينة نيويورك، واسمه رون كبي، في مقالتين بعنوان «أسئلة مقلقة في زمن مقلق» و «مركز التجارة العالمي: الرعب والمأساة والشجاعة واللغز» بخصوص محاولة تفجير مركز التجارة العالمي عام ١٩٩٣،[١٢٧] «إن العقل المدبّر (للتفجير الذي تعرّض له مركز التجارة العالمي عام ١٩٩٣) هو حكومة الولايات المتحدة الأمريكية. لقد كانت حقّاً مؤامرة مزيّفة لأن الحكومة خطّطت لها وما كانت لتصل الى الهدف لو لم تخطّط لها الحكومة».

يقول البابا بواسطة الدمى الامريكية التابعة له إنه سيقع مزيداً من العمليات الارهابية في الولايات المتحدة، وأنها ستكون عمليات حربية كيميائية. لقد أرعبت هذه التصريحات الشعب الأمريكي لدرجة أنه قَبِلَ أن يشنّ حربا على من هم ليسوا بالواقع سيّئين، على من هم ليسوا إرهابيين. وفقا لمئات من الوطنيين الحقيقيين المطلعين جيّدا في الحكومة، السيّئون، أي الإرهابيون، والذين يمتلكون الأسلحة الكيميائية، هم رئيس الولايات المتحدة المزيّف وكل من يعمل في إدارته تحت سيطرة روما. لقد صرّح كثير من الرؤساء أنهم لن يُقدموا على أي خطوة من دون توجيه البابا، وقد أقسموا أن يطيعوا وصايا البابا.

الفاتيكان – الجذور

عندما يُعارض الأمريكيون بغضب على الحرب، فسيحرّض البابا والدمى التابعة له في الولايات المتحدة لحوادث شبيهة بالحادي عشر من سبتمبر وبيرل هاربر، آملين أن يشعر الجميع بالخجل لأنهم عارضوا بوش والحرب. لكن تذكّروا من هو الذي يسبب بيرل هاربر والحادي عشر من سبتمبر. عندما يقع حادث شبيه ببيرل هاربر أو أحداث الحادي عشر من سبتمبر، تذكروا ألامو، القس العالمي طوني ألامو. لقد أخبرتكم بذلك، وها أنا أخبركم بهذه الأمور عينها منذ ثمان وثلاثون سنة. متى ستُدركون يا شعب الولايات المتحدة وباقي الشعوب من هو الذي يُسبّب لكم كلّ هذه الأمور الشريرة؟

يوجد الملايين من الكتب عن روما وباباواتها. إن رفضتَ أن تؤمن ما هو المصدر وراء كل مشاكل العالم، فلن يكون هناك نهاية لهذه المشاكل. إن حاربتَ فقط الدمى التابعة للبابا فأنت فقط تقلّم أغصان أشرّ طائفة في العالم، وهذا سيعطي قوّة لروما إلى أن يقضي الله مرّةً وإلى الأبد على هذا النظام العالمي المؤلف من الوحش الشيطاني والكنيسة الزائفة والإعلام.[١٢٧أ]

يريد البابا أن تَعتقد أنتَ أن الدمى التابعة له هي التي تسبّب المشاكل، مما يسمح للبابا وروما والفاتيكان أن يختبئوا وراء ستار من البراءة واللامُبالاة. تَعتقد أنت أنه لا يريد أن يسيطر على العالم فقط لأنه يقول في وسائل الإعلام «لا أريد الحرب». لكن خطّته في السيطرة على العالم تتضمّن: الصدم والتهدئة، الصدم والتهدئة، الصدم والتهدئة، الحادي عشر من سبتمبر والتهدئة، الحادي عشر من سبتمبر والتهدئة، الحادي عشر من سبتمبر والتهدئة، إلى أن يصل إلى غايته.

تقول وسائل إعلام البابا «انظروا إلى ما فعل هؤلاء العرب». الدمى التابعة للبابا مجانين. يتحملون الإساءة المتوجّبة على البابا ويفعلون ما يطلبه منهم. ثم يقول البابا لبوش «لا تهتم يا جورج بهُزئهم. عندما يصل غضب الأمريكيين إلى ذروته ضدّك، سنجعلهم يشعرون أنهم كالكلاب، وستصبح بطلا عندما نبدأ برجم أمريكا بهجمات إرهابية أخرى، بأحداث أخرى كأحداث الحادي عشر من سبتمبر. لا تهتمّ يا جورج. سأجعلك رجلا كبيرا. سأجعل وسائل الإعلام تُعظّمك. لكن لا تسمح لأحد بأن يعلم أننا تكلمنا مع بعضنا. علينا أن نحمي منظمتنا الرومانية الشيطانية

(البقية صفحة ١٢)

١٢١ رؤ الإصحاح ١٧، ١٨: ١–٣ **١٢٢** رؤ ١٧: ١٦–١٧، ١٨: ٤–٢٤ **١٢٣** حز الإصحاحان ٣٨–٣٩، زك ١٢: ٢–٥، الإصحاح ١٤، رؤ ٢٠: ٧–١٠ **١٢٤** تث ٧: ٦–٨، ١٤: ٢، ٣٢: ٧–١٢، مز ٣٣: ١٢، ١٣٥: ٤، إش ١٤: ١، ٤٤: ١، ٤٥: ٤، زك ٢: ٧–٨ **١٢٥** رؤ ١٧: ١–١٣، ١٥–١٨، ١٨: ١–٣ **١٢٦** خر ٢٤: ٤، مز ١٤٧: ١٩، إر ٣٠: ١–٢، مت ١: ١–١٨، لو ٢: ١١، ٣: ٢٣–٣٨، رو ٣: ١–٢، عب ١: ١، ٢بط ١: ٢١، ٣: ٢، ١٥، رؤ ١: ١–٢، ١١، ١٩ **١٢٧** «أسئلة مُزعجة في أوقات المحنة، نظرة أقرب على تاريخ الهجمات على مركز التجارة العالمي» جايمس س. آدم، ٥ أكتوبر ٢٠٠١، www.serendipity.li/wot/adam.htm • «مركز التجارة العالمي: الرعب والمأساة، الشجاعة واللغز»، جايمس س. آدم، www.newsmedianews.com/wtc.htm • «مقابلة مع رون كوبي»، أجراها حسين الكردي، www.sonic.net/~doretk/ArchiveARCHIVE/HUSAYN%20AL-KURDI/Interview%20with%20Ron%20Kuby.html **١٢٧أ** دا ٤: ١٠–١٥، ٢٠–٢٦، مت ٣: ١٠

(تابع صفحة ١١)

قبل أي شيء آخر في العالم. تذكّر يا جورج، لن يذهب شعب أمريكا إلى الحرب إلا إن حرّضهم أحدهم. إذا، كلما ازدادت معارضتهم للحرب، كلما أعطيناهم إرهاباً وأحداثاً مشابهة للحادي عشر من سبتمبر، إلى أن يوافقوا على احتلال البلدان التي نحتاج إليها في نظامنا العالمي الموحد.

تدّعي الدمى التابعة لروما في الولايات المتحدة أنهم مدافعون عن دستور الولايات المتحدة، لكن وفقا للمطّلعين الحقيقيين في الداخل فإنهم عكس ذلك تماما. يريدنا المروجون لروما أن نؤمن أنه إن قتلنا العراقيين فسنتحرّر من الإرهابيين. لكن في الواقع، إن قتلنا أولئك الناس غير الإرهابيين فسيبقى الإرهابيون أحياء. هذه هي المرة الأولى في التاريخ تُعلن فيها الولايات المتحدة الحرب على بلد بهذه الطريقة ومن دون أي مبرِّر. لهذا السبب قال لي الله إنه على وشك أن يقضي على المذنبين، ولهذا السبب فإن الله «مهوب لملوك الأرض» (مزمور ٧٦: ١٢) و «فعله مُرهب نحو بني آدم» (مزمور ٦٦: ٥).

من الواضح لملايين من البشر أن ما قاله رون كوبي والأشياء الأخرى المذكورة في هذا المقال هي الحقيقة بعينها. كلمة الله حقّة ووعوده حقّة.[١٢٨] كل مشاكل الماضي والحاضر تنبع من روما، «أم الزواني»، الفاتيكان (رؤيا يوحنا ١٧: ٥). نحن نعلم أن هؤلاء الناس هم جزء من الكنيسة الزائفة في روما ومن مؤامرة حكم العالم، وإلا فلن يكونوا وقحين هكذا في الأمور التي يقومون بها. نحن نعلم أن «التنين الأحمر العظيم»، الشيطان، يعطي روما القوّة بواسطة روحه الشرير وقد سحر وفتن العالم أجمع بواسطة أرواحه الشريرة المتعددة.[١٢٩]

جرّ الناس

قال هيرمن جورينج وهو كان قائد نازي بمرتبة ثانية لهتلر نفسه، في محاكمة نيورمبورج «طبعاً، لا تريد الشعوب (شعوب كل العالم) الحرب: في نهاية الأمر، قادة البلدان هم الذين يخططون للحرب، ومن السهل جدا جرّ الناس وراءهم، سواء كان النظام ديمقراطيا أو دكتاتوريا فاشيا، أو نظاما برلمانيا، أو دكتاتورية شيوعية. إن وافق الشعب أم لم يوافق، فإنك تستطيع دائما أن تجعل الناس ينقادون وراء قادتهم. هذا سهل جدا، فكل ما عليك أن تفعله هو أن تخبرهم أن **أحدهم يهجم عليهم (شخص أو بلد شرير)** فيتبعونك فورا. سيشْجبون كل دعاة السلام (من يعارضون الحرب) لأنهم غير وطنيون ويتهمونهم بتعريض الوطن للخطر». أكرر أن هذه العبارة مسجّلة في وثائق محاكمة نيورمبورج في مدينة نيورمبورج في ألمانيا.[١٣٠]

يقول الدكتور ر. جوزيف في كتابه «خيانة ضد أمريكا: بوش، بن لادن، ٩/١١»،[١٣١] «استنادا إلى الحقائق الوفيرة المفصّلة والموثّقة في الجزء الثاني من هذا الكتاب «خيانة ضد أمريكا» نتّهم مسؤولون برتب عالية في مكتب التحقيقات الفيدرالي ووكالة المخابرات المركزية وإدارة بوش بالخيانة والقتل الجماعي لثلاثة آلاف أمريكي تقريبا بتاريخ ٢٠٠١\٩\١١. «عمل موظفون رئيسيون من مقرّ مكتب التحقيقات الفيدرالي كجواسيس أو متسللين، وهم في الواقع يعملون لحساب (البابا)... استمرّ موظفون رئيسيون من مقرّ مكتب التحقيقات الفيدرالي... وبشكل يتعذّر تفسيره برمي العوائق وتقويض جهود مينيابوليس اليائسة لوقف الإرهابيين... الذين خطّطوا للسيطرة على طائرة وضربها بمركز التجارة العالمي». لقد تحقّق من هذه البيانات مُشرف من المكتب الفيدرالي للتحقيق لم يُفصح عن اسمه، وكولين م. راولي العميلة الخاصة للمكتب الفيدرالي للتحقيق والمحامية الرئيسية للقسم. وكما هو مُفصّل في الجزء الثاني من هذا الكتاب «خيانة ضد أمريكا»، فإن سبب إخفاق مكتب التحقيقات الفيدرالي ووكالة المخابرات المركزية وإدارة بوش في ربط هذه الوقائع بعضها ببعض هو لأنهم هُم الروابط».

قبل ثلاثة أشهر من ٩/١١، ذُكِر في عدد من جريدة التابلويد صان الصادرة بتاريخ ٣ يوليو٢٠٠١ أن الفاتيكان تنبّأ بموجات كبيرة من الإرهاب داخل الولايات المتحدة في بداية الخريف. ليس للفاتيكان أنبياء، هم بكل بساطة سياسيون مشجعون للحرب وإرهابيون. طبعاً، بعد أكثر من شهرين بقليل، ضربت طائرتان محكّمتان عن بُعد مركز التجارة العالمي، فسببتا بتفجير عدة قنابل متتالية بفترات مختلفة كانت قد وُضعت سابقاً داخل المبنى، وأصبح مركزالتجارة العالمي «نقطة أرض الصفر». قُتِل في هذه العملية حوالي ثلاثة آلاف مواطن أمريكي.

الفاتيكان هو منظمّة سياسية. هم لا يعرفون الله بل هم يجدّفون عليه بأي وسيلة كانت. أنا، طوني ألامو، بدأت فوراً بكتابة رسالة للشعب الأمريكي. أنا أيضاً أبثّ عدّة رسائل مسجلة على كاسيتات لأخبر شعب الولايات المتحدة والعالم أن الفاتيكان وقادتها السياسيين كانوا سيبدأون حتماً بحملة إرهابية على الولايات المتحدة الأمريكية في بداية فصل الخريف من عام ٢٠٠١. من السهل على الفاتيكان أن يتوقّع هجمات إرهابية لأنهم هم ومن يسيطرون عليهم، هم الإرهابيون.

مع تزايد التهديدات بهجمات إرهابية أخرى، توجّه الشعب الأمريكي المخدوع إلى رئيس الدولة بدلا من أن يتوجّهوا إلى الله ليعرفوا ماذا يستطيعون أن يفعلوا لوقف الإرهاب. لم يعطِ رؤساء الدول أي رجاء للأمريكيين لأن قوى الشر الروحية العظمى في هذا العالم لا تريد أن يكون لشعوب العالم أي «رجاء». هم يكذبون على الشعوب عندما يقولون لهم إنهم سيجدون الرجاء فيهم بدلا من الله.

أصداء من الماضي

يقول الدكتور ر. جوزيف في كتابه «خيانة ضد أمريكا» «إن القائد الجديد «للعالم الحرّ» الذي وعد بـ«نظام عالمي جديد» لم يفز بالسلطة بالوسائل الديمقراطية. لقد عُيّن بعد أن أخفق في الفوز بالرئاسة بأغلبية الأصوات. لكنه حصل على دعم من المصارف، والصناعيين والشركات العالمية ومن ضمنها تلك التي تسيطر عليها أو توجهها عائلات أمريكية بارزة ووالد جورج بوش».

وكما ذكر كتاب الدكتور جوزيف أنه «عندما تولّى الرئاسة في ذلك العام نفسه تعرضّت الأمة لضربات من الإرهابيين. لقد حُرق وحُطّم إلى الأرض أحد رموز الأمة الأكثر سهولة للتمييز». ثم يقدّم الدكتور جوزيف براهين «بأن هذه كانت مؤامرة داهية ومُحضرة جيدا. أعلنت الحكومة أنه يجب أن نلوم الإرهابيين، الإرهابيين الأجانب وعملائهم. إلا أنهم لم يُخبروا الشعب أن الشخص الذي زعم أنه المسؤول عن التحقيقات أمحى معلومات دقيقة وأعاد كتابة التقارير التي حقّقت بها الشرطة. لقد فعل هذا لكي يحمي ويغطي تورّط الحكومة بهذا العمل الدنيء». يتابع الدكتور جوزيف ويزعم في كتابه أن «الحكومة ووسائل إعلام الأمة كانت قد حَذَّرت بأن الإرهابيين أُطلقوا لِشنِّ ضرباتهم وبأن الأمة أصبحت في خطر وبأن الحرية نفسها أصبحت معرَّضة للهجوم. أخبروا الناس أنه يجب أن تُحمى الأمة وتحمى الحرية من الإرهاب. لقد حذّر القائد الذي وعد «بنظام عالمي جديد» الأمة بأن حزبه فقط هو القادر أن يحمي الناس من الإرهاب وأن حزبه فقط مهتم بالأمن القومي، وطالب مع توابعه ووسائل إعلامه التي كانت تدعمه بأن يصوّت له الناس، وأن يكون حزبه الأغلبية الحاكمة، وسخر من وطنية أولئك الذين عارضوه. لقد تعرّض مسؤولون من الأحزاب المعارضة للتهديد، وشُرّعت القوانين على عجلة، ودعمها حتى أولئك الذين عارضوا حكمه. لقد قالوا للشعب إنّه تمّ تحوير الدستور نفسه لكي يحمي المواطنين (كما قال المروجون له) ولكي يحمي الحرية والأمة. تذمّر القائد بأن «القوانين متحررة جدا». وتمّت ملاحقة وسجن من لهم أي ارتباط بالإرهابيين بدون أي اتهامات، وصادرت الحكومة ممتلكاتهم وبيوتهم ومؤسساتهم الخيرية. لقد شجعوا المواطنين والأولاد والمسؤولون في الحكومة والعمال من رجال ونساء أن يتجسسوا على أصدقائهم وجيرانهم ورفقائهم بالعمل، ويقدّموا تقريرا عن أي شخص أو أي شيء يشتبهون به. فلاحقوهم وأوقفوهم بدون أي اتهامات وسجنوهم وحُرموا من أي استشارة قانونية ولم يُرى أكثرهم ولم يُسمع عنهم شيئا فيما بعد. بعد ذلك طالب القائد بتعديل قوانين الخدمة المدنية ليحصل على سلطة تعيين من يختاره مناسبا وإقصاء من لا يعجبه. قيل إن القائد طالب بهذه السلطة ليحمي الناس من الإرهابيين الذين يهدّدون الأمّة. لكن الإرهابيين الحقيقيين المسؤولين عن «الهجمات الإرهابية» (تدمير الرايخستاج، مبنى البرلمان الألماني) كانوا عملاء من الحكومة ويسيطر عليهم أقوى الرجال نفوذا في الحكومة. كما افتخر هرمان جورينج لاحقا حين قال «من أحرق الرايخستاج؟ أنا الذي أحرقه». هكذا قال جورينغ

١٢٨ تث ٧: ٩، ٢صم ٧: ٢٨، ١مل ١٧: ٢٤، ٢أي ٦: ١٠، مز ١١٩: ٨٩، ١٢١: ٣، مت ٥: ١٧-١٨، ٢٤، ٣٥، ٢كو ١: ٩، ٢٠، ٦، ٧، ١تس ٢: ١٣، ٥، ٢٤، ٢تس ٣: ٣، ٢تي ٢: ١٣، تي ١: ٢، ٢بط ٣: ٩، رؤ ١٩: ١٠، ٢٢، ٦ **١٢٩** ٢تي ٣: ١٣، ١بط ٥: ٨، رؤ ١٢: ٩، ١٢، ١٣: ١٣-١٨، ١٧: ٩-١٣، ١٨: ٢٣، ١٩: ٢٠، ٢٠: ١٠ **١٣٠** «مذكرات نيورمبرج»، جوستاف جيلبرت، العالم النفسي المعين من قبل دول التحالف والذي أجرى المقابلة مع جورينج خلال توقّف محاكمات نيورمبورج بمناسبة عطلة عيد القيامة، ١٨ أبريل ١٩٤٦ **١٣١** ينفيرس برس، كاليفورنيا

مفتخرا». يقول الدكتور جوزيف في كتابه «لقد علم الشعب (الألماني) لاحقا، كما كان يشكّ الكثيرون، أن هتلر وجورينج وقادة الحزب النازي هم الذين (طلبوا من أعضاء الحزب) أحرقوا الرايخستاج».[١٣٢]

لقد أُحرق الرايخستاج قبل الحرب العالمية الثانية في ليل ٢٧ فبراير١٩٣٣. أشعل النازيون النار وألقوا الملامة على الشيوعيين واليهود، واستخدموا هذه الحادثة لتشريع مرسوم للدخول في حرب «لحماية الشعب (الألماني) والدولة»، هذا المرسوم تخلّص من الحماية الدستورية. وفي ٢٨ فبراير١٩٣٣، بعد يوم واحد من اشتعال المبنى، بدأت ديكتاتورية هتلر.[١٣٣] هذا ما حصل بعد ٩/١١ عندما أحرز البابا والدمى التابعة له سيطرتهم على العالم، بل هكذا ظنّوا. لكننا لسنا جميعنا «قطعان» نجهل ما يفعلونه.[١٣٤] عندها لامَ البابا الشيوعيين واليهود، واليوم يلوم بن لادن الذي قيل عنه إنه مات منذ سنوات عندما توقفت كليته عن العمل، أو يلوم الدول العربية أو صدام حسين في العراق. «أليست الأكاذيب والدعايات رائعة؟»، كما قال البابا وحزبه النازي من القادة العالميين.[١٣٥] وكما ذكرت قناة بيوجرافى التلفزيونية في ٥ مارس ٢٠٠٣ في برنامج خاص عن الفاتيكان دام ساعتين، أن قادة الأمم قالوا «نعم يا سيّدي» وانحنوا وقبّلوا أرجل البابا.

هل ما زال هتلر أو جورينج على قيد الحياة؟ الجواب هو لا. هل ما زال الحزب النازي موجودا؟ الجواب هو نعم. يقول الدكتور جوزيف إن من بين مستشاري بوش مجرمي حرب نازيين ،[١٣٦] كما يوجد أيضا أبناءهم وبناتهم. يتابع الدكتور قائلا إن هؤلاء هم «نفسهم الرجال الذين استخدموا الإرهاب والتهديد بالإرهاب ليدعموا مراكزهم وسلطانهم». إن الفاتيكان والدمى التابعة له يلومون مرة أخرى الآخرين، كالدول العربية، على ما حدث في ٩/١١. وفقا لشهاداتِ كثيرين، إن الطائرات كانت موجهة بأجهزة للتحكم عن بُعد وكان يوجهها شخص من داخل الولايات المتحدة. ووفقا لعدة تقارير، دُفع الركاب كقطيع من الحيوانات إلى الطائرة التي أُسقطت فوق ولاية بنسلفانيا.[١٣٧] قال الخبراء لو تحطمت الطائرة نتيجة سقوط عادي، لما تبعثر حطامها على قطر ثمانية أميال.

لقد وصلت تقارير من عدة أشخاص أن عملاء فيدراليين أساسيين إما لم يذهبوا إلى العمل أو تركوا المبنى سريعا لحظات قليلة قبل الانفجار في مبنى مدينة أوكلاهوما وفي مركز التجارة العالمي.[١٣٨] نعلم أن الفاتيكان كان متورّطا لأن الله يقول عنه إنه **«أم... رجاسات الأرض»** (رؤيا يوحنا ٥:١٧). قيل لنا إننا نتعامل مع استمرارية الحزب النازي، وإن أعضاءه هم عملاء حكوميون كثيرون في وطننا اليوم. وفقا للدكتور جوزيف وآلاف المصادر غيره إن قواتنا المسلحة تُستعمل لأغراض معاكسة لهدفها الأوّل، وهي لكي تصبحَ طُعمةً للمدافع وأن تُستخدم لشنّ حروب في المدن ضدّ المواطنين الأمريكيين كما حصل تماما في مدينة واكو في ولاية تكساس. لقد درّبوهم ليقوموا بهذه الأعمال لأن الفاتيكان على يقين أن سكان العالم بـدأوا يعلمون مخططاته. لهذا السبب هم يخططون لما يسمونه «حروب المدن» حيث تقتل القوات المسلحة الأمريكية المواطنين الأمريكيين، وكذلك في سائر العالم. هم يرفعون من شأن أسلحتهم الدقيقة ومهارة جنودهم. هم يرفعون من شأن خطاباتهم ضدّ الله وشعبه كما فعل الناطق الرسمي باسم سنحاريب في الإصحاح السادس والثلاثين من إشعياء.[١٣٩]

يذكر كتاب الدكتور جوزيف أنه «كما أصدر النازيون بعد الهجمات «الإرهابية» على الرايخستاج مراسيم عديدة (كانت هذه المراسيم عبارة عن إشعارات عامة صدرتْ عن السلطات الرسمية الفيدرالية أو المحلية) مُصمّمةً بها تدمير الحقوق المدنية المضمونة دستوريا، كذلك أصدرت إدارة بوش مراسيمها الخاصة بعد أحداث ٩/١١». «لقد استخدم هتلر التهديد بالإرهاب كموضوع لحملته وليدعم سلطته ويسيطر أكثر على البرلمان الألماني. لقد تبع جورج بوش وفريقه الخطة نفسها». ما يقوله هذا الكتاب بشكل أساسي هو أن إدارة بوش قد تمثّلت تماما بهتلر وجورينج والحزب النازي.

قال الدكتور جوزيف «إنّ ارتباط النازية بعائلة بوش كان قد اشتُبَهَ به أولا في عام ١٩٣٤ من قبل الكونجرس الأمريكي الذي عَلِمَ أن شركة السفن البخارية التجارية «هامبورج-أمريكا لاين» وبنك «اليونيون» بـإدارة بريسكوت بوش كانا يقدمان الدعم المالي للحركة النازية في ألمانيا والولايات المتحدة. كانت الشركات التي كان لها إرتباط مع بوش أو التي كان يديرها بوش وعصابته مباشرة تتعامل مع النازيين ومؤيديهم وتموّلهم منذ العام ١٩٢٤». يقول روبرت لدرمان في مقال صادر عن «فيلادلفيا سيتي بايبر.نت» بتاريخ ١٨ يناير٢٠٠١ تحت عنوان «عصابة بوش»، «إن أعضاء عائلة بوش كانوا لاعبين حاسمين في إنشاء القوة الصناعية للرايخ الثالث (التابع لهتلر)».[١٤٠]

«في العام ١٩٤٢ كانت عائلة بوش ما زالت لها مصالح أعمال مع النازيين، على الرغم من إعلان هتلر الحرب ضدّ الولايات المتحدة. كانت النتيجة أن حكومة الولايات المتحدة ألقت القبض على ثلاث شركات تابعة لبوش لأنها انتهكت قانون حظر التجارة مع الأعداء. وكما سنكتشف لاحقا، إن العمل مع الذين يقتلون الأمريكيين هو تقليد أو عادة تنتهجها عائلة بوش. وفي أكتوبرمن عام ١٩٤٢ حاولت الحكومة الأمريكية إنهاء عمل وتجارة عائلة بوش، فقد نتج عن القرار الحكومي رقم ٢٤٨ الصادر بتاريخ ١٩٤٢ حجز الأصول لمصرف «يونيون» لأنها كانت تُستخدم في دعم الحرب النازية وكانت تُستعمل كواجهة نازية. كما أصدرت الحكومة قرارين آخرَيْن في تلك السنة بمصادرة شركتين إضافيتين كانتا واجهة للنازيين تحت إدارة بوش وشركائه لأنهما كانتا تدعمان النازية وهما: الشركة التجارية الأمريكية الهولندية وشركة الأجهزة الفولاذية. أُجبر برسكوت بوش على تجريد نفسه من روابطه النازية على الأقل بشكل علني».

«بعد نهاية الحـرب، تفاوض بوش مع أصدقائه في الحكومة، متاجراً أصوله النازية ومستخدماً معارفه النازيين للحصول على مكاسب سياسية، بما فيها دعمهم للوصول إلى مناصب سياسية. وبمساعدة (الفاتيكان) لبوش وعصابته وبشكل خاص ألن دوليز، تمّ توظيف نازيين أصبحوا فيما بعد أعضاء بمناصب رفيعة في منظمة استخبارات (فاتيكانية) أمريكية سُمّيت لاحقاً بوكالة المخابرات المركزية، وهي منظمة سيقودها فيما بعد جورج بوش ألاب. وكما قال كريستوفر سيمبسون بكل تفصيل في تقارير إذاعة أخبار الـ بي بي سي واتحاد الصحافة الدولية، كان يتمّ توظيف النازيين وترحيلهم إلى الولايات المتحدة وكانت وكالة المخابرات المركزية (التابعة لبوش) تدعمهم لبناء قاعدة قوية للجناح الأيمن للحزب الجمهوري بعد الحرب العالمية الثانية. أصبح الكثير من النازيين أكبر مساعدي بوش في حملته الانتخابية، وأصبحوا أيضاً مستشاريه». لهذا السبب سلّمت حكومتُنا صناعَتنا لألمانيا واليابان وتايوان والبلدان الأخرى. أصبحت أمتنا ضعيفة وشعبنا عاطلا عن العمل، وبعض من شعبنا أصبح بلا مأوى بسبب هؤلاء الوحوش.

لماذا ندعهم يفعلون هذا بنا؟ لماذا لا نصلي إلى الله أن يثأر من شرّ كهذا؟ ماذا سنفعل، وماذا سيفعلون إن لم يوقفهم الله؟ إن كنت «مولودا من الماء والروح» فسيسمع الله صوتك ويستجيب لك. الله سيُنقذ أرواح هؤلاء الناس أو يقتلهم كما قتلوا غيرهم.

كما الأب هكذا الابن

«أُجبر جورج بوش(الأب) عندما سعى للرئاسة عام

(البقية صفحة ١٤)

١٣٢ «خيانة أمريكا، بوش، بن لادن، ١١/ ٩»، ر. جوزيف، حاصل على درجة الدكتوراه، www.universitypresscalifornia.com/AmericaBetrayed1.html **١٣٣** «الموسوعة البريطانية»، الإصدار الخامس عشر • «من أحرق الرايخستاج»، www.expatica.com • «الحرب العالمية الثانية: تاريخ كامل»، مارتن جيلبرت • «الحرب العالمية الثانية»، جون كيغان **١٣٤** «الإمبريالية الكاثوليكية وحرية العالم»، «امبريالية الفاتيكان في القرن العشرين»، «أمريكا اللاتينية والفاتيكان»، «مذبحة الفاتيكان ضد غير الكاثوليك»، «الكنيسة الكاثوليكية ضدّ القرن العشرين»، «اتحاد الفاتيكان وموسكو وواشنطن»، و«الفاتيكان في آسيا»، لأفرو مانهاتن • «السياسات الكاثوليكية»، لروبرت دبليو بياليك • «جهاز الجحيم الهندسي»، ترجمة إدوين أ. شرمان الانجليزية • «أمريكا أو روما، المسيح أو البابا»، لجون ل. براندت • «الكاثوليكية الرومانية»، لورين بويتنر • «لا يوجد بابا هنا»، إيان ر. ك بايسلي • «فضح المؤامرة البابوية»، للقس إدوارد بيشر، بروفسور اللاهوت • «الرومانية: تهديد للأمّة»، جرميا كراولي • «الفاتيكان ضد أوروبا»، إدموند باريس • «الحقيقة عن الرومانية الكاثوليكية ومجيء كنيسة العالم الواحد التى صنعها الإنسان»، للمبشّر أ. ل. ليندهولم • «المؤامرة الأجنبية ضد حريات الولايات المتحدة: اعداد بروتوس»، صموئيل ف. مورس **١٣٥** «تاثير البابا على هتلر»، جون كورنوال • «القوى الكائنة»، دايفيد هالبورستام • «١١/ ٩: الكذبة الكبيرة» ثياري مايسان • «مذكرات الأخيرة ١٩٤٢ إلى ١٩٤٣»، كتبها جوزيف جيوبالز وقام بتجميعها لويس ب. لوشنر. • «المداخلات الأخيرة ١٩٤٥» • «مذكرات جوزيف جيوبالز»، ترجمة ريشارد باري الانجليزية • «مذكرات جيوبالز: من العام ١٩٣٩ إلى ١٩٤١»، ترجمة فراد تابلور الانجليزية • «الحرب التي انتصر فيها هتلر: أسوأ حملة دعائية في التاريخ»، روبرت إدوين هرزستاين • «انتصار الدعاية: استخدام النازيين للاذاعة المرئية، ١٩٣٣ إلى ١٩٤٥»، ترجمة جون أ. برودوين وف. ر. برغهاهن، المجلد الأول • «الرايخ الثالث: السياسات والدعاية»، دايفيد ولش • «الدعاية النازية»، ز.أ.ب. زيمان • «الرومانية: تهديد للأمّة»، جرميا ج. كراولي • «سيطرة الإعلام: الإنجازات المذهلة للدعاية (السلسلة الإعلامية المفتوحة)»، نوام تشومسكي **١٣٦** «خيانة أمريكا»، للدكتور ر. جوزيف، يونيفرسيتي براس، كاليفورنيا • «حملة بوش: وصول الفاشيين»، تيم ويلر. جريدة عالم الشعب اليومية، عدد ٢٢ سبتمبر ١٩٨٨ • «العلاقة بين بوش والنازية»، تقرير دراهايم، ريتشارد دراهايم، www.lpdallas.org، إصدار عام ٢٠٠٠، • «الكاتب يربط عائلة بوش بالنازية»، جريدة هيرالد تريبيون، ٢٥ أبريل ٢٠٠٢، www.HeraldTribune.Com، «النازية وتاريخ عائلة بوش: الحكومة حققت في تمويل عائلة بوش لهتلر»، لكارلا بينيون، ٢١ ديسمبر ٢٠٠٠، onlinejournal.com • «عصابة ج. دبليو بوش: أي. ج: فاربان ٢٠٠١»، لروبرت ليدرمان، ٥ يناير ٢٠٠١، www.baltach.org/lederman/bush-farben-1-5-01.html • «كيف جمعت عائلة بوش ثروتها من النازية» لروبرت ليدرمان، ٩ فبراير ٢٠٠٢ • «الصلة الهولندية: كيف صنعت عائلة أمريكية مشهورة ثروتها من النازية »، للمحامي جون لوفتوس، ٢٧سبتمبر ٢٠٠٠، www.baltech.org/lederman/bush-nazi-fortune-2-9-02.html • «جورج بوش: السيرة الذاتية غير الرسمية»، وابسترج. تاربلي وأنتون شايتكين، www.tarpley.net **١٣٧** وكالة رويترز للأنباء، ١٣ سبتمبر كما اقتُبست من «أسئلة مزعجة في أوقات المحن» جايمز س. آدم. ٥ أكتوبر ٢٠٠١ • شبكة ال (CNN)، الثالث عشر من سبتمبر مقابلة حية مع دارين كاجان مذيع شبكة ال (CNN) وبراين كوبل مراسل شبكة ال (CNN)، بخصوص تقرير شرطة ولاية بانسيلفانيا، www.serendipity.li\wtc.html **١٣٨** «حريق رايخستاغ الأمريكي»، www.serendipity.nofadz.com • «والدة أحد الضحايا تسأل لماذا لم يُقتل أحد من مكتب الكحول والتبغ والاسلحة (ATF) في الانفجار» عن أخبار الـ CNN في ٢٣ مايو ١٩٩٥، www.apfn.org • «١١/ ٩ الطريق إلى الطغيان»، ٢٥٣٣١٣٩ (٨٨٨)، Alex Jones, 3001 S. Lamar #100, Austin, TX 78704, USA• «هل كان لدى مكتب التحقيقات الفيدرالي معلومات متقدمة عام ١٩٩٣ عن تفجير مركز التجارة العالمى، تفجير المبنى الفيدرالى بمدينة أوكلاهوما، هجمات ١١/ ٩؟»، وودي فوينش، www.onlineathens.com • «ألم يكن هناك تحذير مسبق في مركز التجارة العالمي يوم ١١/ ٩؟»، ويليام توماس، www.rense.com/general22/wtcc.htm **١٣٩** ٢مل الإصحاح ١٨، ٢أى الإصحاح ٣٢ **١٤٠** «عصابة بوش»، روبرت ليدرمان، www.citypaper.net/articles/011801/sl.slant.shtml

(تابع صفحة ١٣)

١٩٨٨ أن يجرّد نفسه من روابطه النازية كما حصل مع والده السيناتور بريسكوت بوش. لقد فضحت الجريدة الأسبوعية «الأسبوع اليهودي» من مقرّها في واشنطن العلاقة بين بوش والنازيين، وأُجبر جورج بوش أن يَطرُد عدداً من مستشاريه النازيين و «النازيين الجدد». طبعا أُعيد أربعة من أولئك «النازيين الجدد» بعد الانتخابات إلى الفريق وقُدّم لهم مراكز مرموقة في الحزب الجمهوري».[١٤١]

قال المحامي ستانلي هيلتون من مدينة سان فرانسيسكو «لقد تآمر بوش ليخلق أحداث الحادي عشر من سبتمبر من أجل مكاسب سياسية، وقد استُخدم أسامة بن لادن (المتوفى) ككبش فداء».[١٤٢] قال المتحدث الرسمي باسم بوش أري فلايشر «نتوقع أن نحصل على أصوات في الخريف بسبب الحرب على الإرهاب».[١٤٣] ذُكر في كتاب الدكتور جوزيف وغيره من الكتب أن هتلر وجورينج قالا إن هذه أفضل طريقة لاستقطاب الأصوات ولاستدراج مواطنين من بلدهما ورائهما. هل من الممكن أن يكون مستشارو بوش النازيون قد قالوا له نفس هذا الكلام؟ هل كان لهم أي علاقة بأحداث الحادي عشر من سبتمبر في مركز التجارة العالمي وبموت حوالي ثلاثة آلاف نسمة؟ هذا ما قاله الدكتور جوزيف والسيد هيلتون وغيرهما بكل صراحة.

يتابع الدكتور جوزيف قائلا «أدخلت إدراة بوش برنامج «عملية المعلومات السريّة» الذي كان يشجع آلاف من سعاة البريد وعمال الصيانة وغيرهم أن يدخلوا البيوت الخاصة ويتجسسوا على مواطنين أمريكيين ويقدموا تقارير عن أي نشاط مثير للشك. النازيون أيضا أدخلوا برامج مشابهة بعد وصولهم إلى السلطة. بدون أي أي مناقشة تُذكر صوّت الكونجرس بسرعة في أكتوبرمن عام ٢٠٠١ على «مشروع قانون الوطني». شكّل هذا المشروع هجوما قانونيا أساسيا على الحريات المدنية وعلى الدستور. يصف الاتحاد الامريكي للحريات المدنية هذا المشروع بأنه يعطي صلاحيات جديدة لقوى الأمن التابعة للحكومة، ويقلّل من مراقبة الشعب الأمريكي للسلطة الحاكمة وهو أمر اعتمد عليه الأمريكيون تقليديا ليحموا الحريات الفردية. تقول لورا و. مورفي مديرة مكتب واشنطن للاتحاد الأمريكي للحريات المدنية إن «هذا القانون يرتكز على فرضية خاطئة بأن السلامة يجب أن تكون على حساب الحريات الفردية». «مشروع قانون الوطني» يعطي كل الأجهزة الأمنية في كافة أمريكا سلطات وصلاحيات جديدة غير اعتيادية لا تُضبط بمراجعة قضائية فعلية».

«حقّا، كما أُقرّت القوانين النازية منذ سبعين سنة، هكذا أتت مصادقة بوش على «مشروع قانون الوطني» تُعلّق أو تُقلّل من عدد من الحقوق المدنية المضمونة دستوريا. يمكن الآن إلقاء القبض على الأفراد واحتجازهم إلى أمد غير محدّد من دون أن يُتّهموا بأي شيء؛ لقد ازدادت سلطات رجال الشرطة وأصبح بمقدورهم أن يتجسسوا على مكالمات هاتفية خاصة أو أن يقوموا بتفتيش سرّي تحت أقل ما يمكن من مراقبة قضائية؛ يمكن مصادرة سجلات العمل الخاصة حتى لو لم يكن هناك دليل جريمة؛ من الممكن أن يتجسسوا على المواطنين الأمريكيين لأهداف «استخباراتية» من دون الرجوع إلى مذكرة تفتيش؛ يمكنهم أيضا إجبار موظفي المكتبات العامة أن يقدّموا للشرطة قائمة بالكتب والمواد التي قرأها «شخص مثير للشكوك»، حتى لو لم يكن هناك دليل لجريمة».

من المفترض أن تكون حكومتنا من الشعب وبالشعب وللشعب. من المفترض أن نكون نحن الشعب الحاكمين. من المفترض أن يكون هؤلاء السياسيون خدّاماً لنا، فقد وافقوا أن يكونوا خدّامنا العموميين. فكيف يمكن أن يكون لخدّامنا هذه الوقاحة ليحكموا علينا؟ مصدر وقاحتهم ووقاحة روما كما يقول الكتاب المقدس هي من «التنين العظيم الأحمر... إبليس» (رؤيا يوحنا ٢١: ٣ و ٩). لدينا نحن الشعب الحق أن نراقبهم حسب الدستور الأمريكي. وهم بالنسبة إلى الله يرتكبون كلّ الجرائم. إن الفاتيكان والدمى التابعة له هم الذين يجب أن يراقَبوا. هم الذين أقاموا «الرجس المخرّب» (البغيضة التي تأتي بالخراب) (دانيال ١١: ٣١) لصالح الشيطان.

لا نحتاج أن نعود بعيداً في الماضي لنتذكّر فضيحة الرئيس الأمريكي السابق نيكسون في «واترجيت» وفضائح الرئيس كلينتون في البيت الأبيض. الحكومة، من خلال هؤلاء الخدام الذين انتخبناهم لِخدمتنا، تراقبنا نحن الأبرياء. ليس عندنا القدرة لارتكاب الجرائم الكبيرة التي هم يرتكبون. معظمنا لم يكن عضوا في الحزب النازي أو كان له أي نشاط معهم. أنا أعلم من نفسي أني لم أكن أبداً منخرطاً معهم. لم أنخرط في أي عمل تجسسي ولم أخن الولايات المتحدة أبـداً، ولم أحرق أو أدمّر أبداً أي بناء، ولم أخبر أبداً الناس أني الوحيد القادر على حمايتهم، ولم أبتزّ الناس أبداً كما يفعل الفاتيكان وحكومات العالم. يقولون إنهم سيحمونكم من الإرهابيين. «إدفعْ مائة دولار شهريا وأنا أؤكد لك أن نافذة واحدة لن تنكسر في واجهة متجرك او دكّانك. إن لم تدفع لي مائة دولار لن تكون مطمئنا أبدا بأن نافذة واحدة لن تنكسر». هذه هي وسائل المافيا الحقيرة. لا نتفاجأ إن لم يستطع الناس أن يروا من خلالهم. وذلك لأنهم لا يعرفون الله ولا يقرأون كلمته، الكتاب المقدس. لهذا السبب إن الله «مهوب لملوك الأرض» (مزمور ٧٦: ١٢) و «فعله المرهب نحو بني آدم» (مزمور ٦٦: ٥). لم أقتل أحدا ولم يكن عندي أبدا النية أن أقتل. كان هناك قوانين صارمة ضدّ الخيانة والتجسس والإرهاب. على الأقل ٩٩٪ من عموم الناس لم ينخرطوا بنشاطات كهذه. كيف خدعت الحكومة كل الناس أن يعتقدوا أنه يجب مراقبتنا نحن الشعب؟

نقرأ في كتاب «خيانة ضد أمريكا: بوش، بن لادن، ٩/١١» أن ملايين من الناس يعتقدون أن عائلة بوش هي أكثر العائلات الكاثوليكية والنازية التي عاشت في البيت الأبيض.[١٤٤] كل الشبكات التلفزيونية الإنجيلية الكبيرة تابعة للكهنوت اليسوعي المختبئ تحت قناع المسيحية، كالذئاب في ثياب حملان.[١٤٥] هؤلاء الناس والمجموعات تتضمّن «بات روبرتسون وجيري فالوال ومجمع المعمدانيين الجنوبيين وجماعة المورمون و«القادة العلمانيين» كالعضو السابق في مجلس الشيوخ السيناتور جون أشكروفت (الذي هو الآن المدعي العام في إدارة بوش)».[١٤٦]

يقول الدكتور جوزيف «ليس لغير المواطنين الأمريكيين أي حقوق على الإطلاق إن قرر الرئيس أو المدعي العام أن يرفع عنهم تلك الحقوق. إن لم يكن الشخص مواطنا أمريكيا فمن الممكن أن يتم توقيفه بأمر من الرئيس أو المدعي العام. من الممكن أن يُحتجَز سرياً لأجل غير مُسمّى، وأن تُراقب حواراته مع المحامين وأن يُحاكم بمحكمة عسكرية، وإن وُجد مُذنبا يُعدم قتلاً من دون حق الاستئناف أو أي مراجعة قانونية. في الواقع ليس له الحق في محامٍ للدفاع عنه». لا يحق له تعيين محام؟ هذا يعني أن روما بدأت من جديد بإقامة «محاكم ديوان التفتيش» حتى هنا في شمال أمريكا. «يمكن إذاً أن يُلقى القبض على المواطن غير الأمريكي وأن يُحاكم ويُعدم سرّياً. وهذا ينطبق أيضا على المواطنين المولودين بجنسية أمريكية والذين تحكم عليهم إدارة بوش بأنهم «مقاتلون أعداء».[١٤٧]

يقترح أعضاء الجستابو الرومانية الذين تسلّلوا إلى داخل حكومتنا أن يُسمح لهم مرّةً أخرى، هم الذين دون الأبرياء، أن ينتقوا أناسا أبرياء من الشعب، كما فعل الفاتيكان لعدة قرون خلت، وأن يتهمونهم زوراً ثم يضعونهم أمام فرقة الإعدام. ألا يشبه هذا ما كانت تفعله حكومة روما النازية الكاثوليكية؟ هذا ما فعله بالضبط النازيون بأوامر من البابا! هتلر نفسه كان كاثوليكيا.[١٤٨] درسَ ليُصبح كاهنا كاثوليكيا، لكن البابا اعتقد أنه يمكن استخدامه بفعالية أكبر في مركز القائد النازي الأعلى «الفيوهرر». لقد كُتبت هذه الحقائق في كتاب هتلر وعنوانه «ماين كامبف». هل أنتَ تفضل حكومة يديرها دكتاتور نازي أم حكومة من الشعب، بالشعب وللشعب؟ هل تفضل الحرية التي كنا نتمتّع بها تحت الدستور الأمريكي المرتكز على الكتاب المقدس؟ لقد مات المسيح ليحررنا من عبودية الشيطان لكي ننطلق كما انطلق هو الى السماء.[١٤٩] وقت الشيطان قصير جدا

---

١٤١ «خيانة أمريكا، بوش، بن لادن، ١١/ ٩»، للدكتور ر. جوزيف. «تقرير البنتاجون يكشف عن انفجار عدة قنابل في مبنى أوكلاهوما سيتي الفيدرالي»، أخبار شبكة الحرية (Freedom Network News)، يونيو/ يوليو ١٩٩٦ **١٤٢** جريدة سان فرانسيسكو إكسامينر، ١١ يونيو ٢٠٠٢، الجزء أ، صفحة ٩، العمود ١–٥ **١٤٣** «مستشار بوش يقترح الحرب كموضوع للحملة الانتخابية»، ريشارد ل. بيركي، نيويورك تايمز، ١٩ يناير ٢٠٠٢، الجزء أ، صفحة ١٥، العمود الرابع • «مستشار بوش يغضب الديمقراطيون بإستراتيجية الحرب المطروحة في إجتماعات اللجنة القومية للحزب الجمهوري »، ثوماس ب. إيدسال، واشنطن بوست، ١٩ يناير ٢٠٠٢، صفحة ٢أ • «خيانة أمريكا: بوش، بن لادن، ١١/ ٩»، للدكتور ر. جوزيف **١٤٤** «حملة بوش: وصول الفاشيين»، لتيم ويلر. عن جريدة عالم الشعب اليومية، عدد ٢٢ سبتمبر ١٩٨٨ • «العلاقة بين بوش والنازية»، تقرير دراهايم، ريتشارد دراهايم الابن، إصدار عام ٢٠٠٠، www.lpdallas.org • «الكاتب يربط عائلة بوش بالنازية»، جريدة هيرالد تريبيون، ٢٥ أبريل ٢٠٠٢، www.HeraldTribune.Com • «النازية وتاريخ عائلة بوش: الحكومة حققت في تمويل عائلة بوش لهتلر»، لكارلا بينيون، ٢١ ديسمبر ٢٠٠٠، onlinejournal.com • «عصابة ج. دبليو بوش: أي. ج: فاربان ٢٠٠١»، لروبرت ليددرمان، ٥ يناير ٢٠٠١، www.baltach.org/lederman/bush-farben-1-5-01.html • «كيف جعت عائلة بوش ثروتها من النازية» لروبرت ليدرمان، ٩ فبراير ٢٠٠٢ • «الصلة الهولندية: كيف صنعت عائلة أمريكية مشهورة ثروتها من النازية»، للمحامي جون لوفتوس، ٢٧سبتمبر ٢٠٠٠، www.baltech.org/lederman/bush-nazi-fortune-2-9-02.html • «جورج بوش: السيرة الذاتية غير الرسمية»، وابستر ج. تارپلي وأنتون شاتيكين، www.tarpley.net • «حكام الشر»، ف.ت. سوسى، www.rulersofevil.com **١٤٥** مت ٧: ١٥، ٢٤: ١١، ٢٤، مر ١٣: ٢٢، ٢كو ١١: ١٣–١٥، ٢بط ٢: ١–٢، ١يو ٤: ١ • «البشري»، مايو/ يونيو ١٩٩٨، جون سوملي، جون سوملي، مايو/ يونيو ١٩٩٨ **١٤٧** «خيانة أمريكا: بوش، بن لادن، «١١/ ٩، للدكتور ر. جوزيف **١٤٨** «تاريخ اليسوعيين السري»، إدموند باريس، www.albertoaic.com • «ضحايا مذبحة الفاتيكان الغير كاثوليك يوجهون الاتهام»، الراباي موشي شونفيلد، الناشر بناي يشيفوس • «تقارير إينساتت جروبن»، يتسحاك أراد، شمويل كراكوسكي، شمويل سباكتور، «تاثير البابا على هتلر»، جون كورنوال **١٤٩** يو ٨: ١٢، ٣٢، ٣٦، ١٠: ٩–١٠، رو ٦: ٢–١١، ٨: ١٠–١١، غلا ٢: ٢٠، أف ٢: ١، ٥–٦، كو ٢: ١١–١٣، ١بط ١: ٣، ٢٢–٢٣، ١يو ٥: ١، ٤–٥، ١١–١٢، ١٨

لذلك أصبح مهملا في نشاطاته.[150] عندما يخدع الشيطان الناس، يجب أن نصلي من أجلهم لأن الله قادر أن يخترق ظلماتهم ويخلّص أرواحهم.[151]

يقول الخبير في تاريخ الكاثوليكية الرومانية ف.ت. سوسي «لأن الكاثوليكية مليئة بالخيانة لطاعتها الضمنية للبابا بدلاً من الطاعة للتاج البريطاني، منع أغلب مستوطني أمريكا مواطنيهم الكاثوليك من ممارسة حقهم في الاقتراع أو تولي مناصب عامة أو امتلاك الممتلكات أو حتى أن يعبدوا حسب طقوسهم المعتادة».[152]

وفقا لما ذكرته جريدة سان فرانسيسكو إكزامِنر فقد رفع المحامي ستانلي هيلتون دعوة قانونية على الحكومة الأمريكية لأن الفاتيكانيين الذين انسلّوا إلى حكومتنا قد شرّعوا الأبواب أمام نازيين كاثوليك آخرين. كانت النتيجة أن الفاتيكان يتحكّم الآن بكل شيء في الولايات المتحدة ما عدا الأعضاء الحقيقيين لكنيسة يسوع المسيح الحقيقية. لا يستطيعون أن يتحكموا بنا. لهذا السبب يريدون أن يقتلونا أو أن يضعونا في السجن. يقول الكتاب المقدس إن روما ستسيطر على العالم قبل أن يحطمها المسيح إلى قطع بضرباته.[153] الكون ملك لله في المسيح، وهو على وشك أن يعود ليعلن ملكه عليه.[154] «هو مهوب لملوك الأرض» (مزمور ٧٦: ١٢).

وفقا لما ورد في جريدة الواشنطن بوست في عددها الصادر بتاريخ ١٩ يناير٢٠٠٢، في الصفحة أ٢، «قال أحد كبار مستشاري بوش السياسيين اليوم إن الجمهوريين سيجعلون من معالجة الرئيس للحرب على الإرهاب جزئا مركزيا من استراتيجيتهم لاستعادة السلطة في مجلس الشيوخ ولإبقاء سيطرتهم على البيت الأبيض في انتخابات الكونجرس الواقعة في منتصف عهد بوش الرئاسي هذه السنة».[155] جريدة النيويورك تايمز تقول هذا وكذلك الواشنطن بوست. فمن نصدّق؟ سأقول لكم من يجب أن نصدّق. صدّقوا الله. لا يجب أن نثق بأولئك الأشرار. كل ما أعرفه أن وسائل الإعلام الإخبارية والحكومة قالت الكثير من الأشياء الباطلة عنّي وعن كنيستي، وفصّلوها بوسائل الإعلام لعدة سنوات، لذا من المستحيل لي أن أصدّق أجهزة الإعلام والحكومة.

إن كانت شعوب الأمم ضد الحرب، فرؤساء الأمم الكاثوليك سيقدمون لهم أسبابا للحرب. من بعض الأمثلة الحديثة إحراق مبنى الرايخستاج في ألمانيا، وقصف بيرل هاربر، وتفجير طائرتين في مركز التجارة العالمي. لقد تمّ فضح هذه الأشياء واكثر منها في آلاف الكتب، ككتبِ سوسي وجوزيف وغيرها من الكتب المدعومة بالوثائق التي لكثرتها لا يمكننا إحصاؤها في هوامش هذا المقال. وفوق كل هذا، الله يسجّل كل شيء في السماء.[156] تذكروا، الله «مَهوبٌ لملوك الأرض (الأشرار)» (مزمور ٧٦: ١٢)، و«فعله مُرهب نحو بني آدم (الأشرار)» (مزمور ٦٦: ٥).

يقول البابا لكل قادة الأمم إنه سيعطيهم المال من البنوك الكثيرة التي يتحكم بها الفاتيكان، بشرط أن تُقدِّم جيوش العالم، وخاصة جيشنا، الولاء له وأن يفعلوا ما يأمرهم به.[157] لا أحد من قادة الأمم عنده القوّة العقلية الكافية، وكلهم خائفون من هذا الإله الزائف ومن أكاذيبه.

قال لنا الفاتيكان في الحرب العالمية الثانية إن الألمان سيقضون علينا إن لم نحارب. لم يكن الألمان يريدون حرباً ولا نحن. فخطّط قادة أمتنا والقادة الآخرين هجوماً على بيرل هاربر بأوامر من البابا، ووافق فرانكلين د. روزفلت أن يجمع شعب أمتنا وراء الحرب.[158] كانوا يعلمون أنهم لو قصفوا بيرل هاربر بالقنابل فسيذهب شعب الولايات المتحدة الى الحرب. هتلر عرف أنّ ألمانيا ستذهب الى الحرب عندما أُحرقَ مبنى الرايخستاج. فأَحرق هتلر وجورينغ وغيرهم في الحزب النازي مبنى الرايخستاج ودمّروه تماما كما فعل الحزب النازي في ٩/١١.[159]

يقول ف.ت. سوسي «أحداث الحرب العالمية الثانية مثل بيرل هاربر وقنبلتي هيروشيما وناكاساكي أدّت الى إنشاء منظمة الأمم المتحدة. حرب الرئيس بوش الأب في الخليج، ومن ثمّ حرب إبنه الرئيس جورج وبوش(الابن) على الارهاب، دعت كل الأمم الى مزاوجة أمريكا غصباً بروما، وكلتاهما سويةً دفعتا العالم بأسره تحت سلطة الحبر الأعظم الروماني المتزايدة عدواناً.

يمكن تتبّع إعادة الترتيب الجديد هذا، التي هي موضوع كتابتي هنا، الى بوش الأب عندما قام بأول عمل مُضلّل له كرئيس وهو الصلاة.

«في يوم تنصيب جورج بوش (الأب) رئيساً في ٢٠ يناير من عام ١٩٨٩، كان بوش شبهَ كاثوليكيا لأنه تثبّت في الكنيسة الأُسقفية البروتستانتية في الولايات المتحدة، التي هي فعلياً في اتحاد مع الكنيسة الكاثوليكية ومع البابا. هذه هي الكنيسة التي رُسم رئيس أساقفتها الأول عام ١٧٨٤ في مدينة أبردين في أسكوتلندا على أيدي ثلاثة أساقفة أعلنوا علناً وبوقاحة ولاءهم للحبر الأعظم الروماني».

«أمضى بوش الأب معظم صباه كعضو، ولفترة قصيرة كان مديرا، في وكالة المخابرات المركزية، وهي منظمة أسسها عام ١٩٤٧ وليام ج. دونوفان بهدف تأمين «وسائل خاصة» لضمان تأثير الفاتيكان على العالم العلماني. وكان المواطنون الأمريكيون دافعو الضرائب يدعمون هذه المنظمة. كان دونوفان كاثوليكي ملتزم، وقد قلّده البابا بيوس الثاني عشر في يوليو١٩٤٤ وسام الصليب الأعظم بجمعية القديس سيلفستر، وهو أعلى وسام يهبه الفاتيكان، بسبب حياته التي صرفها في الخدمة العامة والسرّية للكنيسة (الرومانية) الكاثوليكية».

يتابع سوسي قائلاً «يُقال (وأنا فقط أستطيع أن أخمّن) أن السيد بوش كان أيضا ماسونياً بالدرجة الثالثة والثلاثين، وهو أيضا عضو في «البروباغاندا دوي» (ب ٢) وهي جمعية ماسونية سرّية مؤلفة من رجال أعمال بارزين وقادة إعلاميين وسياسيين فرنسيين وألمان وإيطاليين وأمريكيين، مكرّسين لخدمة الكنيسة الرومانية الكاثوليكية المناضلة».[160] لقد وضعوا كل اللوم بالرجاسات الموجودة في العالم والتي يرتكبونها على الروس والشيوعيين واليابانيين والصينيين والكوريين والفيتناميين والإيرانيين والعراقيين والمسلمين والولايات المتحدة وطوني ألامو وجيم جونز ودايفيد كورش وعلى أي شخص يهدد مصالحهم. يلومونهم بأفواههم من خلال وسائل الإعلام. ومن يجب أن يُلام على هذه الرجاسات إلا روما والدمى التابعة لها؟[161] يقول الله إنها **«أم الزواني ورجاسات الأرض»** (رؤيا يوحنا ١٧: ٥). فهل تريد أن تصدّق الله أم تصدقهم؟

في منتصف عام ١٩٦٠، كانت كنيسة روما الزائفة والحكومة ووسائل الإعلام تقول «لقد مات الله». هذا أغضبني فعلا، فمنذ أربعين عاما، ومن خلال تجربتي الأولى فوق الطبيعية، عرفت أن الله لم يمت. لقد تحقّقت مُعظم

(البقية صفحة ١٦)

١٥٠ ايط ٥: ٨، رؤ ١٢: ٩-١٠، ١٢، ٢٠: ١-٣، ٧-٨، ١٠ **١٥١** إش ٩: ٢، ٤٢: ١٦، يو ١: ١-٥، ٧-١٣، ٣: ١٩-٢١، ٨: ١٢، ١١: ٩-١٠، أع ٢٦: ١٦-١٨، رو ١٣: ١٢، ٢كو ٤: ٦، أف ٥: ٨، ١١، ١تس ٥: ٤-٥، ١بط ٢: ٩، ٢بط ١: ١٩، ١يو ١: ٥-٧ **١٥٢** www.tuppersaussy.com/attackonamerica2.htm **١٥٣** دا ٢: ٤٠-٤٤، ٧: ٧-١١، رؤ ١٣: ١١-١٨، ١٤: ٨-١١، الإصحاحان ١٧-١٨ **١٥٤** دا ٢: ٣١-٣٥، ٤٤، ٧: ٧-١١، ١٣-١٤، ٢١-٢٧، رؤ ٦: ١٢-١٧، ١٠: ١-٧، ١١: ١٥-١٩، ١٧: ١٤، ١٩: ٧-٢١، ٢٢: ٧ **١٥٥** «مستشار بوش يغضب الديمقراطيون بإستراتيجية الحرب المطروحة في إجتماعات اللجنة القومية للحزب الجمهوري »، ثوماس ب. إيدسال، واشنطن بوست، ١٩ يناير ٢٠٠٢، صفحة أ٢ • «مستشار بوش يقترح الحرب كموضوع للحملة الانتخابية»، ريشارد ل. بيركي، نيويورك تايمز، ١٩يناير ٢٠٠٢، الجزء أ، صفحة ١٥، العمود الرابع

١٥٦ تث ٣٠: ١٩، أي ١٦: ١٩، مز ٩٠: ٨، جا ١٢: ١٤، مت ١٢: ٣٦، رؤ ٢٠: ١٢-١٥ **١٥٧** «الدولار والفاتيكان»، «وليارات الفاتيكان»، أفرو مانهاتن • «الصلة الفاتيكانية»، ريشارد هامر • «بضائع العالم»، جايمس كولن • «الفاتيكان، الولايات المتحدة الأمريكية»، نينو لو بيللو • «ثق في البنوك»، بيني ليرنوكس **١٥٨** «يوم الخداع: الحقيقة عن فرانكلين د. روزفلت وبيرل هاربر»، روبرت ب. ستينات • «بيرل هاربر: أم المؤامرات»، مارك إيمرسون ويلي • «العار: بيرل هاربر ونتائجها»، جون تولاند **١٥٩** مذكرات نيورمبرج، جوستاف جيلبرت **١٦٠** www.TupperSaussy.com **١٦١** ٢تس ٢: ٤، ١يو ٤: ٣، ٢يو ٧، رؤ ١٧: ٥-١٥، ١٨

توغو

عزيزي الراعي ألامو،

على عتبة عيادة سيدة الرحمة حيث أعمل كحارس، وجدت رسالتك في نشرة «الرسالة العالمية» حيث التقطتها عن الأرض. عندما أنهيت قراءتها شعرت بتغيير ما في حياتي، خاصة من خلال الصلاة التي تضمّنتها. لقد جعلتُ من هذه الصلاة صلاتي اليومية.

من دون أن أخدعك، عزيزي الراعي، لقد شعرت بريح تغيير عظيمة تهب على قلبي.

عزيزي الراعي، أليس من الجيد أن ترسل لي دروسا بالمراسلة ونشرتك لكي أوزعها على أخوتي وأخواتي في وطني. (لأن الجميع أخطأوا وأعوزهم مجد الله). عزيزي الراعي، عائلتي منغمسة بحياة شيطانية. لقد اكتشفت من خلال نشرتك هذه الحياة المختلفة. لهذا السبب، عزيزي الراعي، أنا أسألك أن تصلي من أجل عائلتي ومن أجلي حتى نمجّد اسم الرب في باقي حياتنا على هذه الأرض، ولكي نقدّم أنفسنا بالكامل له ونخضع حياتنا الأنانية بالكامل له كل يوم.

لك مني أصدق التحيات وأخلص الأفكار.

شكرا،

أ. ج. لومى، توغو، أفريقيا

للاتّصال بنا:
info@alamoministries.com

(تابع صفحة ١٥)

نبوءاته.[١٦٢] الذين قالوا إن الله قد مات هم أموات بذنوبهم وخطاياهم.[١٦٣] لقد أعلنتُ الحرب مع زوجتي سو على الشيطان بتبشيرنا للإنجيل. لقد قام العديد من الأنبياء الكذبة لكن الله استخدمنا نحن ليبدأ الإنتعاش الروحي الذي ترون الآن إنتشاره في العالم أجمع. ولكن، وبكل أسف، هذا الإنتعاش ليس الآن كما يجب أن يكون، لكن الله يستخدمني لأحسِّن هذا الوضع.

لقد قال باباوات روما وديانتهم الوثنية دائما إنهم الله نفسه على الأرض. يرفضون أن يعطوا المجد لله، ويرفضون أن يحفظوا وصاياه، ويرفضون أن يطيعوا قوانين أي دولة، وهم لا يرفضون فقط أن يكونوا مسؤولين أمام الناس هنا على الأرض، لكنهم أيضا رفضوا أن يكونوا مسؤولين أمام الله القدير نفسه. يرفضون أن يطيعوا أي من قوانيننا ويرفضون أن يكونوا مسؤولين أمـام أي شخص على الأرض، سواء كان ملكاً أو رئيساً أو منفذاً للقانون أو أي شخص آخر. وذلك كأنهم يقولون إنهم يستطيعون أن يفعلوا أي شيء يحلو لهم، حتى إرتكاب أية جريمة يشاؤون ومع ذلك لا يُحاكَمون على جريمتهم هذه في هذا العالم. هذه هي المافيا الحقيقية ولا شكّ في هذا أبدا.

كل قائد بلد في العالم هو تحت سيطرة روما وهذا يشمل رئيس الولايات المتحدة الأمريكية، وهذه الحال على ما هي منذ قرون. لقد أعلنوا أن البابا، والآن الدمى التابعة له، معصومون من أية ملاحقة قانونية.[١٦٤] رؤَساء الدول هم آلهة لعبدة الأصنام الأوثان. لقد أعطاهم البابا القوة ليعاقبوا أي شخص يعارض الحروب التي يشنّونها والجرائم الشنيعة التي يرتكبونها بأمر من البابا. يسوع الذي خلق كل شيء في السماء وعلى الأرض والذي خلّص روحي هو الله الحقيقي.[١٦٥] هو الإله الوحيد الذي سأعبده وهو الطريق الوحيد الى السماء.[١٦٦]

يا الله، اسمع هذه الصلاة

كلّ أولاد الله في العالم يعلمون أن الفرصة الوحيدة لنا للانتصار عليهم هي بالاتصال مع الله بالصلاة «يا الله، أظهر لهم قوّتك كما أظهرتها لكل العالم. لقد أنقذت ثمانية أنفس عندما أغرقت العالم كله في أيام نوح.[١٦٧] أظهر قدرتك العسكرية المذهلة للعالم الشرير غير التائب، كما فعلت مع المصريين في أيام موسى.[١٦٨] أنت قلت إنه لن يخلص أي إنسان إذا بقي العالم على حاله وأنتَ لم تُنهيه،[١٦٩] فأرهب شعب الشيطان بضرباتك ودمّر كل الذين يدمّرون الأرواح والأرض. افعل بهم كما فعلت بسكان سادوم وعامورة وأرسل البلايا التي وعدت بها.[١٧٠] لا تَضرّ «الزيت والخمر»، فهم أولادك.[١٧١] لقد أعطيتنا حياتك الأبدية.[١٧٢] لقد تبرّرنا وتبرأنا لكي نحصل على الحياة الأبدية بواسطة دم يسوع.[١٧٣] لقد أبعدت عنا خطايانا، ولنا حياتك لأنك تسكن وتعمل فينا.[١٧٤] يا رب، نسأل هذا باسم يسوع، آمين وآمين». هذا ما يجب أن نفعله إن أردنا أن نخلُص من غضب الله على هذه الأرض وأن نخلص من حياة أبدية في جهنم وفي بحيرة النار. صلّوا لله لكي إمّا أن يخلّص شعوب العالم أو يُهلكهم. لقد قال لي الله إنه سيفعل هذا قريبا.

لا شكّ أن الإمبراطورية الرومانية والدمى التابعة لها ستقف لِتُدان أمام الله في يوم الدينونة على خطاياهم الكثيرة، وخاصة خطيئة التجديف.[١٧٥] يقول الله أنه سيعاقب ويهلِك شخصياً أولئك الذين «يُبغضونه بوقاحة». هو ليس ليّناً مع الذين يبغضونه. سيجازيهم شخصياً (تثنية ٧: ١٠).

مكتوب في ٢بطرس ٣: ٣-٨ ، ترجمة جمعية الكتاب المقدس الدولية، «فاعلموا، قبل كل شيء أنه سيأتي في آخر الأيام أناس مُستهزئون يسخرون بالحق، ويسلكون منجرفين وراء شهواتهم الخاصة. سيقولون: «أين هو الوعد برجوع المسيح؟ فمنذ أن مات آباؤنا الأوّلون، بل منذ بدء الخليقة، ما زال كل شيء على حاله!» إنهم يتناسون، عمداً، أنه بكلمة أمرٍ من الله وُجدت السماوات منذ القديم وتكوّنت الأرض من الماء وبالماء. وبكلمة منه أيضاً، دُمِّر العالم الذي كان موجوداً في ذلك الزمان، إذ فاض الماء عليه. أمّا السماوات والأرض الحاليّة، فستبقى مخزونةً ومحفوظةً للنار بتلك الكلمة عينها محفوظة إلى يوم الدينونة وهلاك الفاجرين! ولكن أيها الأحياء، عليكم الاَّ تنسوا هذه الحقيقة: أنّ يوماً واحداً في نظر الرب هو كألف سنةٍ، وألفَ سنةٍ كيومٍ واحد». هذا التعبير هو تعبير مجازي[١٧٦] يعني أن الناس يموتون وهم أولاد، والبعض يموت وهم مراهقون، والبعض يموت بسن العشرين أو الثلاثين، والبعض يموتون حتى بسن الخمسين والستين والسبعين. قد يعيش البعض إلى عمر التسعين، وربما إلى المئة والعشرين. إنما الله يستطيع أن يكون صبوراً بتنفيذ دينونته لأنه لا يموت أبدا.[١٧٧] هو حيّ إلى الأبد.[١٧٨] عاجلا أم آجلا سيواجه كل إنسان الله إن شاء ذلك أم أبى.[١٧٩] بعد ذلك سيُدانُ الناس على أفعالهم، خاصة التجديف.[١٨٠] «وُضع للناس أن يموتوا مرّة ثمّ بعد ذلك الدينونة» (عبرانيين ٩: ٢٧). روح الشيطان فيهم يزداد غضبا بسبب هذا، لكن ما عساه يفعل بالنسبة لذلك؟ لا شيء! إنّهم بشر مخلوقون من تراب![١٨١] ستقضي عليهم ضربات الله قريبا.[١٨٢]

لقد فوجئت حين شاهدت أنّ قناة بيوجرافي التلفزيونية بتاريخ ٥ مارس ٢٠٠٣ كرّرت أن البابا مسؤول عن كل الملوك والملكات والرؤساء وأنه السيّد المُطلق وليس مسؤولا أمام أحد، حتى أمام الله. يخبرنا الكتاب المقدس بالتفصيل عن هذا الرجل المتكبّر الذي يمجّد نفسه أكثر من الله ومن أي شيء في السماء وعلى الأرض. يُصرّح الكتاب المقدس بكل وضوح أن البابا هو «ضدّ المسيح» وأنه الشيطان المتجسّد.[١٨٣]

نحن نعلم أن الكتاب المقدس صادق.[١٨٤] لهذا، نحن نعلم أن هذه مؤامرة عالمية من الشيطان بواسطة البابا في روما ليحكم العالم. لكي يصل إلى هدفه هذا، عليه أن يخنق كل كلمة من الله وبعد أن يفعل هذا يملأ العالم بالأكاذيب، وقد فعل هذا. لقد حصل هذا بسبب النقص في التبشير الجريء بكلمة الله.

يقول صدام حسين إنه وشعبه أبرار. لا يمكن أن يكونوا أبرارا أبدا إلا إذا قبلوا الرب يسوع المسيح كمخلّص شخصي، وما لم يُطيعوا كل وصية من وصايا يسوع، وما لم يتخلّوا بالكامل عن ديانتهم الباطلة.[١٨٥] هم يعتقدون أن شعب الله يفعل بهم أشياء شنيعة، لكن أولئك ليسوا شعب الله وليسوا أعضاء في جسد المسيح. هؤلاء هم الفاتيكان الذين يُطلقون على دينهم الكاثوليكي الباطل اسم «المسيحية».[١٨٦] أنا أرفض من الآن وصاعداً أن أُقول عن نفسي إني مسيحي بسببهم. لا أريد أن أُعتبر خطأً أني واحد منهم. أنا أقول عن نفسي إني عضو في جسد المسيح، عضو في كنيسته الحقيقية.[١٨٧] أكرر وأقول إن اليهود والمسلمين وآخرين كثيرين يكرهون الذين يقولون عن أنفسهم إنهم مسيحيين لأنهم يعتقدون أن الذين قتلوا ستة ملايين يهودي ونصف مليون مسلم هم أعضاء المسيح. هؤلاء لم يكونوا أعضاء المسيح. هم بربر، كاثوليك أشرار، مؤسسو النازية والإشتراكية والفاشية وكل تنظيم شرير آخر في العالم. لقد قتلوا أيضا ملايين من أعضاء كنيسة المسيح وعدد كبيرا من البشر حول العالم. أعضاء جسد المسيح، الكنيسة الحقيقية، لم يقتلوا أحدا أبداً ولن يقتلوا أحدا. نحن نصلي لكي يخلص الجميع.[١٨٨] نحن أيضا نصلي قائلين «أبانا، إن رفضوا خلاصك باسم يسوع، فنحن نصلي لك، يا أبانا، أن تنتقم لنا منهم. يا رب، نسأل هذا باسم يسوع». وعدنا أنه سيفعل هذا، ووعوده صادقة.[١٨٩]

الله يكره كل من ينتقم لنفسه. لهذا السبب قال عن قايين «لذلك كل من قتل قايين فسبعة أضعاف يُنتقم منه» (تكوين

(البقية صفحة ١٧)

١٦٢ يو ٢: ١-١١، ٢٥-٣٢، مت ٢٤: ٤-١٥، لو ٢١: ٧-١٢، ١٦-٢٦، ٣٦، أع ٢: ١٧-٢٠، رؤ ٦: ٤-١١ **١٦٣** مز ١٤: ١، ٥٣: ١، جا ٩: ٥، رو ١: ٢١-٢٥، ٦: ١٦، ٢كو ٤: ٣-٤، أف ٢: ٢-٣، ٢تس ١: ٨-٩، ٢تي ٣: ١-٤ **١٦٤** «الكاثوليكية الرومانية ضدّ نفسها»، المجلّد الأول، أي. أو. سي لامبرت • «المشكلة: كنيسة الروم الكاثوليك»، جورج دبليو. إلدركن، بروفيسور فخري، جامعة برينستون • «أزمة الكنيسة والدولة»، برايان تيارني • «خارج المتاهة»، ل.هـ. ليهمان • «الكثلكة الرومانية»، لورين بوتر • «الخائط الفاصل بين الكنيسة والدولة»، كونارد هـ. موهلمان • «محاضرات جافازي»، ج.ب. نيكولبيني • «أمريكا أم روما، المسيح أم البابا»، جون ل. براندت • «فضح المؤامرة البابوية»، للقس إدوارد بيشر، بروفسور اللاهوت • «بروميتا بيبليوتيكا، بابا» المقال الثاني، لوسيوس فيراريس • «سيطرة ضدّ المسيح على عروش الملوك والأمم»، إيان ر.ك. بايسلي • «الادعاءات السياسية والطموحات الاجتماعية للبابوية»، للقس كانون أوكونور • «فضح الفاتيكان»، رافايل رودريجز جيللن. «الفرسان الأربعة»، «العرابون»، «النبي»، منشورات تشيك **١٦٥** تك الإصحاح ١، ٥: ١-٢، يو ١: ٣-٤، أع ١٧: ٢٤-٢٦، أف ٣: ٩، كو ١: ١٦-١٧، عب ١: ٢، ٦: ١٤، أع ٤: ١٢، ١٣: ٣٨-٣٩، ١٦، ٣١، رو ٣: ٢٣-٢٦، ٥: ١٧-١٩، ٦: ٢٣، ٨: ٢، ١٠: ٩-١٣، غل ١: ٣-٤، أف ٢: ١٣-٢٢، ١بط ٣: ١٨-٢٢، ١يو ٤: ٩، ٥: ١٥-١٣، ٢٠ **١٦٧** تك ٦: ٥-٨، ١١-١٨، الإصحاح ٧، ١بط ٣: ٢٠، ٢بط ٢: ٥ **١٦٨** خر ٧: ١٩-٢٥، ٨: ٦-٢٤، ٩: ٣-١١، ١٨-٢٥، ٣١، ١٠: ٤-٦، ١٢-١٥، ٢١-٢٣، ١١: ٤-٦، ١٢: ٢٩-٣٠، ١٤: ١٦-٣١ **١٦٩** مت ٢٤: ٢١-٢٢ **١٧٠** مت ٢٤: ٢١، لو ١٧: ٢٨-٢٩، ٢بط ٢: ٦، يه ٧، رؤ ٨: ٧-١٢، ٩: ١-١٥، ١١: ١٥-١٩، ١٦: ٢-٤، ٨-١٧ **١٧١** مز ١٠٥: ١٥، رؤ ٦: ٦ **١٧٢** يو ٣: ١٤-١٦، ٤٠، ٤٧، ٥٠-٥٨، ١٧: ٣، ٥: ٢٥، ٢تي ١: ١٠، ١يو ٢: ١١-١٣ **١٧٣** أف ١٣: ١، عب ١٠: ١٩-٢٠، ١٣: ١٢، ٢٠-٢١، ١بط ٢: ١، يو ١: ٧، رؤ ١: ٥-٦ **١٧٤** حز ٣٦: ٢٧، زك ٢: ١٠-١١، يو ٤: ١٤، ١٥: ١٥-١٩، ٢٣، ١٥: ١-١١، ١٧: ٢١-٢٣، رو ٨: ١، ١٠-١١، ٢كو ٦: ١٦، غل ٢: ٢٠، كو ٢: ٩-١٠، ١يو ٤: ٤، ٥: ١٢ **١٧٥** أي ٢١: ٣٠-٣٢، دا ٩: ١-١١، مت ١٢: ٣٦-٣٧، ١٣: ٤٩-٥٠، مر ٣: ٢٨-٣٠، يو ١٢: ٤٨، رو ٢: ٥-٦، ٢تس ١: ٧-٨، عب ٩: ٢٧، ٢بط ٣: ٧، يه ١٤-١٥، رؤ ١١: ١٨ **١٧٦** أي ٢٩: ١٥، أي ٤: ١٧-٢١، ٧: ٦، مز ٢٢: ٢٩، ٣٩، ٤٣-٥٥، إش ٤٠: ٦-٨، ٥١: ١٢، ٦٤: ٦، مع ١: ١٠-١١، ٤: ١٤، ١بط ٤: ٢٤ **١٧٧** إش ٤٠: ٢٨، دا ٤: ٣٤، رو ٢: ٥-٦، عب ٧: ٢٥، يع ٥: ٧، ١بط ١: ٢٣، ٢بط ٣: ٣-٩، ٧-١٠، ١٥، يه ١٤-١٥، رؤ ١٥: ٧ **١٧٨** تك ٢١: ٣٣، تث ٣٢: ٣٩-٤١، ٣٣، ٢٧، مز ٩٣: ٢، ١٠٢: ١٢، ٢٥-٢٧، ١٤٥، ١٣، أم ٨: ٢٢-٣١، إش ٢٦: ٤، ٤١: ٤، ٤٤: ٦-٧، ٤٨: ١٢-١٣، ٥٧، ١٥، إر ١٠: ١٠، مرا ٥: ١٩، حب ٣: ٣-٦، ١تي ١: ١٧، ٦: ١٥-١٦، عب ١: ٨-١٢، رؤ ١٠: ٦ **١٧٩** أي ٣٣: ٣٣، مز ٩: ٧، ٥٠: ٤-٦، ٩٦: ١٣، جا ٣: ١٧، ١١: ٩، ١٢: ١٤، دا ٧: ٩-١٠، مت ١٢: ٣٦، رو ١٤: ١٠، عب ٩: ٢٧، ١تي ٥: ٢٤، رؤ ٢٠: ١٢، **١٨٠** جا ٣: ١٧، ١٢: ١٤، مر ٣: ٢٨-٢٩، ٢كو ٥: ١٠، عب ١٠: ٢٧-٣١، رؤ ٢٠: ١١-١٥ **١٨١** تك ٣: ٧، ١٩: ٣، أي ٩: ١٥، ٣٤: ١٥، مز ١٠٣: ١٤، جا ٣: ٢٠ **١٨٢** دا ٨: ٢٣-٢٥، ١١: ٣٥-٣٩، إش ١٤: ١٢، عو ٣: ٤، مز ٥: ٤٣، ٢تس ٢: ٣-٨، ١٠، ١يو ٢: ٢٢، ٢يو ٧ **١٨٤** ٢صم ٧: ٢٨، ١مل ١٧: ٢٤، مز ٣٣: ٤، ١٣٨: ٢، يو ١٧: ١٧، ٢كو ١: ١٨، أف ١٣: ١، كو ١: ٥، ٢تي ٢: ١٥، يع ١: ١٨، رؤ ٢١: ٥ **١٨٥** مت ١: ٢٠-٢١، ٦: ٢٢، ٢٤، لو ١١: ٩، ٥٦: ١٦، ١٩: ١٣، ١٠: ١٩، يو ١: ١٠-١٧، ٢٩، ٣: ١٦-١٧، ٤: ١٣-١٤، ٦: ١٤، ١٠: ١-١٠، أع ١٤: ١٠-١٢، ١٦: ٣١، رو ٣: ٢٤-٢٦، ٢١: فيلبي ٢: ٥-١١ **١٨٦** مت ٧: ١٥-٢٠، ٢٤: ١١، ٢٤، مر ١٣: ٢٢، ٢كو ١١: ١٣-١٥، ٢بط ٢: ١-٢، ١يو ٤: ١، رؤ ١٦: ١٣-١٤، ١٩: ٢٠، ٢٠: ١٠ **١٨٧** رو ١٢: ٤-٥، ١كو ١٢: ١٢-١٣، ١٨-٢٧، أف ٤: ٢٥، ٥: ٢٩-٣٢ **١٨٨** تث ٣٠: ١٩، إش ٥٢: ١٠، حز ١٨: ٣٢، مت ١٨: ٢٢، ٩: ٢٤، ١٤: ٦، ١٩: ١٠، ٢٤: ٤٧، يو ٣: ١٧، عب ٧: ٢٥، ١تي ٢: ١-٤، ٢بط ٣: ٩ **١٨٩** خر ٢٣: ٢٢، تث ٣٣: ٢٧، ١أى ١٦: ٣٥، مز ٤: ٣، ٣٤: ١٥، ١٧، ٣٧: ٢٨، ٥٠: ١٥، ١٢١: ١-٢

بيرل هاربر آخر

(تابع صفحة ١٦)

٤: ١٥). «لي الإنتقام، أنا أجازي، يقول الرب» (رومية ١٢: ١٩، ترجمة جمعية الكتاب المقدس الدولية). إحدى الوصايا العشر تقول، «لا تقتل» (خروج ٢٠: ١٣) (النص العبري الأصلي يستعمل كلمة «قتل» لِتعني قتل الناس وليس قتل الكائنات الأخرى).[١٩٠] الله نفسه يريد أن ينتقم من الذين يقتلون الأتقياء، كما كان يريد أن ينتقم من قايين الشرير الذي قتل شقيقه هابيل.[١٩١] كل من ينتقم من شخصٍ لأنه قتل شخصا تقيا سينتقم منه الله سبعة أضعاف، لأن الله وحده يريد أن ينتقم من الذين يقتلون شعبه الغالي والممسوح، وهو لا يريد أن يتدخل أحداً معه بهذا.[١٩٢] الله يكره من يقتل أفضل الناس عنده من الذين قد مسحهم، لدرجة أنه بنفسه سينتقم منهم.[١٩٣] يستطيع الله أن يفكّك ويدمّر أي شخص شرير ويعذبّه بطريقة لا يستطيع أي بشري في العالم أن يضاهيه بها.[١٩٤] وبعد أن ينتهي من إرهابهم وتعذيبهم وهم على الأرض، سيجعلهم يقضون الأبدية في أحرّ مكان في جهنّم وبحيرة النار.[١٩٥] إن كنت تعتقد أنك تستطيع أن تنتقم منهم بطريقة أفضل من الله، فسيعاقبك الله سبع مرات أكثر من الرجل الذي يقتل ولداً واحداً من أولاد الله، رجلاً تقيّاً واحداً.

لهذا السبب يقول الله في العهد القديم «إن جاع عدوّك فأطعمه خبزا، وإن عطش فاسقه ماء. فإنك تجمع جمرا على رأسه والرب يجازيك» (أمثال ٢٥: ٢١-٢٢). يقول يسوع في العهد الجديد «أحبوا أعداءكم، أحسنوا إلى مبغضيكم، باركوا لاعنيكم وصلّوا لأجل الذين يُسيئون إليكم». (لوقا ٦: ٢٧-٢٨). كرّر الله من خلال بولس الرسول هذا القول من العهد القديم «فإن جاع عدوّك فأطعمه، وإن عطش فاسقه، لأنك إن فعلت هذا تجمع جمر نار على رأسه». (رومية ١٢: ٢٠). عندما كان المسيح يموت على الصليب ليكفر عن خطايانا أمام أعين أعداء الله، قال «يا أبتاه، اغفر لهم لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون» (لوقا ٢٣: ٣٤). لقد فعلوا هذا لأنهم بعيدين كل البعد في ظلمة الشيطان. بينما كان أعداء الله يرجمون استفانوس ليقتلوه، نظر إلى فوق، ورأى المسيح قائما في السموات، وقال للرب «يا رب، لاتحسب عليهم هذه الخطيئة» (أعمال ٧: ٥٥-٦٠، ترجمة جمعية الكتاب المقدس الدولية). وقال الرسول بولس بالروح القدس «عندما يتحكّم الروح القدس بحياتنا فسيُنتج هذه الثمار فينا: محبة، فرح، سلام، صبر، حنان، صلاح، طيبة، إخلاص، لُطف، وضبط النفس. ليس هنا في هذه الثمار أي تناقض مع الناموس (الله)» (غلاطية ٥: ٢٢-٢٣ عن الأصل اليوناني).

لا يوجد أي مكان في العهد الجديد يقول الله فيه لأي شخص عنده قوة الله أن يقتل أحدا.[١٩٦] إن العضو الحقيقي في جسد المسيح، أي كنيسته، يصلي إلى الله قائلا: «يا رب، نعلم أن كل الدول تمتلك الأسلحة. يا رب، نطلب منهم ألا يستخدموها. نطلب أن يُصبح الجميع أعضاء في جسدك لكي يصلوا إليك وأنت تنتقم لهم». نعلم شيئا واحدا أنه يوجد ولاةً للظلمة في هذا العالم، حُكّام الشرّ الروحي في مراكز السلطة العليا على الأرض.[١٩٧]

أكرر لك أيها القارئ، لا يستطيع أحد أن ينتقم لنفسه من دون الذهاب إلى جهنّم.[١٩٨] الانتقام هو لله، ولله فقط.[١٩٩] لو آمن الجميع بهذا، فسيسلّم الجميع أسلحة الدمار الشامل التي

(البقية صفحة ١٨)

١٩٠ مت ١٩: ١٧-١٩ **١٩١** تك ٤: ٣-١١، عب ١١: ٤ **١٩٢** تث ٣٢: ٣٥، ٤١، إر ٢٣: ٥، ٣٣: ١٥، حز ٥: ٨، ٢٥: ١٤، ١٧، مي ٥: ١٥، رو ١٢: ١٩، يه ١٤-١٥ **١٩٣** لا ١٩: ١٧-١٨، تث ٣٢: ٣٥-٣٦، ٣٩-٤٣، ١ أى ١٦: ٢١-٢٢، مز ١٠٥: ١٤-١٥، أم ٢٥: ٢١-٢٢، إر ٤٦: ٩-١٠، رو ١٢: ١٧-٢١، ٢ تس ١: ٦
١٩٤ خر الإصحاحات ٧-١٤، تث ٢٨: ١٦-٦٧، لا ٢٦: ١٤-٣٣، يش ٤: ١-٢٤، ٦: ٦-١٦، ٧: ٧، ١٩-٢٥، ١٠: ٥-٤٢، ١١: ١-٩، قض ٣: ٩-١٠، ١٥-٣٠، أي ١٨: ٥-٢٠، مز ١٠٥: ٢٥-٣٨، غلا ٦: ٧-٨، رؤ ٨: ٧-١٢، ٩: ١-١١، ١٣-١٩، ١١: ١٥، ١٦: ٢-٤، ٨-١٤، ١٧-٢١ **١٩٥** مز ٩: ١٧، مت ١٣: ٤٩-٥٠، ٢٢: ١٣، ٢٥: ٣٠، ٤١، ٤٦، لو ١٦: ١٩-٣١، ٢ تس ١: ٨-٩، ٢ بط ٢: ٤-٦، يه ٧، رؤ ١٤: ١٠-١١، ١٩: ٢٠، ٢٠: ١٠، ١٥، ٢١: ٨ **١٩٦** مت ٥: ٢١-٢٢، رو ١٣: ٩، ١ يو ٣: ١٥ **١٩٧** دا ٧: ١-٢٨، مت ٢٤: ٤، ٩-١٣، ٢٣-٢٤، أف ٦: ١٢، فيلبي ٣: ٢، ١٨، ٢ يو ٦-٧، رؤ ١٦: ١٣-١٤، ١٧: ١٢-١٣
١٩٨ مز ٩: ١٧، مت ١٠: ٣٨-٣٩ **١٩٩** لا ١٩: ١٧-١٨، ٢ صم ٢٢: ٤٧-٥١، مز ١٨: ٤٦-٥٠، أم ٢٥: ٢١-٢٢، إر ٤٦: ٩-١٠، لو ١٨: ١-٨، رو ١٢: ١٧-٢١، رؤ ٦: ٩-١٧، ١٨: ١-٣، ٦-١٠، ٢٠-٢١، ٢٤، ١٩: ١-٣

المســيح

(تابع صفحة ١)

«إلى من يشير النبي بهذا القول؟ إلى نفسه أو إلى شخص آخر؟» (اعمال الرسل ٨: ٣٤ ، ترجمة جمعية الكتاب المقدس الدولية). الجواب الوحيد الممكن أن يكون صحيحا هو أن هذه النبوّة تتكلم عن فرد، عن المسيح، وهناك شخص واحد فقط في تاريخ العالم ينطبق عليه هذا الوصف: يسوع، مسيح العهد الجديد.[١]

لنركّز عقولنا في محتوى هذا الإصحاح من أشعياء، ثم لنقرأ ما قيل عن يسوع في الأناجيل، وفيما نقف تحت الصليب، ننظر ونرى كيف أن هناك تطابق كامل بين مسيح أشعياء ويسوع الأناجيل. تحقّقت هذه النبوّة في شخص يسوع الناصري، تحقّقت فيه وحده في كل التاريخ وبشكل تام.

نودّ أن نُنبّه الآن بتفصيل أكثر إلى بعض النبوّات المدهشة التي هي وصف لرفض المسيح وآلامه وموته وقيامته وتمجيده في هذا الإصحاح. وفيما نقوم بذلك، ننبّه لظاهرة محيّرة: مجيء يسوع الناصري وموته على الصليب سبعمائة سنة بعد هذه النبوّات كان **تحقّيقاً لها بحرفيةٍ مدهشة وبدقّة توازي الحسابات الرياضية.**

(١) ارتقاء المسيح المُدهش، إشعياء ٥٢: ١٣

«هوذا عبدي يعقل يتعالى ويرتقي ويتسامى جدا».

قبل عرض اذلال المسيح المفصّل في هذا المقطع (إشعياء ٥٢: ١٣-٥٣: ١٢) نجد أنفسنا في البداية مطمئنين **بنصرته** و**بتمجيده** في النهاية. نشير هنا إلى الإستمرارية المتواصلة في الكلمات «يتعالى ويرتقي ويتسامى».

نحصل من هذه الكلمات على سلسلة التفكير التالية: يصعد، ويرفع نفسه إلى مقام أعلى، ويقف في مكان سامي. وهذا متّصل بشكل وثيق بالخطوات الثلاث الرئيسية في تحقيق نبوّة يسوع الناصري بعد موته، أي: **قيامته، وصعوده** وجلوسه في **العظمة عن يمين الله**.

هنا نواجَه في آنٍ واحد بنهاية المسيح لكي نُحَضَّر لصدمة إذلاله المؤقّتة: نرى عبد الرب (بعد آلامه) يرتفع من درجة إلى أخرى، وأخيرا يصل إلى علوٍّ لا حدَّ له شامخ فوق كل شيء.

يجعل العهدُ الجديد الأمرَ واضحا بأن تمجيد المسيح النهائي يأتي بعد آلامه وموته:

«إنه ضياء مجد الله وصورة جوهره. حافظ كل ما في الكون بكلمته القديرة.وهو الذي بعدما طهّرنا بنفسه من خطايانا» بموته الكفاري على الصليب، «جلس في **الأعالي عن يمين الله العظيم**» (عبرانيين ١: ٣، ترجمة جمعية الكتاب المقدس الدولية).

«الذي إذ كان في صورة الله لم يَحسب خلسةً أن يكون معادلا لله ... لكنه ... وضع نفسه وأطاع حتى الموت موت الصليب. **لذلك رفعه الله أيضا** وأعطاه اسما فوق كل اسم» (فليبي ٢: ٥-٩، أنظر أيضا متى ٢٨: ٦، أعمال الرسل ١: ٣، ٩، أفسس ١: ٢٠-٢٣).

البَقــيّةُ في النَشــرة القادمة

١ حاول البعض من غير المؤمنين تفسير هذا الإصحاح على أنه إشارة إلى «اسرائيل المتألمة»، أمة إسرائيل، بدلا من «المسيح المتألم»، لكن هذه الحقائق الخمس تُثبت أن موضوع الإصحاح ٥٣ من إشعياء هو **المسيح**، وليس الشعب اليهودي:
(١) تتكلّم هذه النبوّة عن **فرد** في كل مراحلها. **«نما»** (أشعياء ٥٣: ٢، ترجمة جمعية الكتاب المقدس الدولية)، «محتقر... **رجل** آلام» (أشعياء ٥٣: ٣، ترجمة جمعية الكتاب المقدس الدولية)، «مجروح» (أشعياء ٥٣: ٥) وهكذا في كل الإصحاح.
(٢) أشعياء ٥٣: ٨ حاسم: المتألم مضروب بسبب خطيئة «شعبي» (إسرائيل)، إذا هو فرد يتألم نيابة **عن** الشعب، إذا، لا يمكن أن يكون هو «الشعب».
(٣) هو متألم **بريء** (أشعياء ٥٣: ٧، ٩)، ولا يمكن أن يُقال هذا عن أمة إسرائيل.
(٤) هو متألم **باختياره**، هو بإرادته «سكب للموت نفسه» (أشعياء ٥٣: ١٢) وهنا أيضا صورة لموت فرد وليس لموت أمّة. أضف إلى هذا أن إسرائيل كأمة لم تتألم يوما باختيارها أو بإرادتها أو بالنيابة عن غيرها.
(٥) هو متألم **لا يقاوِم**، الذي «لم يفتح فاه» (أشعياء ٥٣: ٧)، وهذا لا يمكن أن يُقال عن أمّة إسرائيل. لن تكون هذه الكلمات أوضح من ذلك لمن هم منفتحون للحقيقة، يصف إشعياء ٥٣ **فردا** بدون خطيئة وبإرادته ومن دون أي مقاومة تألّم بالنيابة عن شعب الله، عن شعب إسرائيل.

بيرل هاربر آخر

(تابع صفحة ١٧)

يمتلكونها. سيحصلون على الخلاص ويتركون لله أن ينتقم لهم، والله بكل تأكيد سينتقم لهم.[٢٠٠] نعلم أمرا واحدا، وهو أنه يوجد «ولاة العالم، على ظلمة هذا الدهر، مع أجناد الشرّ الروحية في السماويّات (مراكز السلطة العليا على الأرض)» (أفسس ٦: ١٢). هم يحبّون أن يستخدموا أسلحة هذا العالم. الحرب هي كفترة استجمام بالنسبة للأشرار. سيقفون أمام الله قريبا، ولن يعجبهم ما سيفعله بهم إلى الأبد.[٢٠١]

يقول لي إلهي إن كل هذه الأمور الشريرة تحدث بسبب ذلك «التنين الأحمر الكبير»، إبليس، وكنيسته الزائفة وحكومته ووسائل الإعلام.[٢٠٢] العمل بحاجة إلى هؤلاء الأربعة ليتم. بالنسبة إلى المسيحيين عمل الله بحاجة إلى الله الآب، والله الابن، والله الروح القدس وإيانا لكي يتمّ.[٢٠٣] أكرر أننا بحاجة أن نقترب بجرأة من عرش الله بواسطة دم يسوع المسيح رافعين صلوات إلى الله ليقضي على أعمال الشيطان التي يقوم بها بواسطة غير المُخَلَّصين الذين يقولون إنهم مسيحيون ولكنهم في الواقع هم كاثوليك مشغولون بأفعالهم الشريرة في عالمنا اليوم.[٢٠٤] الشيطان كذّاب ومخادع، تماما كشعبه في روما وكثير من الناس المنخرطين في حكومات جميع الدول.[٢٠٥]

صلّوا من أجل الساكنين في الظلمة

معظم أعضاء كنيستي هم أعضاء سابقين في الكنيسة الكاثوليكية. أنا أحب نفس كل كاثوليكي، وأنا أعلّم الناس أن يصلّوا من أجلهم، أن يصلوا إلى الله من أجلهم ليوقفوا أكاذيبهم وخداعهم، أن يصلوا من أجلهم ليتوبوا ويُصبحوا أعضاء في جسد المسيح. قال يسوع «وأما الروح القدس المُعَزِّي الذي سيُرسله الآب باسمي فهو يُعلّمكم كلّ شيء ويُذكّركم بكلّ ما قلته لكم» (يوحنا ١٤: ٢٦). «وعندما يجيءُ (الروح القدس المُعَزِّي)، يُبَكِّتُ (أي يُوبِّخ) العالم على الخطيئة وعلى البِرّ (سيعلّم العالم الأمور الصالحة التي يجب أن يفعلوها) وعلى الدينونة: أمّا على الخطيئة، فلأنهم لا يؤمنون بي؛ وأمّا على البِرّ، فلأنّي عائد إلى الآب فلا تَرَوْنَني بعد؛ وأمّا على الدينونة، فلأن سيّد هذا العالم (الشيطان) قد صدر عليه حكمُ الدينونة. ما زال عندي أمورا كثيرة أقولها لكم، ولكنّكم الآن تعجزون عن إحتمالها. ولكن، عندما يأتيكم روح الحق (الروح القدس المُعَزِّي) يرشدكم إلى الحق كلِّه (إلى كل أعمال البِرّ) ... ويطلعكم على ما سوف يحدث. وهو سيمجدّني لأنّ كلَ ما سيُحدِّثُكم به صادرٌ عنّي» (يوحنا ١٦: ٨-١٤، ترجمة جمعية الكتاب المقدس الدولية).

والآن، لو كان قادة العالم أعضاء في جسد المسيح، مع يسوع المُعَزِّي ساكن فيهم، فلن يذهبوا إلى البابا ليتّعظوا منه، ولن يستطلعوا آراء الناس لمعرفة إذا كان غير المُخَلَّصين يستطيعون أن يقولوا لنا ماذا نفعل. ما نعرفه هو أن يسوع، المُعَزِّي، الروح القدس، قد أخبرنا في العهد الجديد أنه لا يجب أن نقتل أحدا.[٢٠٦] والآن، يجب على البابا والرئيس بوش والآخرين أن يأخذوا حذرهم ولا يتجاهلون الروح القدس، المُعَزِّي، الذي يحثّنا جميعا لنطيع الحقّ ونكون أبرارا، ولنفعل ما هو صالح حسب كلمة الله المقدسة والمعصومة من الخطأ.[٢٠٧] «لا تقتل» (خروج ٢٠: ١٣، حسب الأصل العبري). كل «القاتلون (البابوات والرؤساء والملوك والملكات وكل القتلة حتى لو كانوا مأمورين بذلك)... فنصيبهم في البحيرة المتّقدة بنار وكبريت» (رؤيا يوحنا ٢١: ٨). الله لن يُصغي لأي عذر كهذا، «كنت مُجبَرا على ذلك. كنت مُجبَرا أن أقتل شعبك. لقد أمروني أن أقتل شعبك». الله لا يضع أحدا في منصب سلطة ما ليعصى أوامره. من يفعل هذه الأمور هم أشخاص لم يضعهم الله في السلطة، لكن وضعهم الناخبون المنخدعون. من المهم جدا لجميعنا أن نصغي إلى الله. إن لم نصغي، فسنهبط جميعنا في الهاوية.[٢٠٨] القادة العميان يقودون أتباعهم العميان إلى الهاوية، إلى الجحيم، إلى بحيرة النار.[٢٠٩] لا يمكن للقادة العميان أن يقودوا العميان إلى النور. فقط الذين عندهم النور يستطيعون أن يقودوا الأعمى إلى النور.

لا يعرف أي شخص غير مُخَلَّص ماذا يجب أن يفعل. حتى نحن المُخَلَّصون لا نعرف لِأَجلِ ماذا نصلي. علينا أن نسأل الله أن يعلِّمنا من أجل ماذا نصلي. «لأننا لسنا نعلم ما نصلي لأجله كما ينبغي. ولكن الروح نفسه يشفع فينا بأناة لا يُنطق بها» (رومية ٨: ٢٦). إن طلبنا من الله، فسيصغي لنا الله، «فأجيبك (يجيبنا) وأخبرك (ويخبرنا) بعظائم» لم نشاهدها من قبل (إرميا ٣٣: ٣). سيعلمنا الله ماذا ينبغي أن نفعل ونقول.

أحدى الأمور الكثيرة التي نعلمها من الكتاب المقدس هو أن الله لا يريدنا أن نحارب بالقنابل والرصاص، أو أي سلاح من هذا العالم.[٢١٠] هذه هي الحقيقة. لقد أخبر أنبياء كذبة جنودنا أنهم يحاربون من أجل الله ولأجل وطننا. من الواضح أنه ليس عندهم أدنى فكرة عما يقوله الكتاب المقدس، كلمة الله. قتل الإنسان لأخيه الإنسان محرّم تماما.[٢١١] الله سيُحارب عن شعبه وعن الوطن إن طلبنا منه ذلك. الانتقام هو للرب وليس لنا ولا للبابا أو لقادة الأمم. تقول كلمة الله «من أين النزاعُ والخصامُ بينكم؟ أليس من لذّاتكم تلك المتصارعة في أعضائكم؟» (يعقوب ٤: ١، ترجمة جمعية الكتاب المقدس الدولية).

يخاف الشيطان وشعبه من صلوات شعب الله لأنهم يعلمون أن الله يسمع ويستجيب لهم.[٢١٢] لا يوجد أي طريقة أخرى لحلّ هذه المشاكل أو أي وسيلة على هذه الأرض إلا من خلال الصلاة لله باسم يسوع.[٢١٣] لا تحاول أن تعالج الأمور بنفسك لأنك لا تستطيع! إسأل المُعَزِّي، أي المسيح. أنْشِد الله في المسيح. تقول لنا كلمته أن لا نحارب، بل أن نصلي له لينتقم هو لنا.[٢١٤] هو سينتقم لنا عن كل الأشرار في العالم.[٢١٥]

شعوب العالم اليوم هم أكثر شرّا مما كانوا عليه عندما ازداد شعب الله أيام موسى في مصر.[٢١٦] حصل هذا عندما أتى ملك جديد إلى العرش ولم يكن يعرف يوسف. لقد تآمر هذا الملك على شعب الله وأجبر الأهالي أن يتخلوا عن مولوديهم الذكور الجدد ليموتوا.[٢١٧] اليوم، النساء الذين يُجهضن أطفالهن هنّ أشرّ من أي وقت مضى. لا أحد يجبرهن اليوم على قتل أطفالهن. في مصر، أجبرهن فرعون أن يُهلكوا كل مولود ذكر جديد لهن. أما اليوم، لا يقمن بهذا العمل بملء إرادتهن فحسب، لكن يفعلن ذلك بكل حماسة وتلهُّف. هذا أحد الأسباب الذي من أجله لن يسمح الله بأن يطول الزمن أكثر بعد اليوم.[٢١٨] «ولو لم تُقصّر تلك الأيام لم يخلص جسد،

---

٢٠٠ مت ٧: ٧-١١، رو ١٢: ١٤، ١٩، ٦: ٩-١٠، ٨: ٧-١٢، ٩: ١-١١، ١٣-١٩، ١١: ١٥، ١٨-٢٠، ١٦: ٢-٤، ٨-١٤، ١٧-٢١، رؤ ١٩: ١-٦ **٢٠١** مز ٢: ١-٩، رو ١: ١٨، ٢: ٨-٩، ٨: ١٣، غلا ٥: ١٩-٢١، ٢تس ٢: ٨-١٠، رؤ ٢: ٢-٢٣، ٢١: ٨ **٢٠٢** رؤ ١٢: ٩، ١٢، ١٧، ١٣: ٢-٧، ١٦: ١٣-١٤، ١٧، ١-٦، ٩، ١٨ **٢٠٣** مت ٢٨: ١٩-٢٠، ١كو ٣: ١٦-١٧، ٦: ١٩-٢٠، ٢كو ٦: ١٦-١٨، أف ٢: ١٤-٢٢، عب ٩: ١٤-١٥، ١يو ٥: ٦-٨، رؤ ٣: ١٢ **٢٠٤** أي ١٣: ٢٢، مز ٨٦: ٧، ٩١: ١٥-١٦، إش ٨٥: ٩، ٥٩: ١٩، ٦٥: ٢٤، إر ٣٣: ٢-٣، فيلبي ٤: ٦-٧ **٢٠٥** مت ٢٤: ٢٣-٢٥، مر ١٣: ٦، يو ٨: ٤٤، ٥٥، ٢كو ٤: ١١، ١٤-١٥، ٢تس ٢: ٣-١٠، ١ بط ٥: ٨، رؤ ٢: ٢-٣، ٧-٨

٢٠٦ خر ٢٠: ١٣، مت ٥: ٢١-٢٢، ١٩، ١٨، غلا ٥: ١٩-٢١، ١تي ١: ٩، يع ٢: ١١، ١يو ١٣: ١٥، رؤ ٢١: ٨، ٢٢: ١٥ **٢٠٧** متى ٥: ٦، ٤٨، رو ٢: ٨، ٢كو ٧: ١، ١٣: ٩، ١١، أف ٤: ١١-١٣، ١يو ٥: ٥ **٢٠٨** مز ٣٢: ٨-١٠، ١١٩: ١٠٥، أم ٤: ١٨-١٩، إر ١٠: ٢٣، مت ١٥: ١٤، يو ١٦: ١٣ **٢٠٩** مز ٣١: ٣-٤، ٤٨: ١٤، أم ١١: ٥، مت ١٥: ١٤، لو ٦: ٣٩ **٢١٠** يو ١٨: ٣٦، ١كو ٩: ٢٥-٢٧، ٢كو ١٠: ٣-٥، أف ٦: ١٢، ١تي ٦: ١١-١٣ **٢١١** تك ٤: ٩-١١، ٩: ٥-٦، خر ٢٠: ١٣، لا ٢٤: ١٧، عدد ٣٥: ٣٠-٣١، تث ٢٧: ٢٤-٢٥، أم ٦: ١٦-١٧، مت ١٩: ١٨، غلا ٥: ١٩-٢١، ١تي ١: ٩، يع ٢: ١١، رؤ ٢١: ٨، ٢٢: ١٥ **٢١٢** مز ٨٦: ٦-٧، ٩١: ١٥، إش ٥٨: ٩، ٦٥: ٢٤، إر ٣٣: ٢-٣، مت ٧: ٨، ٨: ٢٩، ٢١: ٢٢، مر ٩: ٢٩، ١٦: ١٧-٢٠، لو ١٠: ١٧-٢٠، ١١: ١٠، يو ١٦: ٢٤، أع ٥: ١٦، ٨: ٦-٧، ١٢: ٥-١٩، ١٦: ١٦-١٨، ١٩: ١١-١٢، يه ٢: ١٩، ٤: ٣، ٥: ١٥-١٦، ١يو ٣: ٢٢، رؤ ١٢: ٩-١٢ **٢١٣** تك ١٥: ١-٦، ٣٢: ٩-١٢، ٢٤-٢٨، خر ١٤: ١٠، ١٣-٣١، ١صم ١٧: ٤٧، ٢مل ٦: ١٥-٢٣، مز ٦: ٨-١٠، ١٨: ٦-١٩، ٣٤: ٤، ٤٠: ١-٣، ٥٥: ٢٢، يون ٢: ١-١٠، مت ١٤: ١٥-٢١، لو ٥: ١٢-١٦، أع ٩: ٣٦-٤٢، فيلبي ٤: ٦-٧، ١بط ٥: ٧ **٢١٤** لا ١٩: ١٧-١٨، ٢صم ٢٢: ٤٧-٥١، مز ١٨: ٤٦-٥٠، أم ٢٥: ٢١-٢٢، إر ٤٦: ٩-١٠، لو ١٨: ١-٨، رو ١٢: ١٧-٢١، رؤ ٦: ٩-١٧، ١٨: ١-٣، ٦-١٠، ٢٠-٢١، ٢٤ **٢١٥** تث ٣٢: ٣٥، ٣٩-٤١، إش ٣٥: ٤، إر ٤٦: ١٠، حز ٢٥: ١٧، ميخ ٥: ١٥، نا ١: ٢، رو ١٢: ١٩، ٢تس ١: ٨، ١٠، ٣٠ **٢١٦** يو ١: ٢-٧، ٢: ٢٨-٣١، مت ٢٤: ٣-١٢، ٣٧-٤٤، مر ١٣: ١٩-٢٧، ٢تي ٣: ١-٥، ١٣، ٢بط ٣: ٣-١٠ **٢١٧** خر ١: ٢٢، أع ٧: ١٧-١٩ **٢١٨** يو ٣: ١٢-١٦، مت ٢٤: ١٢، رو ١: ٢١-٣٢، ٢تس ٢: ٧-١٢، ٢تي ٣: ١-٤، رؤ ١٤: ١٧-١٩

مفيس، تينيسي

عزيزي الراعي ألامو،

اتّصل شخص اسمه روبرت ر. وقال إنه يكتب كتابا عن حل للمشاكل التى ألّمت بأمتنا ككل، ويريد أن يتكلّم معك بخصوص السماح له بأن يتضمّن كتابه مقتطفات من مطبوعاتك. قال إنه يحصل على مطبوعاتك منذ عام ١٩٩٢ ولم يرَ أو يلتقِ برجل يعلّم مثلك. قال: «لقد تعلّمت الكثير من ذلك الرجل». قال أيضا، «لا يهم ما كان يحصل في حياتي، بغض النظر عن المشاكل، سواء ان كانت مشاكل مرضية، أو زوجية، أومالية، أوقانونية أو أي شيء آخر. فعندما أصل الى آخر قوتى وأيأس بالكامل أجد مطبوعات طوني بطريقة عجيبة». قال أيضا، «أنا أخبركم أن هذا يحصل معي دائما، أكون في حالة ما فأخرج من السيارة وأجد عند قدميّ مطبوعاتك. أتفحّص البريد فأجد فيه إحدى مطبوعات طوني التى تصلني دائما عندما أكون فى احتاج الى ارشاد ولا اعرف أين اذهب لاجده». قال إنه يأمل أن تفهم ما يعنيه حين يقول، «كلما كنت أبحث عن جواب من الله، أجد جوابا من طوني». يسأل راجيا أن تتّصل به لتجيبه عن سؤالين ويأمل أن تعطيه بعض الإلهامات لكتابه التالي. قال إنه قرأ العديد من التفاسير واستمع إلى عدة علماء لاهوت لكن لم يستطع أحدا منهم أن يعطيه الجواب.

ج. ك.

ولكن لأجل المختارين تُقصّر تلك الأيام» (متى ٢٤: ٢٢).

قال لي الله إن عددا كبيرا من ضرباته المخيفة والرهيبة آتية عن قريب،[٢١٩] إذا على الجميع أن يتوبوا ويؤمنوا الآن بالإنجيل.[٢٢٠]

الشيطان يفرح – لا مشكلة في الكذب

يقول الكتاب المقدس، «(الشيطان) كذّاب وأبو الكذاب» (يوحنا ٨: ٤٤). هل يمكنك شخصيا أن تثق بكذّاب؟ أنا أتكلم الآن عن أي نوع من الكذّابين، كذّاب مدني، من الحكومة، البابا، إنسان عادي، ملك، رئيس، مروّج، أو وسيلة إعلام؟ هل تصدِّق محكمة تسمي نفسها المحكمة العليا عندما تحكم بأنه لا مشكلة في الكذب؟ هذا بالضبط ما فعلته المحكمة العليا في الولايات المتحدة. الكذب الآن أصبح مشرّعا. لقد حكموا بأنه لا بأس أن نكذب.[٢٢١] بالفعل لا يوجد من نثق به إلا الله الذي لا يستطيع أن يكذب.[٢٢٢] كل ما قاله سيتحقق.[٢٢٣]

وفقا لكلمة الله، روما تستمدّ تعاليمها من الشيطان، ثمّ تقدّمها لملوك الأرض.[٢٢٤] نمتلك نحن أعضاء جسد المسيح القوة لطرد الشياطين.[٢٢٥] قال يسوع لجميعنا نحن تلاميذه، أعضاء جسده، أي الكنيسة «فكل ما تربطه على الأرض يكون مربوطا في السموات. وكل ما تحلّه على الأرض يكون محلولا في السموات» (متى ١٦: ١٩). هذا يعني أننا نستطيع أن نقيِّد كل الشرّ الذي يحدث على الأرض إن ربطناه أوّلاً في السموات. إذا يجب أن نُقيِّد كل ما هو شرير على الأرض أوّلاً في السماء قبل أن يُقيِّده الرب هنا على الأرض. إن آمن كل واحد منا وأطاع هذه الكلمة من الكتاب المقدس، فسنستطيع أن نتحكّم بكل شيء هنا على الأرض.[٢٢٦] لقد وضع الله بواسطة يسوع الأمور هنا على الأرض تحت سلطتنا عندما نربطها أوّلاً بالصلاة في السموات. إن كنا في المسيح والمسيح فينا، فنحن السائق ونحن من يتحكّم بالمقود.[٢٢٧] قال يسوع «دُفع إلي كل سلطان في السماء وعلى الأرض» (متى ٢٨: ١٨). نحن الذين متصلون به بالروح القدس، نحن واحد مع المسيح.[٢٢٨] يقول الله إن حفظنا وصاياه فسيعطينا «الروح القدس أيضا الذي أعطاه الله للذين يطيعونه» (أعمال الرسل ٥: ٣٢).[٢٢٩] «ومهما سألنا ننال منه لأننا نحفظ وصاياه ونعمل الأعمال المرضيّة أمامه» (١يوحنا ٣: ٢٢). لكن إن لم نعمل الأعمال المرضية أمامه فلن يسمعنا عندما نصلي أن يكون «مهوبا لملوك الأرض (الأشرار)» (مزمور ٧٦: ١٢)، و«فعله المُرهب نحو بني آدم (الأشرار)» (مزمور ٦٦: ٥)، وسيبقى الشيطان هائما على الأرض كما هو الآن.[٢٣٠]

من ستُصدّق؟ هل ستصدّق الله والذين ينشرون كلمة الله في العالم، أم ستصدّق روما وشعوب العالم الذين خدعتهم روما؟ يقول الكتاب المقدس «ليكن الله صادقا وكلّ إنسان كاذبا» (رومية ٣: ٤). عندما يكون الله مهوبا لملوك الأرض وبني البشر الأشرار فأين سيهربون؟ ستقول لك وسائل الإعلام والصحافة والمروّجون إنهم ذهبوا إلى السماء، لكن كلمة الله تقول إنهم إن لم يتوبوا وهم أحياء، فلا رجاء لأرواحهم وسيكون مصيرهم جهنم وبعد ذلك طبعا إلى بحيرة النار.[٢٣١]

أكرر، هذه هي نهاية الأزمنة.[٢٣٢] من المؤكّد أنه ليس الوقت الآن لتجاهل الله المهوب وأن نَغْضب من الله المرهب أو من الذين يعيش الله ويعمل فيهم. من الخطأ دائما أن نعلن الحرب على الله لأن الطريقة الوحيدة لنربح هي أن نستسلم له ونفعل مشيئته.[٢٣٣] يا له من كبرياء باطل إذا فكّر أحد ما في العالم أن يشنّ حربا على الله المهوب، المُرهب وينتصر عليه.[٢٣٤] عندما تقول كلمة الله إن روما هي **«أم الزواني ورجاسات الأرض»** (رؤيا يوحنا ١٧: ٥)، فهذا يعني أن **كل** شرّ ترونه في الأرض هو بتأثير من روما بطريقة أو بأخرى. روما تشير بإصبعها إلى الجميع ولا تشير إلى نفسها.

لقد أرهب الفاتيكان العالم لعدة سنوات من خلال قادة الأمم الذين يسيطر عليهم.[٢٣٥] على هؤلاء القادة الكاثوليك أن يفعلوا ما يأمرهم البابا وإلا سيكون عقابهم شديدا. يجب أن يطيعوا لأن البابا أعطاهم مراكز عالية ولا يريدون أن يخسروا هذه الوظائف. لا يريدون أن ينتهي بهم المطاف برصاصة في رأسهم ولا يريدون أن ينتهي بهم المطاف كآل كيندي وجيمي هوفا (الرئيس السابق لنقابات العُمّال في الولايات المتحدة) وآخرين غيرهم. إذا، بسبب خوفهم من خسارة مناصبهم وحياتهم سيفعلون تماما ما يطلبه البابا وسيقولون ما يطلبه البابا أن يقولوه. وإن ضُبطوا بالجرم المشهود فسيُلاموا هم بدلا من البابا والفاتيكان وحزب الرايخ النازي الرابع التابع للبابا . هذا هو أحد الأسباب ليكون الله «مهوبا لملوك الأرض (الأشرار)» (مزمور ٧٦: ١٢) و«فعله المرهب نحو بني آدم (الأشرار)» (مزمور ٦٦: ٥). ماذا ستنفعهم الأمور التي يقومون بها اليوم عندما تسحقهم ضربات الله؟[٢٣٦] قال يسوع «فأيُّ من يقع على هذا الحجر يتكسّر، ومن يَقَعُ الحجر عليه يسحقُهُ سحقاً!» (متى ٢١: ٤٤، ترجمة جمعية الكتاب المقدس الدولية). أولئك الذين يستخدمون قوّتهم في هذا العالم لإفتعال الحروب وقتل الأبرياء وسجن الأبرياء باتهامات باطلة، ويغيّروا قوانين الله سيُقابلون قريباً «ملك الأهوال» (أيوب ١٨: ١٤)، الله الذي هو «مهوب لملوك الأرض (الأشرار)» (مزمور ٧٦: ١٢) والذي «فعله مرهب نحو بني آدم (الأشرار)» (مزمور ٦٦: ٥). «لا تقتل» (خروج ٢٠: ١٣، حسب الأصل العبري).[٢٣٧]

قال لي الله إني أنا هو قائد العالم الروحي. لو كنت قائدا علمانيا كالبابا أو رؤساء الدول فلن تقع حرب لأن عهد الله الجديد، العهد الجديد، يمنع الحروب.[٢٣٨] الحرب هي من ثمار الجسد وليست من الله. أكرر، «من أين النزاعُ والخصامُ بينكم؟ أليس من لذّاتكم تلك المتصارعة في أعضائكم؟» (يعقوب ٤: ١، ترجمة جمعية الكتاب المقدس الدولية). يقول البابا لوسائل الإعلام «لا أريد الحرب»، لكنه يقول للدول التي يتحكّم بها إنّ الحرب هي أمر اليوم. ماذا عسانا أن نقول أكثر عن السياسيين؟ فَوَراء لطف ووداعة وجوههم توجد اعمالهم الشنيعة التي يُخَطّطون لها في إجتماعاتهم المُغلَقة. هل هناك طريقة أفضل لنحبّ فيها أعداءنا غير أن نصلي من أجل خلاصهم ونعطيهم كلمة الله الحقيقية ونريهم الأمور الشريرة التي يرتكبونها، أي الخطايا والتعديات على ناموس الله؟[٢٣٩]

لقد منع الباباوات دائما قراءة الكتاب المقدس.[٢٤٠] عندما بدأت مطابع جوتنبرج بطباعة الكتب المقدسة، انصدم عامة الشعب الكاثوليكي المخدوع. عندما قرأوا الحقيقة، أدركوا التناقض الموجود بينها وهرطقات البابا. عندما رأى الكاثوليك هرطقات البابا لأنهم بدأوا يقرأون الكتاب المقدس، بدأوا بالإعتراض. وكانت هذه بداية ما نعرفه اليوم بالكنائس البروتستانتية. لكن طبعا، معترضو الشرّ الحقيقيون كانوا أتباع المسيح الأولين، وهذا يتضّمن كل الأشخاص الذين تبعوه عبر العصور. لهذا السبب جعل البابا

---

٢١٩ رؤ ٨: ٧–١١، ٩: ١–١١، ١٣–١٩، ١١: ١٥، ١٩، ١٦: ٢–٤، ٨–١٤، ١٧–٢١ **٢٢٠** أع ٢: ٣٨، ١٧: ٣٠–٣١، ٢٦: ١٩–٢٠، رو ٢: ١٣–٢٤، ٢تي ٢: ٢٥–٢٦، ٢بط ٣: ٩، رؤ ٢: ٥، ١٦، ٢١–٢٢ **٢٢١** قضية المحكمة العليا في الولايات المتحدة، «مجلة هاستلر ضد جيرى فالوال»، قضية رقم ٤٨٥ الولايات المتحدة ٤٦ (١٩٨٨) • «قضية محكمة فلوريدا: شركة اتصالات العالم الجديد فى تامبا، فلوريدا (محطة تلفزيون WTVT) ضدّ جاين أكر»، القضية رقم ٥٢د٠١٠--٥٢٩، ١٤ فبراير ٢٠٠٣، محكمة فلوريدا للاستئناف تحكم أنها من الناحية التقنية ليست ضدّ أي قانون أو ترتيب يسمح بالكذب عن عمد لتشويه الأخبار في نشرات التلفزيون. **٢٢٢** مز ١١، يو ٨: ٤٤–٤٥، رو ١: ٢٥، ٣: ٤، ١يو ٢: ٤، ٢٢، ٥: ١٠ **٢٢٣** مز ١١٩: ٦٠، ٨٩، ١٤٤، ١٥٢، ١٣٨، ٢: إش ٤٠: ٨، ٥٥: ١١، مت ٥: ١٧–١٨، ٢٤، ٣٥، مر ١٣: ٣١، عب ١٣: ٨، يه ١: ١٧، ١بط ١: ٢٣–٢٥ **٢٢٤** ٢: ٢، ٢تس ٢: ٨–١٠، رؤ ١٣: ١–٦، ١٦: ١٣–١٤، ١٧: ١–٢، ١٨: ٣، ٩–٢٤ **٢٢٥** مز ٣٤: ١٥، ١٤٥: ١٨، ٦٢: ١١، مت ٧: ١٥–٢٣، ١٠: ١، ٧–٨، ١٢: ٢٨، مر ١٦: ١٥–١٨، ٢٠، لو ١٠: ١٩، يو ١٤: ٦، ١٢–١٧، ١٥: ٧–٨، ١٤، ١٦، ١٦: ١٣–١٥، أع ١: ٨، ٥: ١٢، ١٥–١٦، ٣٢، ١٦: ١٦–١٨، ١٩: ١٠–١٦، رو ٨: ٧–١١، ١٤–١٦، ٣١، ٣٧، ١٣: ١، ١كو ٢: ٤–١٤، ٢كو ٤: ٧، أف ١: ١٩–٢٣، ٣: ٢٠، ٦: ١٨، فيلبي ٤: ٦، ١٣، كو ٢: ١٠، ١تي ١: ٦–٧، عب ١٠: ١٩–٢٣، يه ٥: ١٦، ١يو ٣: ٢٢، ٤: ٤، ١٣، ٥: ٤، ١١–١٢

منطقة الكاريبي

رسالة مترجمة من الفرنسية

الله يباركم.

أود أن أشكركم الآن على الاهتمام الذي أوليتموه لطلبي. بالإضافة إلى المطبوعات والكتب المقدسة، هل بإمكانكم إرسالي تسجيلات صوتية وبصرية لرسائل الراعي ألامو لأن الأخوة والأخوات هنا في المسيح يريدون أن يسمعوه ويشاهدوه في شرائط الفيديو. ليحميكم الله ويبارك خدمة الراعي العالمي الذي لا يُقارن بأحد، طوني ألامو.

و. ي. بورت أو پرينس، هاييتي

(البقية صفحة ٢٠)

٢٢٦ مت ٦: ١٠، ٩: ٢٩، ١٠: ٧–٨، ١٧: ١٤–٢٠، ٢١: ١٩–٢٢، ١٨: ٢٨، لو ١٠: ١٩، يه ٥: ١٦–١٨، رؤ ١١: ٤–٦ **٢٢٧** مت ١٨: ١٨–٢٠، ٢١: ١٩–٢٢، يو ١٥: ٧، أف ٣: ١٦–٢١، ١يو ٤: ٤، رؤ ٢: ٢٦–٢٨ **٢٢٨** يو ١٧: ١١، ٢١–٢٦، رو ١٢: ٥، ١٥: ٥–٦، ١كو ٦: ١٧، ٨: ٦، ١٢: ١٢–١٤، غل ٣: ٢٧–٢٩، أف ٢: ١، ٤: ٤–٦، ٤: ١٥–١٦، ٥: ٣١–٣٢، عب ٢: ١١ **٢٢٩** مت ٤: ١١–١٢، ١٩: ١٧، يو ١٤: ١٥–١٧، أع ٥: ٣٢، يو ١٦: ٦، ٢كو ١٠: ٣–٦، عب ٥: ٨–٩، ١بط ١: ٢ **٢٣٠** مت ١٦: ١٩، ١٨: ١٨–٢٠، ٢١: ٢١–٢٢، يع ٤: ٧–٨، ١بط ٥: ٩–١٠ **٢٣١** لو ١٣: ٢٤–٢٨، رؤ ٢: ٢٠–٢٣، ١٤: ٩–١١، ١٩: ٢٠–٢١، ٢٠: ٨–١٠، ١٥، ٢١، ٢٢ **٢٣٢** مت ٢٤: ٣، ٧–١٥، ٣٢–٣٩، ٤٣–٥١، لو ١٧: ٢٦–٣٠، ٢١: ٧، ١٠–١١، ٢٠، ٢٥–٢٦، ٢٨، ٣٦، ١تس ٥: ١–٨، ٢تس ٢: ٣–١٠، ٢تي ٣: ١–٥، يع ٥: ٨، ٢بط ٣: ٣–١٤ **٢٣٣** خر ١٩: ٥، ١٥: ٢٣، ٢١–٢٢، تث ١١: ٢٦–٢٨، ٥٨–٦٧، ٣٠: ١–٣، ٨–١٠، ١صم ١٢: ١٤–١٥، ١٥: ٢٢–٢٣، أي ٣٦: ١١–١٢، إر ١٢: ١٧ **٢٣٤** أع ٥: ٣٢–٣٩، رو ٢: ٨، ٦، ١٦، عب ٥: ٩ **٢٣٥** خر ٦: ١٥–٧، مز ٩: ١٩–٢٠، ٧٦، ٦: ٧–٦، ١١٥: ٣، إش ١٢: ١–١٧، ١٥: ٥، ١٧: ١٣، ٢٤: ١٩–٢١، ٢٦: ٥، إر ٥٠: ٣١–٣٢، دا ٤: ٣٥، نا ١: ٦–٥، عب ١٢: ٢٥–٢٩، يع ٤: ١٠، رؤ ١١: ١٨–١٩، ١٩: ٦ **٢٣٦** «الكنيسة الكاثوليكية ضدّ القرن العشرين»، «الإمبريالية الكاثوليكية وحرية العالم»، «إمبريالية الفاتيكان في القرن العشرين»، «ومذبحة الفاتيكان ضد غير الكاثوليك»، أفرو مانهاتن • «وراء الطغاة»، ل. هـ. لاهمان • «تاريخ اليسوعيين السرى» ، «ارتد أو تموت!»، إدموند باريس • «سيف قسطنطين»، «الكنيسة واليهود»، جايمس كارول • «الفاتيكان في عصر الدكتاتوريين»، أنتوني رودس • «الكاثوليكية الرومانية»، لورين بوتنر • «مصادر محاكم التفتيش في اسبانيا في القرن الخامس عشر»، ب. تنتياهو **٢٣٦** إش ١٣: ٦–١٣، ٢٤: ٢٠–٢١، حز ٣٨: ١٩–٢٢، دا ٢: ٣٤–٣٥، نا ١: ٢، ٥–٦، رؤ ٦: ١–٤، ٨، ١٢–١٧، ٨: ٥–١٣، الإصحاح ٩، ١٥: ١، ٦–٨، الاصحاح ١٦ **٢٣٧** خر ٢٠: ١٣، تث ٥: ١٧، إر ٢٢: ٣، مت ١٩: ١٨، رو ١٣: ٩، غل ٥: ١٩–٢١، يع ٤: ١١، ١بط ٤: ١٥، ١يو ٣: ١٥، رؤ ٢١: ٨، ٢٢: ١٥ **٢٣٨** مت ١٩: ١٨، رو ١٢: ١٧–٢١، ٢كو ١٠: ٣–٤، غل ٥: ١٩–٢١، أف ٦: ١٠–١٨، ٢تي ٢: ٣–٥، يع ٤: ١١ **٢٣٩** حز ٣٣: ١–١٦، مت ٩: ١١–١٣، ١٠: ٧–٨، يو ٥: ٤٥، ٨، ١٢، رو ١٠: ١٣–١٥، ١تي ٢: ١–٤ **٢٤٠** المجالس وقرارات مجمع ترانت، شرودر، ص ٢٧٣، ٢٧٤ • «القاعدة الرابعة المتعلقة بالكتب التي منعها مجمع ترانت»، وافق عليه البابا بيوس الرابع، ١٥٦٣ ميلادية • «ليو الثالث عشر، الرسائل البابوية العظيمة»، ٤١٢، ٤١٣. كليمنت الحادي عشر، القاموس الكاثوليكي، ص ٨٢. خمسون سنة في كنيسة روما، تشارلز شينيكواي

بيرل هاربر آخر

(تابع صفحة ١٩)

من قراءة الكتاب المقدس خطيّئة لعدة سنوات لأنها تفضح هرطقاته.[٢٤١] لهذا السبب لا يسمحون للكتاب المقدس أن يكون موجودا في المدارس العامّة ولهذا السبب قال البابا إنه يجب أن يتحكّم بالمدارس العامة وهذا ما حصل بالفعل.[٢٤١أ] لقد سمحتَ أنت لسياسيي الفاتيكان أن يسحبوا الوسيلة الوحيدة التي يستخدمها أولادك لقراءة الحق ويخلصوا. نستطيع أن ننقل هذه الجبال إن أردنا إن صلينا إلى الله لكي يرفع الظلمة عن عيون تلك الأرواح البائسة. «يا ربّ، دعهم يرون النور! باسم يسوع القدير!»[٢٤٢]

لا أحد فوق القانون. الرب يدين بالتساوي من دون محاباة سواء كان الشخص وضيعا أو ملكا أو رئيسا أو ملكة.[٢٤٣] إن ارتكب أي إنسان في الحكومة أو من عامة الشعب أي جريمة، خاصة إن كانت جريمة كبيرة، فيجب ملاحقته قانونيا من أجل سلامة المواطنين وأميركا والعالم. إلا أن الفاتيكان يريد أن يلاحقنا نحن قانونيا، نحن الذين نخبرك الحقّ، نحن الذين نكشف مكرهم وشرَّهم، ونحن الذين نصلّي من أجل خلاصهم باسم يسوع الغالي.

النصر لنا

تقول كلمة الله إن سكان الأرض سيقولون في نهاية الأزمنة «من يستطيع أن يحاربه (أي الوحش، النظام العالمي الواحد)؟» (رؤيا يوحنا ١٣: ٤). تقول كلمة الله إن الله يستطيع أن يفعل ذلك وسيفعل. الله «القادر أن يفعل ... ما يفوق بلا حَصرٍ كل ما نطلب أو نتصوّر» (أفسس ٣: ٢٠، ترجمة جمعية الكتاب المقدس الدولية). هذا يعني أن المسيح هو أكثر من قادر أن يحارب الوحش، لكنه قادر أن يربح بسهولة ويسحقه كما هو مكتوب أنه سيفعل في سفر دانيال، الإصحاح الثاني، الأعداد ٣٤ و٣٥ .[٢٤٤] اقرأ سفري دانيال ورؤيا يوحنا حيث مكتوب أن الله وشعبه سينتصران ويربحان الحرب!

خلال الحرب العالمية الثانية، جعلت الحكومة ومروّجو وسائل الإعلام كل الموجودين في الولايات المتحدة يكرهون اليابانيين والألمان لدرجة أنه في كل المدارس، حتى في بلدة لويستاون الصغيرة في ولاية مونتانا حيث كنت أنا أسكن في ذلك الوقت، وضعت الحكومة العلَمَيْن الياباني والألماني في رواق المدارس لكي نبصق عليهما. على من يجب أن نبصق الآن؟ على الشرق أوسطيين؟ لا. تريدك روما وكل النظام العالمي أن تبصق على الله، على كلمة الله، على الكتاب المقدس، على الصلاة وعلى كل أعضاء جسد المسيح، أي كنيسته. في كل مرة تبصق على أي من هؤلاء، يمكنك أن تطمئن أنك لن تمضي الأبدية مع الله، إنما في المكان الذي أعده الله بعناية للشيطان وكل أتباعه.[٢٤٥]

هل كانت الحرب العالمية الثانية من الرب أم من روما والشيطان؟ لقد دبّر جبابرة المال والنفوذ المؤيدين لحكومة عالمية واحدة أن يقصف اليابانيون بيرل هاربر. ملايين من الناس تعتقد أن فرانكلن د. روزفلت، الذي كان أداةً في أيدي روما، لم يكن فقط يعلم إنما ساعد في التخطيط لهذه المجزرة الشيطانية. هذه الرجاسات وغيرها الكثير هي التي ستجعل الله أن يكون قريباً «مهوبا لملوك الأرض» (مزمور ٧٦: ١٢) وأن يكون «فعله المرهب نحو بني آدم (الذين يتبعون هؤلاء الرجال المجانين والأشرار الذين ينشرون الرجاسات على وجه الأرض)» (مزمور ٦٦: ٥). يعلم الآن روزفلت ومن كانوا مثله أن هذه الأقوال حقيقية. أنا متأكد أنهم جميعا يتمنّون لو يستطيعون العودة ويُبطلون ما فعلوه بينما كانوا أحياء. لكن قد فات الأوان لذلك! فات الأوان! فات الأوان![٢٤٦]

كان الرسول بولس شريرا جدا قبل أن يلتقي بيسوع. لقد اعترف أنه أكبر الخطاة.[٢٤٧] لقد أوقفه يسوع في رؤيا وهو في طريقه الى الشام. هناك تحوّل بولس، وبعد ذلك استخدمه المسيح بطريقة أكثر فعالية من تلك التي استخدم بها استفانوس.[٢٤٨] إذاً لا يهم ما فعلته في الماضي، عليك فقط أن تتوب.[٢٤٩] الله قادر أن يصنع بك أعمالاً جبّارة كما فعل باستفانوس وبولس والرسل الجبارين الآخرين وتلاميذ الله على مرّ العصور.

الشيطان في روما هو من أطلق الحرب وموّلها بين الولايات المتحدة واليابان وألمانيا. والآن أعطى الشيطان وروما أهم صناعاتنا لليابان وألمانيا ودول أخرى. من هو الذي يختبئ في الظلمة ويتحكّم بهذه الأفعال الشريرة غير الشيطان والبابا التابع له وروما والدمى التابعة لهم في العالم؟ روما والشيطان هما اللذان في الظلمة يديران كله هذه الأمور.

قالت لنا وسائل الإعلام في الحرب العالمية الثانية على من ينبغي أن نبصق ومن ينبغي أن نحب، وهم يفعلون بنا الأمر نفسه اليوم. لكن الله يقول لنا أن نحب حتى أعداءنا.[٢٥٠] نحن نحبهم عندما نصلي من أجل أرواحهم، وعندما نطعمهم من كلمة الله ونسقيهم من كلمة الله.[٢٥١] «وهذه هي المحبة أن نسلك بحسب وصاياه» (٢يوحنا ٦)، وإن لم يخلصوا، فالله «سيجمع جمر نار على رأسه (رأسهم)» (رومية ١٢: ٢٠). لا ينبغي علينا أن نبصق على روما حتى لو علمنا أنها تفعل هذه الأمور من خلال رؤساء الحكومات الذين تسيطر عليهم، لا يجب أن نبصق على روما، ولا على رؤساء الحكومات ولا على الأشخاص الذين يتبعونهم. علينا أن نبشّر بإنجيل نهاية الأزمنة وإنجيل الرب يسوع المسيح لهؤلاء الناس، وعلينا أن نصلي لله باسم يسوع من أجل كل الناس ليُصبحوا أعضاء في جسد المسيح.[٢٥٢] أكرر أن الله خلّص بولس الذي كان أكبر الخطأة بسبب قتله أعضاء من جسد المسيح. الله قادر أن يخلّص أيضاً أولئك الذين يرتكبون الشر في العالم اليوم. نعم، ينبغي أن نصلّي لله لكي يخلّص الذين في روما والأمم الذين تتحكم بهم، أولئك الذين سيخرجون عن روما.[٢٥٣] إن رفض بعضهم الخلاص عندها يجب أن نسأل من الله أن يفعل بهم ما أراد أن يفعله.[٢٥٤] بعد البلايا السبع الأولى وبعد إتمام أعمال شاهِدَي الله،[٢٥٥] «في يوم واحد ستأتي ضرباتها (روما)، موت وحزن وجوع وتحترق بالنار لأن الرب الإله الذي يدينها قويّ» (رؤيا يوحنا ١٨: ٨، اقرأ كل الإصحاح الثامن عشر من سفر الرؤيا).

أحد أكبر النشاطات الإجرامية المخادعة في العالم

لقد ضحك كثيراً الشيطان وروما وكل أتباع روما الذين تسللوا الى الولايات المتحدة على مدى العقود، خاصة أولئك الذين عملوا في وسائل الإعلام خلال الحرب العالمية الثانية وهم ينشرون الأكاذيب، كهؤلاء الذين أخبروا عن نقص في لحوم البقر والزبدة والجلد والتبغ وقطع حلوى هيرشي وجوارب النايلون النسائية والطلاء الأخضر. لم يُسمح لشعب الولايات المتحدة أن يحصلوا على هذه البضائع لعدة سنوات. لم يُسمح لمصانع الزبدة أن تصنع الزبدة. كان يُسمح لهم تصنيع البوظة وبيع الحليب. ودُفعت الأموال للذين كانوا يربّون البقر حتى لا يربّونها ولا يبيعونها إلا لطبقة خاصة من الناس، طبقة مؤلفة من أتباع كنيسة روما المزّيفة. ففُتحت دكاكين لبيع لحوم الأحصنة، إذ أُجبر الأمريكيون على أكل لحم الأحصنة. طبعا لم تُلفَّق هذه الكذبة لأن الشيطان في روما يحبك.

طُلب منا أن نرتدي الأحذية الكرتونية لأن جنودنا في الخارج كانوا محتاجين للجلود لأحذيتهم العسكرية. حتى عندما كان عمري ثماني سنوات، لم أستطع أن أصدق وقاحة أولئك الذين لفّقوا هذه الأكاذيب الوقحة. وعلاوة على ذلك، لم أستطع أن أصدق الحماقة الجماعية الصارخة عند الشعب الأمريكي والشعوب الأخرى وتلهُّفهم لتصديق هذه الأكاذيب. كنت أتساءل إن كنت أنا العاقل الوحيد في هذا العالم. «يا إلهي! يا إلهي! أنت تعلم كم أحب أرواح كل البشر في العالم الذين أنت خلقتهم. لكن يا أبتاه، باسم يسوع، أعطهم عقولا وأعطهم روحك، «روح الحكمة والفهم، وروح المشورة والقوة، وروح المعرفة ومخافة الرب» (إشعياء ١١: ٢).

سألتُ أمي «لماذا كانت كل الأشياء متوفرة قبل أن يذهب جيشنا الى ألمانيا وجنوب المحيط الهادئ؟ لماذا يوجد نقص اليوم؟ لم يزد سكان البلاد، إنما نقصوا لأن كثير من الرجال كانوا يُقتلون هناك». كانت أمي تجيبني بكل بساطة «لا أدري». أنا سعيد جدا أن الله أعطاني عقلا لم يكن يؤمن بهؤلاء الشياطين وأديانهم المزيّفة ودعاياتهم. ما أشرّ الشيطان! ما أشرّ روما! ما أخبث النظام العالمي ووسائل الإعلام وهم

٢٤١ «حكام الشرّ»، ف.ت. سوسي، www.rulersofevil.com ٢٤١أ «الشيطان في الكنيسة والأفخاخ الموضوعة للقضاء على مدارسنا الحكومية»، الشركة الأمريكية للمطبوعات، ١٩٠٢ ٢٤٢ إش ٩: ٢، ٤٢: ١٦، يو ١: ١-٥، ٧-١٣، ٣: ١٩-٢١، ٨: ١٢، ١١: ٩-١٠، أع ٢٦: ٧-١٨، رو ١٣: ١٢، ٢كو ٤: ٦، أف ٥: ٨، ١١، ١تس ٥: ٤-٥، ١بط ٢: ٩، ١بط ١: ١٩، ١يو ١: ٥ ٢٤٣ تث ١٠: ١٧، ٣٢: ٤، ٣٥، ١صم ٢: ٣، ٢٠، ٢صم ١٤: ١٤، ٢٢، ٢٢: ٢٥-٢٧، ٢أي ١٩: ٧، أي ٣٤: ١٠-١٢، ١٧، ١٩، ٢٣، ٣٦، ١٩، مز ٧: ٩، ١١، ١١: ٤-٧، ٦٧: ٤، ٧٦: ٨-٩، أع ١٠: ٣٤-٣٥، رو ٢: ١-٢، ٥-١٣، غل ٢: ٥، أف ٦: ٨-٩، كو ٣: ٢٥، ١بط ١: ١٧، رؤ ١١: ١٨، ١٦: ٥-٧، ١٩: ٢ ٢٤٤ دا ٢: ٢٩-٤٥، ٧: ٣-١٢، ١٧-١٧، ٢٧، ٢تس ٢: ٣-١٠، رؤ ١٣: ١-٨، ١٤: ٨-١١، الإصحاح ١٧، ١٨: ١-١٠، ١٥-١٩، ٢٤، ١٩: ١-٣، ١٧-٢١، ٢٠: ٧-١٠ ٢٤٥ مت ٣: ١٢، ٨: ١٢، ١٣: ٢٤-٣٠، ٣٧-٤٣، ٤٧-٥٠، ٢٢: ١-١٤، ٢٤: ٤٧-٥١، ٢٥: ٣٠-٤٦، مر ٣: ٢٩، ٩: ٤٣-٤٨، لو ٣: ١٧، ١٦: ١٩-٣١، عب ١٠: ٢٦-٢٩، رؤ ٤: ٩-١١، ٢٠: ١٠-١٥ ٢٤٦ مت ٣: ١٢، لو ١٦: ٢٠-٣١، عب ٩: ٢٧ ٢٤٧ أع ٧: ٥٨، ٨: ١، ٣، ٩، ١: ١-٢، ٢٢: ٤-٥، ١ي ١٥: ٩ ٢٤٨ أع ٩: ١-٢٥، ١٣: ٥-١٢، ١٦: ١٦-٤٠، ٢١: ٣٩-٤٠، الإصحاح ٢٢، ٢٣: ١-١١، ٢٦: ١-٣١، فليبي ٣: ٥-٨ ٢٤٩ تث ٤: ٢٩-٣١، ٣٠: ١-٣، ٨-١٠، ٢أي ٧: ١٤، مز ٣٤: ١٤، ١٨، ٥١: ١٧، ٩٥: ٧-٨، أم ١: ٢٢-٢٣، ٢٨، ١٣: ١٨، إش ٥٥: ٦-٧، ٥٧: ١٥، إر ١٨: ٨، حز ١٨: ٢١-٣٢، هو ١٠: ١٢، يؤ ٢: ١٢-١٨، عا ٥: ٦، ١٥، يون ٣: ٤-١٠، زك ١: ٣، لو ٥: ٣٢، ١٥: ٤-٧، ١٨: ١٠-١٤، يو ٣: ١٦-١٧، أع ٢: ٢١، يع ٤: ٨-١٠، ١يو ١: ٩، رؤ ٢: ٥ ٢٥٠ مت ٥: ٤٣-٤٤، ١٠: ٧-٨، رو ١٠: ١٣-١٥، كو ١: ٢٠-٢٩، ١تي ٢: ١-٤ ٢٥١ مت ٥: ٤٤، رو ١٢: ١٤، ٢٠ ٢٥٢ حز ٣٣: ١-٦، مت ٩: ١١-١٣، ٢٤: ١٤، ١٨: ٢٨، ٢٠-٢٨، مر ١٦: ١٥-٢٠، لو ٢٤: ٤٦-٤٨، يو ١٥: ٥، ٨، ١٢، رو ٧: ٤، ١كو ١٧: ١٧-١٨، ٢١، ٩: ١٦-١٧، أف ٣: ٢-١٠، ٢تي ٤: ٥ ٢٥٣ رؤ ١٨: ٤ ٢٥٤ دا ٢: ٢٩-٤٥، ٧: ٣-١٢، ١٧-٢٧، ٢تس ٢: ٣-١٠، رؤ ١٣: ١-٨، ١٤: ٨-١١، ١٦: ٢-٦، ٥-٧، ١٠-١١، ١٧-٢١، الإصحاح ١٧، ١٨: ١-١٠، ١٥-١٩، ٢٤، ١٩: ١-٣، ١٧-٢١، ٢٠: ٧-١٠ ٢٥٥ رؤ ٨: ١-١٢، ٩: ١-١١، ١٣-١٩، الإصحاح ١١

ينظرون الى الناس الذين خلقهم الله من تراب الأرض وهم يسيرون بأحذية من كرتون، بينما كان الجلد متوفرا بكثرة. لقد اكتشفتُ لاحقا في الحياة أنهم فعلوا هذا ليُشعروا العالم أنهم يجب أن ينتهوا من الحرب سريعا. هذه الكذبة كانت صادرة من عقل إنسانٍ متوحّشٍ تسكنه الشياطين!

أنا لا أدخّن. قال لي الله إنه لم يخلق جسد الإنسان الضعيف ليتحمّل الدخان. دفعوا المال لمزارعي التبغ لكي لا يزرعوا محاصيل التبغ، أو ليزرعوا فقط ما يكفي لتزويد جنودنا في خارج البلد والطبقة «النخبة» حول العالم بالسجائر. كان كلّ من وُجد يبيع هذه الأشياء يُعاقب بغرامة أو بالسجن. لم تكن جوارب النايلون النسائية متوفّرة للنساء لأن الحكومة والمروّجين التابعين لها قالوا إنهم بحاجة إلى النايلون لصنع المظلات. كانت علبة سجائر لاكي سترايك تحتوي على اللون الأخضر، لكنهم توقفوا عن استعمال اللون الأخضر. كان شعارهم «لون لاكي سترايك الأخضر ذهب إلى الحرب». قالوا إنهم كانوا بحاجة الى الطلاء الأخضر للتمويه. ما أسخف هذه الحجة! لُفِّق العديد من الأكاذيب. من يدري إن كان بن لادن على قيد الحياة أم لا؟ أكرر وأقول أن المحامي ستانلي هيلتون قال في جريدة سان فرانسيسكو إكزامِنر إنه يمتلك أدلة تُثبت أن بن لادن قد توفي منذ عدة سنوات بعد أن توقفت كليته عن العمل. وكما قلت سابقا، شعب الشيطان يضحكون عندما يخدعون العالم. قد يتساءل البعض الآن ما إذا كان صدام حسين ما زال على قيد الحياة أم لا.

هل كان هناك بالفعل نقص بالمواد؟ طبعا الجواب هو لا. لقد أخافت الحكومة مزارعي معامل الألبان حتى الموت لدرجة أنهم رفضوا أن يبيعوك قالباً واحداً من الزبدة. كانت هذه الأمور تحدث عندما كنت أعيش في مدينة لويستاون في مقاطعة فرجوس، والتي هي ضمن المنطقة المنتجة للالبان في ولاية مونتانا. كان في الجريدة مقال يقول إن رجلا أعطى مزارعا سيارة جديدة مقابل خمسة قوالب من الزبدة لأنه لم يكن قادرا أن يشتري الزبدة من الدكاكين وكان يحب الزبدة كثيرا. إن الذين سكنوا في مونتانا وفي مناطق أخرى من الولايات المتحدة في ذلك الوقت يتذكرون هذه الأمور جيدا.

أتلفت آلاف وآلاف من زوارق الشحن المليئة بلحوم البقر والسجائر والجلود المدبوغة والنايلون والزبدة والجبنة والشوكولا ومئات البضائع الأخرى في البحر. عندما كانت زوجتي الراحلة سوزن تعمل كمراسلة في جريدة لوس أنجلوس إكزامِنر وكانت أيضاً تُزوِّد برنامج بول كوتس التلفزيوني بأشخاصٍ موهوبين، قال لها بعض المسؤولين في الحكومة الأمريكية إن هذه الأعمال هي لكي يشعر الشعب الأمريكي أنهم في حالة حرب ولكي تجعلهم أكثر تصميما على قتل الألمان واليابانيين. وعندئذٍ فقط يمكنهم الحصول على أحذية جلدية وألواح شوكولا وجوارب النايلون النسائية وكل الأشياء الأخرى التي ذكرتها. نظام روما العالمي الجديد هو من فَعَلَ هذا هنا في الولايات المتحدة والذي تسلل إلى الحكومة الأمريكية كما تسلل إلى الحكومات الألمانية واليابانية وكل حكومة أخرى في العالم. كتبت مجلة «هاربرز ويكلي» بتاريخ ٢١ مايو ١٨٧٠ وفي معرض كلامها عن جمعية اليسوعيين السرية، وهي فرع من الكنيسة الزائفة الكاثوليكية، «تُغطّي عمليات هذه الجمعية القوية (جمعية اليسوعيين) كل جزء من العالم وتُنَفِّذ هذه العمليات بواسطة أكثر آليّةٍ تعقيداً استنبطها الإنسان».[٢٥٦]

كان زوج سوزان السابق سول ليبوتيز، وهو ملاكِم محترِف، يعمل أيضاً لِنقابة عُمّال المعادن. وكانت مهنته أن يضرب العمال الذين ينتهكون الإضراب عن العمل ويذهبون إلى وظائفهم. وعندما لم يكن الاتحاد مضربا، كانت بعض الوكالات الحكومية توظّف سول ليساعدهم في رمي لحم البقر الطازج وألواح الشوكولا والزبدة والسجائر وكل المواد الأخرى من مئات زوارق الشحن إلى قعر البحر. هذا يشير إلى وجود مؤامرة عالمية كبيرة جداً. هذا يشير أيضا **أنهم** مقتنعون بدون أدنى شكّ أن الناس في الولايات المتحدة وفي كل العالم هم بلهاء وأغبياء وبسطاء ويُخدعون بسرعة. هم يلقبونهم بالـ«قطيع». من جديد أكرر مع كلمة الله أن الشيطان هو «الذي يُضلّ العالم» ويضلهم بتلك الغباوات (رؤيا ١٢: ٩).

عندما كانت زوجتي الراحلة سوزان تعمل في الجريدة وفي برنامج تلفزيوني في لوس أنجلوس، كان كثيرون من معارفها المطّلعين يأتون لها بإخبارٍ كانت وسائل إعلام روما لا تسمح ببثِّها على التلفزيون أو بطبعها. كلهم أخبروها عن رمي المواد من البواخر وفساد الحكومة ووسائل الإعلام. تعرّض زوج سوزان السابق سول إلى ضرب مُبرح من شرطة لوس أنجلوس كاد أن يقتله. تركوه يصارع بين الموت والحياة في زقاق بعد أن ضربوه بمضارب البايسبول لأنه كان يعلم الكثير عن الفساد في الحكومة ووسائل الإعلام والمروّجين ومكتب مدعي عام المنطقة وأقسام شرطة المدينة والإقليم. وبينما كان سول في المستشفى العام، لم يساعده أحدٌ ظنّاً منهم أنه سيموت من الكسور الكثيرة في رأسه التي تسبّب بها مضرب البايسبول، فاضطرت سوزان أن تسحب لسانه من حنجرته لأنه بلعه. قالت سوزان إنها كانت تحتقره لأنه كان ضِّد المسيح، لكنها كانت تعلم ما قاله الرب عن محبة الأعداء.[٢٥٧] عندما استعاد وعيه، قال لها إن الشرطة ضربته بسبب الأمور التي قالها لها وللآخرين. وقال لها محرّر جريدة لوس أنجلوس إكزامينر المغلقة اليوم، إن الشرطة أرادت أن تقتلها هي أيضاً. فذهبت سوزن إلى «ماونتن هوم» وهو مكان عزلة وصلاة للمسيحيين يديره الراعي سميث حيث صلّت وصامت لمدة شهر. وطلبت من الله أن يُرسِل لها إشارة عندما يزول الخطر عنها، وأرسل الله لها حمامةً حيّةً عندما زال الخطر عنها.

الضرب المبرح الذي تعرّض له زوج سوزان السابق لم يقتله. بعد عدّة سنوات، بعد أن تزوجت أنا منها، حاول عدة مرات أن يعطّل اجتماعاتنا للصلوات المسيحية بالضجيج الذي كان يحدثه خارج النوافذ وبإزعاجه العام. بعد أيام من هذه الحادثة، وبينما كان أحد أصدقائه يقلّه الى مركز نقابة عمّال المعادن ليستلم معاشه، وثبت سيارة كانت آتية بالاتجاه المعاكس أربعة خطوط سير وفاصل الطريق وضربت السيارة التي كانا فيها وقَتلتْهما. أنا متأكد أن الفاتيكان لم يدبر هذه الحادثة. يبدو وكأنها يد الله. جرت مراسم دفن السائق في مدفن كاثوليكي، وجرت مراسم دفن زوجها السابق في مدفن أتر ماكينلي على جادة هوليود في مدينة هوليود في كاليفورنيا .

هل يمكنك أن تتصور كم سيخجل ويرتعب الناس عندما يقفون أمام عرش الله عند وقت الدينونة؟[٢٥٨] هل تُخدع بسهولة؟ ألا تؤمن أني أخبرك الحقيقة؟ إن كنت لا تؤمن أني أقول لك الحقيقة فأنت تجعل الشيطان وروما يفرحان جدا. هم يجلسون على سور روحي يصفقون بأيديهم ويمدّون ألسنتهم ساخرين منك. الشيطان يعلّق الأوسمة على صدور المروجين وأعضاء الفاتيكان الوحش ووسائل الإعلام والصحافة لأنهم قاموا بعمل رائع عندما خدعوك. الشيطان راض الآن لأنك سمحتَ لهُ أن يدمرك بالخلاعة والكحول والمخدرات، الخ. بفعله هذا أخرج الشيطانُ اللهَ من حياتك. لقد دمّر أولادك كما دمّرك عندما سهّل إدخال المخدرات الى الوطن لهم. لقد أهلك وطنك وحكومتك وصناعتك واقتصادك ووسائل إعلامك وصحافتك ومدارسك وكل شيء آخر بواسطة أنبيائه الكذبة الذين نشروا تعاليمه الكاذبة قائلين إن الله هو محبة فقط وأنه يريدك أن تكنز كنوزا هنا على الأرض بدلا من السماء.[٢٥٩] ماذا جرى لك؟ يا ليتك تستطيع أن ترى حالتك الروحية في مرآة الله.

هل حدثت هذه الأمور قبلا في الولايات المتحدة أو في العالم؟ هل كان هنالك أبداً حكومة عالمية واحدة يديرها الشيطان مع روما وكنيستها المزيّفة ووسائل إعلامها وصحافتها، حكومة عالمية واحدة تجدّف على الله بطباعتها أقوال البابا الرجسة والسلطة الفاتيكانية في روما؟ هم يعلّمون الناس أن يجدّفوا على الله وشعبه وأن يتهموا أعضاء جسد المسيح بأنهم يغسلون أدمغة الناس، بينما في الواقع شعب الله يبشّر بحق المسيح.[٢٦٠] الشيطان والفاتيكان في روما وحكومة الفاتيكان العالمية والمروجين لها حول العالم هم الذين يغسلون أدمغة الناس، أو بالأحرى يؤذون أدمغة البشر بتوسيخ عقولهم.[٢٦١]

يتكلم النبي يوئيل عن هذه الأيام الأخيرة عندما سأل أجدادنا وجداتنا الشيوخ القدماء والذين قبلهم «هل جرى مثل هذا في أيامكم او في أيام آبائكم؟ (الجواب هو لا!) أخبروا بهذا أبناءكم، وليُخبر أبناؤكم أبناءهم لينقلوه إلى

(البقية صفحة ٢٢)

٢٥٦ «الرومانية: تهديد للأمة»، جرميا ج. كراولي • «تاريخ اليسوعيين السرى»، إدموند باريس • «حكام الشرّ»، ف.ت سوسي • «البابا الأسود»، م. فرانسيس كوساك • «مفاتيح هذا الدم»، ملاخي مارتن • «قوة الفاتيكان وأكاذيب البابا يوحنا بولس الثاني»، رافايل رودريجز جيليان **٢٥٧** مت ٥: ٤٤، لو ٦: ٢٧–٢٨، ٣٥–٣٦، أم ٢٥: ٢١–٢٢، رو ١٢: ٢٠–٢١ **٢٥٨** أي ٢١: ٣٠، مز ٥٠: ٣–٤، ٦، ط ٧: ٩–١٠، مت ٧: ٢٢–٢٣، ٢٥: ٣١–٤٦، مر ٤: ٢٢، رو ٢: ٥–١٣، ١٦، ١٤: ١٠–١٢، ٢كو ٥: ١٠–١١، ٢تس ١: ٧–٩، عب ١٠: ٢٦–٣١، ٢بط ٢: ٤–٦، ٩، ٣: ٦–١٠، يه ١: ٥–٦، ١٤–١٥، رؤ ١: ٧، ٦: ١٥–١٧، ١١: ١٨، ٢٠: ١١–١٥ **٢٥٩** مز ٦٢: ١٠، مت ٦: ١٩–٢١، ١٣: ٤٤–٤٦، ١٩: ٢١، لو ١٢: ١٦–٢١، ١٦: ١٩–٣١، ١٨: ٢٢، عب ١١: ٢٤–٢٦، ١بط ٥: ٢–٤ **٢٦٠** حز ٣٣: ١–١٦ مت ٢٤: ١٤، مر ١٦: ١٥، يو ٨: ٣١–٣٢، ١٦: ١٣–١٥، ١٧: ١٤–٢١، ١كو ١: ١٧–١٨، ٢١، ٢كو ٤: ١–٧، كو ١: ٢٥–٢٩، ١تي ٤: ٢، ٥ **٢٦١** «تاريخ اليسوعيين السرى»، إدموند باريس، www.albertoaic.com • «تنين أفريقيا ذات الرأسين»، أدوين وجودي ميتشال • «ستائر الدخان»، جاك ت. تشيك، www.chick.com • «روح البابوية: فضح لاصولها، وخصائصها ونتائجها»، المجتمع الأمريكي للمطبوعات المسيحية • «روما والبيت الأبيض: البابا والرئيس و العمل معا»، جايمس أ. هايلاند • «الكاثوليكية الرومانية ضد نفسها»، أو. سي. لامبرت • «الفاتيكان في سياسات العالم»، «قوة الكاثوليكية اليوم»، «إمبريالية الكاثوليك وحرية العالم»، أفرو ماهاتن • «الرومانية: تهديد للأمة»، جرميا ج. كراولي (كاهن كاثوليكي سابق) • «تاريخ الكنيسة المسيحية»، فيليب سكاف، بروفسور لاهوت • «فضح المؤامرة البابوية والدفاع عن البروتستانتية على ضوء المنطق والتاريخ والكتاب المقدس»، القس إدوارد بيشر، بروفسور لاهوت • «أمريكا أم روما: المسيح أم البابا»، جون ل. براندت • «السياسات الكاثوليكية: تاريخ مرتكز على الإكوادور»، روبرت دبلو بيالك • «الحرب التي انتصر فيها هتلر: أسوأ حملة دعائية في التاريخ»، روبرت إدوين هرزستاين • هذه الكتب وغيرها متوفره فى المكتبات العامة.

بيرل هاربر آخر

(تابع صفحة ٢١)

الأجيال القادمة» (يوئيل ١: ٢-٣، ترجمة جمعية الكتاب المقدس الدولية). هذه التصريحات موجودة في الكتاب المقدس منذ قرون طويلة. الجيل هو تقريبا واحد وخمسون سنة وثلاثة أو أربعة أشهر. نحن في نهاية الجيل الأخير من الأزمنة. أمَرَني الله أن أخبركم وأخبر العالم أجمع الحقيقة عن الرب يسوع المسيح، والحقيقة عن الشيطان بما فيه مصدره وما يفعله في العالم اليوم وماذا يفعل منذ أيام جنة عدن.[٢٦٢]

يخبرنا يوئيل ١: ٤ أن الأنبياء الكذبة حرّفوا الحق عن كلمة الله وجعلوا الناس يؤمنون أن الله ليس «هو هو أمسا واليوم والى الأبد» (عبرانيين ١٣: ٨).[٢٦٣] لقد أظهر الروح القدس استعارة عن الأشرار الذين محوا كلمة الله. الاستعارات كانت بشكل الدود والحشرات كالجراد والزَّحّاف والجندُب والطَّيّار. كل واحد منها أخذ قسما من كلمة الله بعيدا عن شعوب العالم.[٢٦٤] كل مُبَشِّر أو أي شخص آخر يقول لك إن هذه الحشرات ليست رمزا للفاتيكان وللبابا في روما وللدمى التابعة له فهو يكذب عليك. هم إما أعضاء في جسد الشيطان أو هم أولئك المخدوعون الذين يعملون لحساب الشيطان. هم بحاجة ماسة أن يقرأوا ويقبلوا كلمة الله ليخلصوا. لكن الله قال إنه سيقيم جيشا، جيش يوئيل، جيشاً مؤلفاً من أقوى المؤمنين بالله من كل العصور. هم الأشخاص الذين سيكونون كالمسيح عندما شبَّهَ نفسه بحبة قمح وتخلّى عن طبيعته البشرية لكي تنهض طبيعته الإلهية وسمح لآخرين كثيرين أن ينهضوا معها، تاركين طبيعتهم البشرية ورائهم أيضاً.[٢٦٥] حينئذ هم أيضاً يُصبحون كحبوب قمح تُبذَر في التراب لكي يموت إنسانهم الخارجي وتقوم فيهم حياة الله، روح الله، في قيامة المسيح.[٢٦٦] بعد ذلك عندما تندمج روح الله بروحهم وتفيض منهم الى العالم في هذه الدقائق الأخيرة من الأزمنة، مثمرين أشخاصا كثيرين جديرين أن يسكن الله فيهم ويعمل بهم.[٢٦٧] هؤلاء هم الذين دعاهم الله في هذه الأيام الأخيرة ليعيدوا كلمة الله الحقيقية الى العالم. هؤلاء سيُدعَوْن «أولاد الله» (يوحنا ١: ١٢).[٢٦٨] مشيئتهم أن يفعلوا فقط ما يرغب فيهم أبوهم في المسيح أن يفعلوا في نفوسهم بالمسيح.[٢٦٩]

ما زال يوجد العديد من الناس في نظام العالم والذين سيخلَّصون. وإلا لما قال الله «اخرجوا منها يا شعبي لئلا تشتركوا في خطاياها ولئلا تأخذوا من ضرباتها» (رؤيا يوحنا ١٨: ٤).

والآن نحن في نهاية العالم،[٢٧٠] فماذا ستفعل بهذا الصدد؟ الأمور التي تحدث في العالم هي أكبر من مقدرتنا البشرية لإستيعابها. نستطيع فقط أن نعرف ماذا يحدث عندما نقرأ كلمة الله.[٢٧١] كلمة الله تشرح كل شيء. يخبرنا الله أنه إن حاول العدو أن يرهبنا بواسطة جيشه المؤلف من أتباع الشيطان، فإن السبيل الوحيد للإنتصار هو أولا أن تحصل على الخلاص وتطيع وصايا الله، وبعد ذلك أن تصلي الى الله طالبا منه أن ينتقم لك من الأشياء التي يفعلونها بك.[٢٧٢] ينسى الكثير من الناس هذه الأمور في أوقات الضيق. عليك أن تدرّب نفسك أن تثق بالله ولا أحد غيره.[٢٧٣] هذه هي الطريقة الوحيدة التي أعطاها الله لأولاده لينتصروا بها على الذئاب العديدة في هذا العالم. قال الله «ها أنا أرسلكم كغنم في وسط ذئاب، فكونوا حكماء كالحيات وبسطاء كالحمام» (متى ١٠: ١٦). هذه الحكمة تعني أن تثق أن الله يسمعك ويستجيب لك ويخلصك. يقول الله «وادْعُني في يوم الضيق أنقذك» (مزمور ٥٠: ١٥). هو سيخلصك تماما كما خلّص اليهود الذين صلّوا الى الله وطلبوا منه أن يتدخّل في أيام موسى وفي أيام حزقيا.[٢٧٤]

عندما حاصرت قوات سنحاريب مدينة أورشليم، كان عددهم يفوق عدد اليهود. أرسل الله ملاكا واحدا وقتل ١٨٥٠٠٠ من أعداء الله وأعداء إسرائيل. في صباح اليوم التالي، كان كل أعداء الله وأعداء شعبه أمواتا وجثثا.[٢٧٥] سيفعل الله الأمر نفسه مع كل شعبه. لكن تذكروا، علينا أن نسأله أن يفعل هذا. يقول الله «اطلبوا تنالوا» (يوحنا ١٦: ٢٤، ترجمة جمعية الكتاب المقدس الدولية). علينا أن نتعلم أن نثق كليّاً بالله وليس بأي وسيلة أخرى من وسائلنا كأسلحة هذا العالم.[٢٧٦] إن ضربنا أعداءنا بالقنابل بدل أن نصلّي الى الله لينقذنا، فستقع علينا قنابل أخرى لأن «ما يزرعه الإنسان إياه يحصد أيضا» (غلاطية ٦: ٧).[٢٧٧] «لأن كل الذين يأخذون السيف بالسيف يهلكون» (متى ٢٦: ٥٢).[٢٧٨] أنا أفهم من هذا الكلام أن الذين يعيشون من القنابل والحرب الكيميائية والجرثومية أو أي حرب أخرى على هذه الأرض سيموتون بالقنابل وبحرب كيميائية وجرثومية وبأي حرب أخرى من حروب هذه الأرض. أكرر، الله يقول «لي الإنتقام، أنا أجازي، يقول الرب» (رومية ١٢: ١٩، ترجمة جمعية الكتاب المقدس الدولية).

تذكّروا أيضا أن الله «مهوب لملوك الأرض (وأي شخص شرير آخر)» (مزمور ٧٦: ١٢).[٢٧٩] لماذا تجدون أنه من الصعب الثقة بالله بينما كل الكون معلّقا في الهواء بروح الله التي هي يد الله، ذراعه الجبّارة والقوية جداً.[٢٨٠] لو تاب كل الناس كما تاب سكان نينوى بعد تبشير يونان فسيُنقذنا الله.[٢٨١] إن كنت تشعر أنك ذهبت بعيدا عن الله، فالله يقول «كل من يدعو باسم الرب يخلص» (أعمال ٢: ٢١).

اسمعوا صوت يونان – توبوا

على كلّ ملك ورئيس أن يتواضع أمام الله ويحرم نفسه بالصوم ويصلّي للرحمة والغفران ويتوب عن خطاياه كما فعل ملك نينوى.[٢٨٢] عليه أن يصبح جندياً للرب ثم أن يصلّي إلى الله طالباً منه أن ينتقم من الشرير وأعماله. سيسمع الله كل واحد منكم يتبع تعاليمه، وسيستجيب صلواتكم.[٢٨٣] سترونه يفعل هذا أمام أعينكم كما قال إنه سيفعل.[٢٨٤] قال الله «وادْعني في يوم الضيق أنقذك فتمجّدني» (مزمور ٥٠: ١٥). الذين هم على هذه الأرض يدرسون كيفية القتال في حروب هذا العالم، أما الروحانيون فيدرسون كيفية القتال في الحروب الروحية. نهاية الأمر بالنسبة إلى الحرب الروحية هي أن ندعو الله ليحارب عنا.[٢٨٥] يؤمن جنود الرب بقوّة الله لكي تَغْلِبَ أعداءَهم عنهم. هذه الحرب هي الحرب الشرعية الوحيدة.[٢٨٦] سيأتي قريبا يومٌ حيث لن يحتاج من أُرسل إلى السماء لدراسة الحرب ، كما ولن يحتاج من أرسل إلى الجحيم لدراسة الحرب لأن الحرب ستكون قد انتهت. نحن الذين في السماء نكون قد ربحنا الحرب مسبقا، ومن في الجحيم يكونوا قد خسروا الحرب.[٢٨٧] صدّقوا ما يقوله الله. الله يكره الشرّ الموجود في العالم ويريد أن يقضي عليه،[٢٨٨] لكنه يريدنا أن نكره الشرّ الموجود في هذا العالم لدرجة أن ندعوه ليقضي عليه.[٢٨٩] إن كل الذين يؤمنون بالدنيوية الشيطانية هم في مأزق أكبر مما يظّنون. صدّقوني في هذه النقطة.

كما ترَوْن، الله ليس إله المحبة بالنسبة للأشرار.[٢٩٠] الله يكرههم ولا يقدرون أن يفعلوا شيئا ليغيّروا ما يشعر الله تجاههم، إلا إذا تابوا عن أعمال الشرّ التي يرتكبونها. يريدني الله أن أطلب من كل عضو حقيقي في جسد المسيح أن يتّحد معي بالله لنكون كجيش جبّار من الكهنة المحاربين بالصلاة.[٢٩١] علينا أن نقوم معا بالصلاة إلى الله، كما فعل أخنوخ ونوح وكل أمة إسرائيل في عدّة مناسبات عندما احتاجوا لمساعدة الله.[٢٩٢] علينا أن نفعل هذا بشكل خاص كما فعل الأنبياء والرسل ويسوع الذي هو الحجر الأساسي في بناء الله.[٢٩٣] إن فعلنا هذا، سيقضي الله على المخرِّب. هذا يعني أنه سيقضي على كل الذين في رغبتهم لإحتكار العالم المعدوم يقتلون ويسجنون الملايين

٢٦٢ تك الإصحاح ٣، إش ١٤: ١٢-١٧، مت ٢٥: ٤١، مر ١٦: ١٦، يو ٣: ١٦-١٨، ٤٤، ٨، ١بط ٥: ٨، رؤ ١٢: ٧-٩ ٢٦٣ ملا ٣: ٦، عب ١٣: ٨، ٢٦٤ يو ١: ٢-٤، ٢: ٢٥ ٢٦٥ يو ٢: ٢-١١، يو ١٢: ٢٤-٢٦، لو ٩: ٢٣-٢٥، رو ٨: ١-١٤، ٣٥-٣٧، ١٣: ١٤، ١كو ١٥: ٣١، غلا ٢: ٢٠، ٥: ١٦-١٧، ٢٤، ٦: ١٤-١٧، فيلبي ٣: ٧-٩، كو ٣: ٥-١٧، ٢٣-٢٥، تي ١٢: ١، ١بط ٤: ١-٢ ٢٦٦ لو ٩: ٢٣-٢٤، رو ٦: ٣-١٤، ٧: ٤-٦، ٨: ١١-١٤، ١٢: ١٧-٢، ٩، ١كو ١: ١٧-١٨، ١٥: ٢٢، أف ٦: ١٢، فيلبي ٣: ١٠-١١، ١٥، ١كو ٢: ١٠-١٥، ٣: ١-٣، ١بط ٢: ٢٢، ٢٤ ٢٦٧ مت ٤: ١٩، أع ١: ٨، ٢٦، ١٥: ١٨-١٩، رو ٨: ٢٩، ٢كو ٣: ٧-٩، ٢كو ٥: ١٨، أف ٣: ٧، ٥: ١-٢٥-٢٩، عب ٢: ١٠ ٢٦٨ يو ١: ١٠-١٢، رو ٨: ١٤-١٧، ١٩-٢٩، غلا ٣: ٢٦-٢٩، ٤: ٤-٧، فيلبي ٣: ١٢-١٦، ١يو ٣: ١-٢، ٢٦٩ يو ٦: ٣٨، ١٠: ١-٥، ١٤: ٢٣، رو ٨: ١ ٢٧٠ إش ٤: ١١-٢٤، ٢٣-٣٤، ٤-٨، يؤ ٢: ٣٠-٣١، لو ١٧: ٢٤-٣٠، ٢١، ١٢، ١٦، ٢٠، ٢٢-٣٦، أع ٢: ١٧-٢٠، ١تس ٥: ١-٣، ٢تس ١: ٧-١٠، ٢: ١-١٠، ٢بط ٣: ٣-١٤، رؤ ٦: ١٢-١٧، ٨: ٧-١٣، ١٦، ٩-١٥، ٢١ ٢٧١ تث ٣١: ٦، يش ٨: ٣٤-٣٥، ٢مل ٢٣: ٢، مز ١: ١-٢، ١١٩: ١١، إش ٣٤: ١٦، ٣٦: ٦-٧، نح ٨: ٣، ٨، مت ١٣: ٢٣، لو ١١: ٢٨، ٢٤، ٢٧، يو ١٢: ٤٨، أع ١٠: ٤٣، ١٣: ٤٩-٥١، ١٨، ٢٨، رو ١: ١٦، ١كو ١٥: ٤-٤٣، غلا ٣: ١٠، أف ٦: ١٧-١٨، كو ٣: ١٦، ٢تي ٢: ١٥، ٣: ١٥، عب ٤: ١٢، يع ١: ١٨، ٢: ٢١-٢٢، ١بط ٢: ٢ ٢٧٢ ١يو ١٩: ١٧-١٨، ٢صم ٢٢: ٤٧-٥١، مز ٥: ١-٢، ٨-١١، ١٨، ٤٦-٥٠، إر ٦: ٩-١٠، مت ٧: ٧-١١، لو ١٨: ١-٨، رو ١٢: ١٧-٢١، رؤ ٦: ٩-١٧، ١٨: ١-٣، ٦-١٠، ٢٠-٢١، ٢٤ ٢٧٣ ٢مل ١٨: ٥، أي ١٣: ١٥، مز ٣٤: ٨، ٣٧: ٣، ٣٩-٤٠، ٥٧: ١، ٧١: ١، ٧٢: ٢٨، ٩١: ٢، ١١٢: ٧، أم ٣: ١٦، ٢٠، إش ٥٠: ١٠، إر ١٧: ٧، دا ٣: ٢٨، نا ١: ٧، مت ٢٧: ٤٣، ١تي ٤: ٥٠، ١٠، عب ٢: ١٣ ٢٧٤ خر ٣: ٧-٨، تث ٣: ٢، ٧، ٢: ١٦، ٢٣، ١٤، ٢أي ٧: ١٣-١٤، مز ٣٤: ١٥، ١٧، إر ٢٩: ١٢-١٣، ٣٣: ٣، مت ٦: ٨-٥، ٧: ١١-١٧، ١٨، ١٩-٢٠، ٢١: ٢، ٢٢، ١بط ٨: ٧-١١، ٢٧٥ ١يو ١٤: ١٣-١٤، ١٥: ١٧، ٢٦، ٣٦، يو ١٤: ١٣-١٤، ١٥: ١٤-١٥ ٢٧٥ ٢مل ١٩: ٢٠-٣٥، مز ٢٢: ٤-٥، إش ٣٧: ١٤-٣٦ ٢٧٦ مت ٢٦: ٥٢-٥٣، ٢كو ٤: ٤-٥، ١٠: ٣-٥ ٢٧٧ مز ٧: ١١-١٦ ٢٧٨ رؤ ١٣: ١٠ ٢٧٩ خر ١٢: ٢٩، عد ٢١: ٢١-٢٤، ٣٣-٣٥، ٣١: ٣-٧، ٨-٨، يش ٨: ٢٩، ١٠: ٢٦-١٠، ٣٠، ٣٣، ٣٧، ٣٩، ١١: ٥-٥، مت ١٠: ٢٨، مر ١: ١٨، ٥: ٢ بط ٣: ١٠-١٢، رؤ ٦: ١٢-١٧، ١١: ١٦-١٨، الإصحاح ١٨، ١٩: ١٧-٢١ ٢٨٠ خر ١٥: ٦، ١٢، عد ١١: ٢٣، تث ٣٢: ٢٤، ٢١: ٢، ٢صم ٢٢: ١٦، ١أى ٢٩: ١١-١٢، ٢أى ٢٠: ٦، أي ٩: ٩، ٤٠: ٩، مز ٨٩: ١٣، ١١٨، ١٤٠: ٣، ٣٠-٨، ١٠-٨، ٢أى ٧: ١٤، مز ٣٤: ١٤، ١٨، ٥١: ١٧، ٩٥: ٧-٨، أم ١: ٢٢-٢٣، ٢٨، ١٣، إش ٥٥: ٦-٧، ٥٧: ١٥، إر ١٨: ٨، حز ١٨: ٢١-٣٢، هو ١٠: ١٢، يؤ ٢: ١٢-١٨، عا ٥: ٦، ١٥، يون ٣: ٤-١٠، زك ١: ٣، لو ٥: ٣٢، ١٥: ٧-١٨، ١٠: ١٤-١٧، يو ٣: ١٦-١٧، أع ٢: ٢١، يع ٤: ٨-١٠، ١يو ١: ٩، رؤ ٥: ٢ ٢٨٢ حز ٣٣: ١١، يون ٣: ٤-١٠، ٢بط ٣: ٩ ٢٨٣ ١يو ٣: ٢٢، ٥: ١٤-١٥ ٢٨٤ خر ١٥: ٦، ١٦ ١مل ٢١: ١٧-٢٩، ٢مل الإصحاح ١٩، يون ٣: ٤-١٠ ٢٨٥ قض ٢: ١٨، ٦: ٩، ١٠: ١٠-١٣، ٢مل ١٠: ١٨، ١٣: ٤-٥، مز ٩: ٩، ١٥: ١٠-١٨، ١٧: ٧-١٥، ٣٤: ١٥، ١٧، ٧٤: ٢١-٢٣، ١١٩: ١١٩-١٣٥، إش ٤٩: ٢٦، إر ٣٠: ١٦-٢٤، لو ٨: ٧-٨، رو ١٢: ١٩، ١تس ٤: ٦، ٢تي ٤: ٤-٥، رؤ ٦: ١٠، ١٨: ١٩، ٢٠، ٢ ٢٨٦ مز ٣٣: ١٠-١١، ٢كو ٣: ٤-٤، أف ٦: ١٢-١٨، كو ٤: ٢، ٢تي ٢: ٤-٥، عب ٤: ١٥-١٦، ١٠: ١٩-٢٣ ٢٨٧ مت الإصحاح ٢٥، لو ١٦: ١٩-٣١، ٢بط ٢: ٩-١٩، رؤ ٧: ٢-١٠، ١٣-١٧، ١٤: ٥-١٠، ١١-١٩، ٢١-١٩، ٢٨٨ تك ٦: ١-٧، ١١، ١٣-١٧، ١٧، ٧: ١٠-١٢، ١٧-١٨، ٢٣-١٨، ٢٠: ٢١-١٩، ١٢: ١٥-٢٤، ٢٩-٢٦، لا ٢٦: ٢٧-٣٣، تث ٢٩: ١٨-٢٦، مز ٥: ١١، ٧: ٥-١٦، ١١، ٧٨: ٣٠-٣٣، ٤٩-٥٠، ٥٨، إش ١٣: ٤-١١، إر ٢٣: ١٩-٢٠، مت ٢٤: ٣٧-٣٩، رو ١: ١٨-١٩، ٢: ٨، كو ٣: ٥-٦، ٢بط ٣: ١٠-١٢ ٢٨٩ مز ٨: ٨-٩، ٢٠: ٥-٩، ٢١، ٢٧، ٢٧: ٢، ٢٨: ٤-٥، ٣٥: ١ ٢٩٠ خر ٣٢: ٣٣، لا ٢٦: ١٤-٣٩، تث ٩: ١٠-١١، ١١: ٢٦-٢٨، ١٥: ٦٨، ٢صم ٢٢: ٢٧-٢٨، ١أى ٢٨: ٩، أي ٤: ٨-٣١، ٣٩: ٣، مز ٥: ٤-٦، ٧: ٦، ١١، ٩: ٥، ١١: ٥-٦، ٢٦، ٥: ٦، أم ٢٩: ١٤، ١٧: ٢١، ٢٤: ٤٢-٤٩، ٥٠-٥٥، ٣٥: ٢٥-٤٦، لو ٢٢: ١٩، ٢٧، رؤ ٢١: ٢٩١ رو ١٢: ٤-١٥، ١٥: ٥-٦، ١٢: ١٢-١٤، أف ٢: ٢-٢٢، ٤: ٣-١٣، ١بط ٢: ٩-١٠، رؤ ١: ٥-٦، ٩: ٥-١٠ ٢٩٢ تك ٥: ٢٢، ٢٤، ٦: ٩-١٢، خر ١٤: ١٠-٣١، ٦، ٣٢، ٧: ١، ٩، ١٢-١٤، ٢٠: ١١-١٢، ٢١: ٤، ١١، ١٦: ٤، عب ٤: ٨-٦، أع ١٣: ٣١-٣٣، ٢٩٣ مت ١٦: ١٨، ١٩، ١٨: ٢٠، لو ١٨: ٧-٨، أف ٢: ١٣-٢٢، ٢٠: ١، ٢: ١٨-٢٠، ٣: ٣-٥، ١٨: ٢٠

موريتانيا

إلى الراعي طوني ألامو،

تحية مسيحية لك وللخدمة بكاملها!

أعمالك الصالحة لمجد الله تشعّ وتوحي بالانضمام إلى حقل الحصاد. أرجو من الرب أن يكمل بركته عليك ويعطيك إلهامات أكثر لعمل الملكوت.

أنا الراع إ.م ومسؤول عن الكنيسة المشيخية هنا في نواكشوط في موريتانيا. كنت أتصفّح موقعك الإلكتروني ولا يمكنني أن أعبّر عن مدى فرحي برؤية بعض من أعمالك. أكون شاكرا جدا لو أرسلت لي بعض مطبوعاتك المُلهمة لأوزعها على أعضاء الكنيسة وكل من يسأل عنها.

سيدي، أحتاج أن أقول لك أن تذكرني وتتذكّر الخدمة هنا في صلواتك اليومية لكي تتحقّق آمالنا لمجد ربنا ومخلصنا يسوع المسيح.

في انتظار ردّ مكتبك الإيجابي لي، أطلب من الله القدير الذي دعانا أن يتابع في إرشادنا لنفعل مشيئته في كل حين وإلى النهاية لمجده وكرامته وتسبيحه.

في خدمة العلي،

إ. م. نواكشوط، موريتانيا

من الأبرياء. أرواحهم الشريرة تتمتّع الآن بهذا، على الرغم من أن عقولهم المجنونة تعلم أن وقتهم قصير.[٢٩٤] أخبرني الله أنه سيقضي قريبا على كل المنخرطين، بما فيهم أولئك الذين يرفضون أن يتوبوا عن تجديفهم على الله وعلى كلمة الله وعلى شعب الله.[٢٩٥]

كان كاتب المزامير داود محاربا عظيما لأنه كان دائما يتأمّل في كلمة الله، ولأنه كان دائما يصلي إلى الله الذي في السماء.[٢٩٦] صلّى إلى الله في مزمور ٦٩: ٤ قائلا يا رب، انتقم لي من أعدائي لأنّهم «أكثر من شعر رأسي»، هم أكثر مما أستطيع أن أتحمّل.[٢٩٧] والله استجاب لداود! ومات داود بسلام في فراشه.[٢٩٨]

لا يوجد أي شيء اليوم لا نستطيع أن نفعله بالمسيح. «إن كان الله معنا فمن علينا؟» (رومية ٨: ٣١). الجواب هو لا أحد! لقد سمح الله بهذا المحيط الذي نعيش به أن يكون كما هو عليه الآن لكي نثق به فقط. قال في يوحنا ١٥: ٥ «لأنكم بدوني لا تقدرون أن تفعلوا شيئا». قال يسوع إن حكمتَنا ستكون نتيجة أن «نصلي دائما»، وأضاف أنه هو من سينتقم لنا (لوقا ٢١: ٣٦).[٢٩٩] الأمر الوحيد الذي سيبحث عنه يسوع عندما يرجع إلى الأرض هو «الإيمان».[٣٠٠] سيبحث فقط عن أولئك الذين يؤمنون به ويثقون به.[٣٠١]

يوجد اليوم تهديدات كثيرة بين الأمم. يقول بعضهم إنهم سيفجّروننا، سيفجّرون الولايات المتحدة ويزيلونها عن الخريطة. يجيب قادتنا قائلين إنهم سيفجّرونهم ويزيلونهم عن الخريطة. علينا دائما أن نتذكّر «لي الإنتقام، أنا أجازي، يقول الرب» (رومية ١٢: ١٩، ترجمة جمعية الكتاب المقدس الدولية). أرجوكم يا قادة العالم العلمانيين، ألن تثقوا بالله قبل أن تنفجروا كلكم إلى أجزاء؟ إن كنتَ مُرضيا في عيني الرب فسيقضي على أعدائك،[٣٠٢] لكن إن تجاهلت الله وحاولت الانتقام بنفسك، فسيقضي عليك أنت أيضا.[٣٠٣] يريد الله أن يتمتّع بذلك، يريد أن يقضي على الأشرار. هو جالس في السماء يضحك عندما يقضي عليهم.[٣٠٤] اقرأ المزمور الثاني. إن لم تتوبوا فسيقضي الله عليكم.

عندما كان العالم فاسداً كما هو اليوم تقريباً، أغرقه الله باستثناء نوح وعائلته، وهم كانوا ثمانية أنفس.[٣٠٥] عندما توسّل أولاد الله إلى الله، قضى الله على مصر. قتل أبكار أولادهم وأغرق كل الجيش المصري.[٣٠٦] قضى الله على الأشرار في سادوم وعامورة،[٣٠٧] وأيضا قتل جيش سنحاريب المؤلف من ١٨٥٠٠٠ رجل، كما قضى على كثيرين من الناس الأشرار غير التائبين.[٣٠٨] سيقضي الله قريباً على كل الذين يرفضون أن يتوبوا عن خطاياهم في هذه الأيام الأخيرة. سيُحرق الله هذا العالم قريبا جدا.[٣٠٩] إن كانت أي أمّة مصممة على تدمير أمّة أخرى، فسيقضي الله عليهم مع باقي الأشرار. يعرف الله كيف يُنقذ أولاده من الأمم الشريرة قبل أن يقضي عليها.[٣١٠] لكن إن هدّد المُنْدسّون من روما في حكومتنا زورا دولا أخرى كما تأمرهم روما، وإن فعلنا ما تطلبه روما، فسيقضي الله علينا، لكنه سيُنقذ أولاده. الله يحب أن يقضي على الشرّ. هذا ما يجعله إلها صالحا. هو لا يقضي على من تعتقد أنت أنهم أشرار. هو يقضي على من يعرف أنّهم أشرار.[٣١١] هذا ما يجعل منه إلها صالحا.[٣١٢]

في هذه الأيام الأخيرة سيؤمن الكثيرون بالله ويتطهّرون بدم يسوع. لقد سبق وتنبّأ دانيال بهذا. قال بالروح القدس إن «كثيرون يتطهّرون ويُتنقَّون ويُمَحَّصون بالتجارب. أما الأشرار فيرتكبون شرا (كما يفعلون اليوم) ولا يفهمون. إنما ذوو الفطنة يدركون» (دانيال ١٢: ١٠، ترجمة جمعية الكتاب المقدس الدولية). ماذا يدركون؟ سيدركون أمور الله العميقة![٣١٣]

إن أرسلت الدول الأخرى بالفعل صواريخ وقنابل دمار شامل ليؤذوا الرجال والنساء والأطفال الأبرياء، فليصلِّي الجميع إذاً كما صلّى حزقيا.[٣١٤] «يا الله، من الواضح أنهم أشرار لأنهم لا يحفظون وصاياك. يريدون أن ينتقموا لأنفسهم بدلاً من أن يَدعوك أنت لتقوم بالإنتقام. يا رب، هم قتلة. يريدون أن يقتلوا ويدمّروا الأرض. يريدون أيضا أن يقتلوا شعبك الذين تسكُن فيهم، أولاد الله القديسين.[٣١٥] يريدون أن يقتلوا من سيؤمنون في المستقبل قبل أن تأتيهم الفرصة ليؤمنوا، من ستُكتب أسماؤهم في المستقبل القريب في سفر الحياة.[٣١٦] يا رب، أنت وعدت أن تسمع صلواتنا وتستجيب لها. إذا يا رب، إن كان هذا صحيحا، خلّص أرواحهم بسرعة، أو افعل كما فعلتَ بأبكار مصر وبجيش سنحاريب، باسم يسوع القدير. أنا أعلم أنك أنت الله الذي يفي بكلمته.[٣١٧] أنت تأمرنا بأن نحفظ وصاياك. والآن يا أبانا، عليك أن تفي بكلمتك، عليك أن تفي بوعودك. كلمتك حقّة ووعودك حقّة.[٣١٨] إذا يا أبانا، استجب لنا الآن ودعنا نرى استجابة الصلاة هذه أمام أعيننا. أرجوك أن تفعل هذا الآن باسم يسوع القادر. آمين. هذه هي الصلاة التي تريدنا جميعا أن نصليها، وإن صلينا هذه الصلاة دائما، فسنحصل نحن المؤمنين على النصر».[٣١٩]

ثمانية يطردون عشرة مليارات

يقول كثير من الناس «أنا لا أخاف الموت». لكنهم إن لم يكونوا مُخلَّصين، فعليهم أن يخافوا من ذلك المكان المرعب حيث سيقضون الأبدية.[٣٢٠] قبل أن تفتخر قائلا «أنا لا أخاف أن أموت»، من الأفضل لك أن تحصل على الخلاص. «يعظم انتصارنا» فقط في المسيح يسوع (رومية ٨: ٣٧). عضو مصلّي واحد من جسد المسيح سوف «يَدحَرُ واحدٌ ألفاً، ويهزِمُ اثنان من أعدائهم عشرة آلاف منهم» (تثنية ٣٢: ٣٠، ترجمة جمعية الكتاب المقدس الدولية). إن ضربنا هذا العدد عشر مرات وأضفنا رجلا واحدا، عندها ثلاثة يطردون مئة ألف، وأربعة يطردون مليونا، وستة يطردون مئة مليون، وسبعة يطردون مليارا، وثمانية يطردون عشرة مليارات. إذا، إن اقترب من عرش الله بدم يسوع وبإسم يسوع ثمانية أعضاء من جسد المسيح المغتسلين حقا بدم المسيح والممتلئين بالروح القدس، فلن يستطيع أي شرير أن يهرب، لأنه لا يوجد حتى ١٠ مليارات نسمة على الأرض. فكم سيحدث هذا الأمر بسرعة أكبر لو أن كل عضو من جسد المسيح انضمّ إلى جيش الكهنة، وسويةً هزّزنا عرش الله بصلواتنا؟ سيتحرك الله فورا كما لم يفعل من قبل. «الرب صخرتي وحصني ومنقذي، إلهي صخرتي به أحتمي. تُرسي وقرن خلاصي وملجأي. أدعو الرب الحميد فأتخلّص من أعدائي» (مزمور ١٨: ٢-٣). لن يعرفوا ما أصابهم. هم بابل العظيمة الغامضة، ونحن جسد المسيح الغامض والمحارب.[٣٢١] عندما نصلّي الى أبينا بإسم يسوع، لن يعرفوا من أين كل هذا الغضب آتٍ. ومرّة أخرى

(البقية صفحة ٢٤)

٢٩٤ مت ٢٤: ٣، ٧-٢٢، ٢٧، ٣٢، ٣٩-٤٣، ٥١، مر ١٣: ١٤، لو ١٧: ٢٦-٣٠، ٢١، ٧، ١١-١٠، ٢٥-٢٦، ٢٨-٣٦، أع ٢: ١٧-٢٠، ١تس ٥: ١-٨، ٢ تس ٢: ٢-١٠، يع ٥: ٨، ٢بط ٣: ١٣-١٤ **٢٩٥** تث ٣٢: ٤١-٤٣، مز ٤: ٥-٦، ٩-١٠، ٦: ٨-١٠، ٢-١٦، ١٨-١٧، ٣٤: ٢١، ٣٧: ٢-١٠، مت ١٢: ٣١-٣٢، لو ١٨: ٧-٨، رؤ ٦: ١٠، ١١: ١٧-١٨ **٢٩٦** ٢ صم الإصحاح ٢٢، مز ١: ٢، ٢٧: ٤، ٦٣: ٥-٦، ٧٧: ١١-١٤، ١١٩: ١٥-١٦، ٤٨، ١٦٤، ١٤٣: ٥-٦ **٢٩٧** مز ٧: ١-٦، ١٧-٩: ٣-٦، ٩-١٠، ١٢-١٣، ١٩-٢٠، ١٠: ١٥-١٨، مز ١١: ١٧، ٧-١٥، ١٨: ١-١٩، ٢٩، ٢٧: ١-٧، ١٢، ١٤، ٣٥: ١-٧، ٣٧: ١-٢، ٧-٢٠، ٢٨، ٣٤-٣٦، ٤٠، ٥٠: ١٤-١٥، ٥٦: ٩، ٨١: ٧، ٨٦: ٦-٧، ٩١: ١٥، ١٤٥: ١٨-١٩ **٢٩٨** ١ مل ١: ٤٧، ١أي ٢٩: ٢٨ **٢٩٩** لا ١٩: ١٧-١٨، ٢ صم ٢٢: ٤٧-٥١، مز ١٨: ٤٦-٥٠، إر ٤٦: ٩-١٠، لو ١٨: ١-٨، ٢١، ٣٦، رو ١٢: ١٢، ١٧-٢١، أف ٦: ١٨، كو ٤: ٢، ١تس ٥: ١٧، رؤ ٦: ٩-١٧، ١٨: ١-٣، ٦-١٠، ٢٠-٢١، ٢٤، ١٩: ١-٣ **٣٠٠** لو ١٨: ٨ **٣٠١** مت ٥: ٣، ١٠-١٢، الإصحاح ٢٥، لو ١٨: ٨ **٣٠٢** عد ٢١: ١-٣، يش ١٠: ٥-١٥، ٤٢-١١، ١-٩، قض ٢: ١٨، ٢ صم ٥: ١٩-٢٥، ١أي ١٨: ٥-٢٢، مز ٨٦: ٧-١، ١٤٥: ١٨-١٩، إر ٣٠: ١٦-٢٤، دا ٣: ١٤-٢٨ **٣٠٣** خر ٢٢: ٢٣، ٣٣: ٥، عد ١١: ١، ١٠، ٣٣، تث ١٩: ١٨-٢٠، أي ١٠: ١٣-١٤، ٢٨، ٩: ٣٦، ١٤: ١٦-١٦، عز ٥: ١٢، ٧: ٢٣، ١٠: ١٢-١٤، مز ١٧: ٥٠، ٢٢: ٢٧، أم ١: ٢٤-٣٢، حز الإصحاح ٢٢، مت ٣: ٧، ١٠: ٢٨، يو ٣: ٣٦، رو ١: ١٨، ٢: ٥، ٨، ٩: ٩، ١٣، أف ٥: ٥-٦، كو ٣: ٥-٦، عب ٦: ٤-٦، ١٠: ٣٨، ٢بط ٢: ٢٢، رؤ ١٤: ٩-١١، ١٨-٢٠، ١٦، ١٨-١٩ **٣٠٤** مز ٤: ٣ **٣٠٥** تك ٧: ٧-٢٤، مت ٢٤: ٣٨، لو ١٧: ٢٧، عب ١١: ٧، ١بط ٣: ٢٠ **٣٠٦** خر ١٢: ١٢، ٢٩، ١٤: ٢٧-٢٨، ١٥: ٢١ **٣٠٧** تك ١٨: ٢٠-١٩، ٢١-٢٤، تث ٣٢: ٣٢-٣٥، ٢بط ٢: ٦، يه ١: ٧ **٣٠٨** لا ١٠: ٢، تث ٢٨: ٢٠-٢٢، يش ٢٣: ١٥-١٦، ١صم ٢: ١٥، ١٨، ١مل ١٦: ٧، ٢مل ٢١: ١٠-١٦، ١ أخ ٢: ٣، ٢كو ٣٣: ٩-١١، مز ١: ٦، ١٦: ١٧-١٧، ٣٧: ٢٠، ٩٢: ٩، ١٠١: ٤-٨، ١٤٥: ٢٠، ٢٩، ١٤: ٢٧-٢٨، ٢٤: ٢١-٢٦، ٤٤: ١٢-١٦، ٢٤: ٣٢-٤٤، عا ٩: ٨، ٢تس ٢: ٨-١٢ **٣٠٩** مز ٢١: ٩، ٥٠: ٣، إش ٥: ٢٤، ٩: ١٩، ٢٩: ٦، حز ٢٠: ٤٧-٤٨، صف ٨: ٨، مت ١٣: ٤٠، رؤ ٢٠: ٩ **٣١٠** تك ١٩: ١-٢٥، خر ٢٣: ٢٠-٣٠، تث ١٢: ١٠-١١، مز ١٢: ٢٠، ٦-٨، أم ١: ٣٣، رؤ ١٢: ١-٦، ١٣-١٦ **٣١١** تث ٢٨: ٤٥، أي ٣٤: ٢١-٢٨، مز ٩: ٥-٦، ٣٧: ١-٢، أم ١: ٢٤-٣٢، إش ٥٩: ٨-٩، ٦٥: ١١-١٢، ١بط ٢: ٩ **٣١٢** تث ٣٢: ٤، ٣٥، ١صم ٢: ٣، ١٠، ٢صم ٢٢: ٢٥-٢٧، ١مل ٨: ٣٢، مز ٧: ٩، ١١، ٨٩، ١٤: جا ١٢: ١، إر ٩: ٢٤، نا ١: ٣، رو ١١: ٢٢، رؤ ١١: ١٨، ١٦: ٥-٧، ١٩: ٢ **٣١٣** مز ٢٥: ١٣، ٢٧: ٦، إر ٢٤: ٧، مت ١١: ٢٥-٢٧، ١٣: ٢١، ١٨: ٣٧، ١كو ٢: ٩-١٤، كو ١: ٢٦-٢٨، ايو ٥: ٢٠، رؤ ٢: ١٧ **٣١٤** ٢مل ١٩: ١٤-٢٠، ٢٠-٦ **٣١٥** يو ١: ١٢-١٣، رو ٨: ١٤-١٧، غل ٤: ٤-٧، أف ٥: ٣-٨، فيلبي ٢: ١٣-١٥، رؤ ١١: ١٦-١٨ **٣١٦** رؤ ٣: ٥، ٢١: ٢٧ **٣١٧** عد ٢٣: ١٩، ١صم ١٥: ٢٩، مز ٣٣: ١١، ١١٩: ٨٩-٩١، أم ١٩: ٢١، جا ٣: ١٤، عب ٦: ١٧-١٨، يع ١: ١٧ **٣١٨** ٢صم ٧: ٢٨، ١مل ٨: ٢٠، ٢كو ١: ٢٠، ٦، ٧: ١تس ٢: ١٣، رؤ ٢٢: ٦ **٣١٩** مت ٢١: ٢٢، مر ١١: ٢٤ **٣٢٠** أم ٢٧: ٢٠، مت ١٣: ٤١-٤٢، ٢٥: ٤١، ٤٦، مر ٣: ٢٩، يو ٥: ٢٩، رو ١٣: ٢، يه ١: ٧، رؤ ١٤: ١٠، ١٩: ٢٠، ٢٠: ١٤-١٥، ٢١: ٨ **٣٢١** يؤ ٢: ١-١١، رو ١٢: ٤-٥، ١كو ٢: ٦-١٢، ١٠: ١٧، ١٢: ١٢-١٤، ٢٧، رؤ ١٧: ٥

بيرل هاربر آخر

(تابع صفحة ٢٣)

كما قال دانيال بالروح القدس «لا يفهمون».[٣٢٢] لن يكون عندهم الوقت ليحللوا ما حلّ بهم. سيضربهم الله فجأة.[٣٢٣] التحذير الوحيد الذي سيسمعونه هو من وعّاظ الله الحقيقيين. «إن كان الله معنا فمن علينا؟» (رومية ٨: ٣١). لأن الله معنا، فلا فرق إن كنّا إثنان أم ثمانية، فنحن دائما أكثر منهم.[٣٢٤]

على سكان العالم أن يسمعوا مني كما سمع شعب مصر من يوسف ٤٠٠ سنة قبل موسى.[٣٢٥] أنا أخبركم الحقيقة عما تقوله كلمة الله، الحقيقة هي أنه سيقضي على كثيرين من الأشرار قريبا.[٣٢٦] وكما أنقذ الله نوحا وعائلته من الطوفان، وكما أنقذ لوط وابنتيه من سادوم، وكما أنقذ الشعب من مصر ومن أعدائهم سبع مرات في سفر القضاة، وكما أنقذ الشبان العبرانيين من أتون النار، وكما أنقذ دانيال من جبّ الأسود، هكذا سينقذكم، سينقذ شعبه، في هذه الساعات الأخيرة من الأزمنة ومن الدمار الآتي على العالم ومن النار التي ستُحرق العالم.[٣٢٧]

علينا جميعنا أن نكون «جسد واحد وروح واحد مثلما دُعيتُم، جميعكم، دعوةً لها رجاء واحد. ولكم رب واحد، وإيمان واحد، ومعمودية واحدة، وإله وآب واحد للجميع، وهو فوق الجميع وبالجميع وفي الجميع» (أفسس ٤: ٤-٦، ترجمة جمعية الكتاب المقدس الدولية)، لكي نستطيع أن نفكر ونتصرّف كالمسيح. علينا أن نكون واحدا مع المسيح، وعلينا أن نتحرّك كما يريدنا الله أن نتحرّك. يريدنا الله أن نصلي لما نرغب فيه.[٣٢٨] علينا أن نرغب في خلاص النفوس والقضاء على مملكة الشيطان. إن لم نرغب ونشتهي هذه الأمور فلن نحصل عليها لأن الله يقول إنه يعطينا فقط رغبات قلوبنا (مزمور ٣٧: ٤)، الرغبات التي نطلبها باخلاص. يقول الكتاب المقدس عنّا نحن أعضاء جسد المسيح إننا سنكون «ملء المسيح» (أفسس ٤: ١٣). وسنكون «ملء الله» (أفسس ٣: ١٩). إذا، عندما نكون ملء المسيح وملء الله، وعندما نعرف كلمة الله سنعرف الحقّ أن الله ساكن فينا في المسيح.[٣٢٩]

أنتم الذين لم تصبحوا بعد أعضاء في جسد المسيح، ملء المسيح، ملء الله، أنتم بحاجة أن تصبحوا الآن أعضاء في هذا الملء لكي تساعدوننا نحن الذين أصبحنا أعضاء الله في المسيح بالصلاة إلى الله ضدّ الشيطان المغيظ الذي رُمِيَ على الأرض، الشيطان الذي يريد أن يدمّر حياتكم وأرواحكم وحياة من تحبون وأرواحهم.[٣٣٠] لا تدعوا غضب الشيطان يخيفكم أو يخدعكم بعد الآن كما يصوره لكم أعضاء كنيسة الشيطان الزائفة وحكومته ووسائل إعلامه. إن كان هذا شوق قلبك فانضم إلينا بالصلاة. سيُنقذ الله الذين يرغبون بالخلاص،[٣٣١] وسيقضي على الأشرار بغضبهم.[٣٣٢] أرجو أن تكون رغبتك هي الخلاص. إن كانت رغبة قلبك هي الخلاص، فصر واحدا من أولاد الله. إرفع نفسك فوق الباطل والخطيئة والشيطان والعالم وشهواتك والموت والجحيم والقبر. دع المسيح الذي هو كمال لاهوت الله أن يدخل روحك بروحه المقدسة. عندها تستطيع أن تنمو في المسيح. ابدأ الآن بهذه الصلاة:

٣٢٢ دا ١٢: ١٠ ٣٢٣ مز ٢: ١-٥، ٣٧: ١٢-١٥، ٥٢: ٥-٧، ٥٩: ٨-٩، أم ١: ٢٤-٣٢ ٣٢٤ قض ٧: ٧-٩، ١٢، ١٦-٢٢، يش ٢٣: ١٠، ٢صل ٦: ١٤-١٧ ٣٢٥ تك ٤١: ٢٥-٥٧، مز ١٠٥: ١٧-٢١، أع ٧: ٩-١٠ ٣٢٦ تث ٣٢: ٣٥، إش ٣٤: ٨، إر ٤٦: ١٠، رؤ ٨: ٧-١٣، ٩: ١-١٩ ٣٢٧ تك الإصحاحان ٧-٨، ١٩: ١٦-٣٠، خر ١٢: ٢٩-٤١، قض ٣: ٩-١١، ١٥-٣٠، الإصحاح ٤، ٦: ١٦، ٣٦-٤٠، ٧: ٧، ١٩-٢٥، ١٠: ١٠-١٨، ١١: ١، ١١، ٢٩، ٣٢-٣٣، ١٣: ٢٤-٢٥، ١٥: ١٤-٢٠، ١٦: ٢٨-٣١، مز ٢٢: ٤-٥، ٢٤، ٣٢: ٧-١٠، أم ١١: ٢١، إر ١٥: ١٩-٢١، دا ٣: ١٤-٣٠، ٦: ١٠-٢٨، ملا ٣: ١٦-١٨، ٢بط ٣: ١٠-١٣، رؤ ٣: ١٠ ٣٢٨ مز ٣٢: ٦، ٣٤: ١٥، ١٧، ١٤٥: ١٨، لو ١٨: ١-٨، ٢١: ٣٦، رو ١٢: ١٢، فيلبي ٤: ٦-٧، ١تس ٥: ١٧

مَنشُورات الراعي طوني ألامو وكتاب "المسيح" كُلُّها مُتَوَفِّرةٌ بمعظَم اللُّغات.

٣٢٩ يو ١٤: ١٥-٢٠، ٢٣، ٢٦، ١٥: ٤-١٠، ١٧: ٢١-٢٣، ٢٦، رو ٥: ١١، ٦: ١١، ٨: ٩، ١كو ٣: ١٦-١٧، ٦: ١٩-٢٠، أف ٢: ١٨-٢٢، ٣: ١٦-٢١، ٤: ١٣، كو ١: ٢٧-٢٩، ٢: ٩-١٠ ٣٣٠ مز ٣٢: ٦، إش ١٤: ١٢، مت ١٨: ١٨-٢٠، يو ٨: ٤٤، أف ٢: ١٣-٢٢، ٦: ١٠-١٨، ١بط ١: ٣-٥، ٥: ٨، رؤ ١٢: ٧-٩، ١٢ ٣٣١ يو ٢: ٣٢، يو ٣: ١٦-١٧، أع ٢: ٢١، رو ١٠: ١٢-١٣ ٣٣٢ تث ٧: ٩-١٠، ٢٨: ٢٠، ٢صم ٢٢: ٢٧-٢٨، مز ١: ٤-٦، ١٣٩، ١٩، مت ٧: ٢٢-٢٣، ١٣: ٤٩

صَلاة

رَبِّي وإلهي، أنزلْ رَحمتَك على نَفسي الخاطئة.[١] أنا أؤمن أَنَّ يَسُوعَ المسيحَ هو ابن الله الحيِّ.[٢] أنا أؤمن أَنَّ يَسُوعَ ماتَ على الصَليب وأَنَّه سفك دَمَه الغالي لمغفرة كُلِّ خَطاياي.[٣] أنا أؤمن أَنَّ الله أقامَ يَسُوعَ من الموت بقُوّة الرُوح القُدُس[٤] وأَنَّه جالسٌ عَلَى يَمين الله في هذه اللَحظة، يَسمَع اعترافي بخطيئتي وهذه الصَلاة.[٥] إني أَفتَح بابَ قَلبي وأَدعُوك إلى داخل قَلبي، أَيُّها الرَبّ يَسُوع.[٦] اغسلْ جَميعَ خَطاياي الفاحشة بالدَم الغالي الذي أَرَقتَه بَدَلاً منِّي عَلَى الصَليب في مَوضع الجلجُثة.[٧] لَن تَرُدَّني عَنك يا رَبّ يا يَسُوع، بَلْ ستَغفر خَطاياي وتُخَلِّص نَفسي. أَعرف ذلك لأَنَّ كَلمتَك، الكتابَ المقَدَّس، يَقُول كذلك.[٨] تَقُول كَلمتُك أَنَّك لَن تَرُدَّ أَحَداً، وذلك يَشمَلُني.[٩] لذلك أَعلَم أَنَّك سمعتَني، وأَنَّك أَجَبتَني، وأَعلَم أَنَّني قد خَلُصت.[١٠] وأَنا أَشكُرُك، أَيُّها الرَبّ يَسُوع، لتَخليص نَفسي، وسوف أُبدي شُكري بعَمَل ما أَمَرتَ به، ولَن أَرتَكبَ خَطيئةً أَبَداً.[١١]

١مز ٥١: ٥، رو ٣: ١٠-١٢، ٢٣ ٢مت ٢٦: ٦٣-٦٤، ٢٧، ٥٤، لو ١: ٣٠-٣٣، يو ٩: ٣٥-٣٧، رو ١: ٣-٤ ٣أع ٤: ١٢، ٢٠، ٢٨، رو ٣: ٢٥، ١يو ١: ٧، رؤ ٥: ٩ ٤مز ١٦: ٩-١٠، مت ٢٨: ٥-٧، مر ١٦: ٩، ١٢، ١٤، يو ٢: ١٩، ٢١، ١٠: ١٧-١٨، ١١: ٢٥، أع ٢: ٢٤، ٣: ١٥، رو ٨: ١١، ١كو ١٥: ٣-٧ ٥لو ٢٢: ٦٩، أع ٢: ٢٥-٣٦، عب ١٠: ١٢-١٣ ٦١كو ٣: ١٦، رؤ ٣: ٢٠ ٧أف ٢: ١٣-٢٢، عب ٩: ٢٢، ١٣: ١٢، ٢٠-٢١، ١يو ١: ٧، رؤ ٥: ٧، ٦: ٤ ٨مت ٢٦: ٢٨، أع ٢: ٢١، ٤: ١٢، أف ١: ٧، كو ١: ١٤ ٩مت ٢١: ٢٢، يو ٦: ٣٥، ٣٧-٤٠، رو ١٠: ١٣ ١٠عب ١١: ٦ ١١يو ٥: ١٤، ٨: ١١، رو ٦: ٤، ١كو ١٥: ١٠، رؤ ٧: ١٤، ٢٢: ١٤

لَقَد أَكمَلتَ الآنَ الخطوةَ الأُولَى في سلسلة من خَمس خُطوات لازمة لكَي تَحظَى بالخلاص. الخطوةُ الثانيةُ هي أَنْ تَحرمَ نَفسَكَ وتَحملَ الصَليبَ يَوميّاً لإماتة النَفس، أَيْ قَتل إرادتك ، قَتل نَفسك المليئة بالمشاعر، وكذلك العالَم بكُلِّ ما به من شَهوات. يَجبُ أَنْ تُعَمَّدَ كُلُّ هذه الأَشياء في مَوت المسيح.

الخطوةُ الثالثةُ هي قيامتُك من حياة آدمَ الشيطانيّة إلى حياة المسيح الخالية من الخطايا. الخطوةُ الرابعةُ هي صُعُودُك إلى مَوقع السُلطة لكَي تَتَرَبَّعَ باسم الله على عَرش الأَرض، والخطوةُ الخامسةُ هي أَنْ تَتَرَبَّعَ باسم الله على عَرش الأَرض من أَجل تَأسيس مَلَكُوت السَماوات على الأَرض. يَجبُ أَنْ تَتَعَلَّمَ كَلمةَ الله، ثُمَّ تُسَلِّمَ نَفسَك وتَعمَلَ ما تَقُولُه الكَلمة، حتَّى تَرَى الكَنيسةُ ويَرَى العالَمُ دَليلاً على خُضُوعك لكَلمة الله وأوامره وسُلطانه فيك وبك.

الحمدُ للرَبّ. عَسى أَنْ يُجزلَ الله لك الجزاء.

الراعي العالَميّ طوني ألامو

Tony Alamo, World Pastor, Holy Alamo Christian Church • P.O. Box 398 • Alma, Arkansas 72921 • USA

خط هاتفي للصلاة والمعلومات ٢٤ ساعة يومياً: ٧٣٧٠-٧٨٢ (٤٧٩) أو بالفاكس ٧٤٠٦-٧٨٢ (٤٧٩)

www.alamoministries.com

كنيسة ألامو المسيحيّة تمنح السكن وجميع مستلزمات المعيشة لكل من يريد حقاً أن يخدم الربّ بكل فؤاده ونفسه وعقله وقوته.

تقام الخدمة كل مساء في الساعة الثامنة، وأيام الأحد في الساعة الثالثة عصراً والساعة الثامنة مساءً في الأماكن التالية:

13136 Sierra Hwy., Canyon Country, California 91390, 4401 Windsor Dr., Fort Smith, Arkansas 72904

تقام الخدمة أيضاً في مدينة أليزابيث بولاية نيو جيرسي، وعلى مسافة خمسة عشر دقيقة من تكساركانا. اتصلوا لمعرفة الأماكن.

تُقَدَّم الوجبات بعدَ كُل خدمة، وهناك مواصلات مجانية من وإلى الخدمة لدَى زاوية الشارعين هوليوود بوليفارد (Hollywood Blvd.) وهايلاند آفنيو (Highland Ave.) في هوليوود، بولاية كاليفورنيا يومياً الساعة ٦:٣٠ مساءً، وأيام الأحد الساعة ١:٣٠ بعد الظهر والساعة ٦:٣٠ مساءً.

اطلبوا كتابَ "المسيح" بقلم الراعي ألامو، الذي يُبَيِّن كيف أنَّ المسيح أُوحيَ به في أكثر من ٣٣٣ نُبُوءة في العَهد القَديم. وهناك تسجيلات على أشرطة أيضاً.

يُقَدِّم هذا المنشور خطّة الخلاص الحقانية (أعمال الرسل ٤: ١٢). لا تَرمِ هذا المنشور، بل أعطه لشخص آخر.

إخواننا في البلاد الأخرى، نشجّعكم على ترجمة هذه المنشورات إلى لغتكم إذا استنسختم هذه المواد. نرجو منكم إضافة ما يلي عن حُقُوق النشر والتسجيل:

© حُقُوق الطَبع والنَشر، مارس٢٠٠٣. جَميع الحقوق مَحفُوظة World Pastor Tony Alamo ® Registered March, 2003 (The Holy Alamo Christian Church is a division of Music Square Church, Inc.)